

صُنَاع
الابتكار
INNOVATION MAKERS



واقع الابتكار

في مؤسسات القطاع غير الربحي
بالمملكة العربية السعودية



بِسْمِ
اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

فهرس الموضوعات

3	فهرس الأشكال
4	فهرس الجداول
5	المقدمة
8	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
9	مقدمة:
16	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
34	خلاصة الدراسات السابقة وانعكاساتها على الدراسة الحالية
34	أولاً: خلاصة نتائج وتوصيات الجزء الأول: الابتكار من المنظور الإسلامي:
35	ثانياً: خلاصة نتائج وتوصيات الجزء الثاني: الابتكار في القطاع غير الربحي:
37	ثالثاً: خلاصة نتائج وتوصيات الجزء الثالث: الابتكار في التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية:
38	كيف تنعكس نتائج وتوصيات الدراسات السابقة على الدراسة الحالية؟
38	المجال الأول: الابتكار من وجهة نظر إسلامية:
39	المجال الثاني: الابتكار في القطاع غير الربحي:
41	المجال الثالث: الابتكار في التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية:
43	الفصل الثالث: مباحث نظرية متعلقة بموضوع الابتكار في القطاع غير الربحي
44	للبحث الأول: ماهية الابتكار وغاياته وتطبيقاته
56	للبحث الثاني: الابتكار في منظمات القطاع غير الربحي
60	للبحث الثالث: الابتكار في التربية والتعليم ومؤسساتها في القطاع غير الربحي
66	الفصل الرابع طريقة الدراسة وإجراءاتها
70	منهج الدراسة:
70	مجتمع وعينة الدراسة:
79	أداة الدراسة:
79	صدق أداة الدراسة وثباتها:
80	الفصل الخامس نتائج الدراسة
84	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
85	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
90	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
93	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
96	التوصيات:
97	ملحق 1: الاستبيان في صورته الأولية
102	ملحق 2: الاستبيان في صورته النهائية
112	ملحق 3: المحكمين
114	قائمة المراجع

فهرس الأشكال

- شكل (1) نموذج دوبلن لمواضع الابتكار العشرة 44
- شكل (2) نموذج تحويل الابتكار لمنتجات اقتصادية لها قيمتها وتأثيرها في السوق 45
- شكل (3) مراحل الابتكار 46
- شكل (4) مكونات المؤشر العالمي للابتكار 48
- شكل (5) الآفاق الزمنية للابتكار 50
- شكل (6) أهمية الابتكار في القطاع غير الربحي 54
- شكل (7) مقومات الابتكار في المنظمات غير الربحية 55
- شكل (8) المعوقات التسعة في العملية التعليمية 65
- شكل (9) توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر 68
- شكل (10) توزيع أفراد العينة وفق متغير الدرجة العلمية 69
- شكل (11) توزيع أفراد العينة وفق متغير الوظيفة الحالية 70
- شكل (12) توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي 70
- شكل (13) توزيع أفراد العينة وفق متغير عمر المؤسسة 71
- شكل (14) توزيع أفراد العينة وفق متغير مجال عمل المؤسسة التعليمية والتربوية (جهة العمل) 72
- شكل (15) توزيع أفراد العينة وفق متغير حجم المؤسسة 73
- شكل (16) توزيع أفراد العينة وفق متغير نطاق عمل المؤسسة 74
- شكل (17) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية 75
- شكل (18) ترتيب فقرات محور الابتكار المؤسسي تنازلياً 83
- شكل (19) مستوى الابتكار المؤسسي لدى المؤسسات في المملكة العربية السعودية 84
- شكل (20) ترتيب فقرات محور الابتكار في العملية التعليمية تنازلياً 86
- شكل (21) مستوى الابتكار في العملية التعليمية لدى المؤسسات في المملكة العربية السعودية 87
- شكل (22) ترتيب فقرات محور تحديات الابتكار تنازلياً 89
- شكل (23) مستوى تواجد تحديات الابتكار لدى المؤسسات في المملكة العربية السعودية 90
- شكل (24) ترتيب فقرات محور الابتكار تنازلياً 92

فهرس الجداول

46	جدول (1) تفاصيل موجزة عن المراحل السبعة للابتكار.....
67	جدول (2) توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر
68	جدول (3) توزيع أفراد العينة وفق متغير الدرجة العلمية
69	جدول (4) توزيع أفراد العينة وفق متغير الوظيفة الحالية
70	جدول (5) توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي
71	جدول (6) توزيع أفراد العينة وفق متغير عمر المؤسسة.....
72	جدول (7) توزيع أفراد العينة وفق متغير مجال عمل المؤسسة
73	جدول (8) توزيع أفراد العينة وفق متغير حجم المؤسسة
74	جدول (9) توزيع أفراد العينة وفق نطاق عمل المؤسسة
76	جدول (10) محاور أداة الدراسة، وعدد فقراتها
77	جدول (11) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة، ومحور الابتكار المؤسسي
78	جدول (12) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة، ومحور تحديات الابتكار.....
78	جدول (13) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة ومحور احتياجات الابتكار
79	جدول (14) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة
82	جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين فقرات محور الابتكار المؤسسي.....
84	جدول (16) مستوى الابتكار المؤسسي
85	جدول (17) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور الابتكار في العملية التعليمية
86	جدول (18) مستوى الابتكار في العملية التعليمية.....
87	جدول (19) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور تحديات الابتكار.....
89	جدول (20) مستوى تواجد تحديات الابتكار
91	جدول (21) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور احتياجات الابتكار

المقدمة

العمليات والخدمات والمنتجات، وهو ما يسهم بفعالية في سرعة وجودة إنجاز الأهداف وتحقيق نمو وإنتاجية أعلى للمؤسسات التي تولي اهتماماً كبيراً بهذه التقنية، وهذا يؤدي إلى تحقيق أقصى استجابة لمتطلبات ورغبات العملاء خاصة، وأصحاب المصلحة عامة.

وكغيره من القطاعات المجتمعية، يواجه القطاع غير الربحي ما تواجهه بقية مؤسسات المجتمع من التحديات البنية على مواكبة التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، ولا سيما المؤسسات والوحدات التي تتصدى للعملية التعليمية والتربوية نظراً لطبيعة اهتمامها بالجانب العلمي والفكري، وعمق أثرها التوعوي والثقافي في المجتمع، فبات من الضروري أن تشكل العملية التعليمية والتربوية بكافة مدخلاتها مثل: الإدارة، المعلم، الطالب، المنهج، والوسائل، مناخاً خصباً لرعاية وتنمية الابتكار والتفكير الابتكاري والتفكير الإبداعي، سعياً للاستفادة منها في بناء طفرات جديدة من المعرفة والوعي كمّاً وكيفاً لدى مختلف شرائح المجتمع المستهدفة.

يشهد العالم اليوم تقدماً كبيراً وتغيراً ملحوظاً في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وانبعاثها ظهور أجيالٍ متلاحقة ومتطورة من التكنولوجيا والتقنيات المختلفة، تغير معها أسلوب الحياة وطبيعة العادات والممارسات التقليدية، وواكبتها موجات متلاحقة من التواصل بين الثقافات في عالم حديث اشتهر بصفة القرية الواحدة. واختلفت بناءً عليها مجالات العمل وأولوياته وأساليبه إلى درجاتٍ غير مسبوقة من قبل، حتى ظهر ما يعرف اليوم بالعمل (عن بعد) والتعليم والتدريب (Online) خصوصاً بعد جائحة كوفيد 19 في عام 2020م، والتي غيرت معها الكثير من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الذكية المعتمدة على التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، وهو ما أسهم في تغير واقع الناس وطبيعة حياتهم. وفي هذا الخضم بات من الضروري والملح جداً أمام كافة مؤسسات المجتمع دون استثناء استيعاب تلك المتغيرات، وإدراك مختلف أبعادها والسعي الحثيث للتكيف معها واستغلال الفرص الذكية المتواترة التي بدأت تلوح في الأفق كما لم يحدث من قبل.

ويعتبر موضوع الابتكار **Innovation** في العصر الحديث واحداً من التقنيات الفكرية المهمة التي يستفاد منها بفعالية في مواكبة المتغيرات التي يشهدها العالم، حيث يُعد عاملاً مهماً لاستمرارية ونمو المؤسسات وتطورها، وعنصراً أساسياً في المنافسة والبقاء، وأصبح مطلباً ضرورياً باعتباره طريقة تتعلق بالتفكير الإبداعي، والعمل بها يرفع من كفاءة وفعالية رسم التوجهات الاستراتيجية للمؤسسات الحديثة وتوظيف مخرجاته الابتكارية في

والابتكار، والتي تعنى بدعم وتشجيع قطاع البحث والتطوير والابتكار وتنسيق نشاطات المؤسسات ومراكز البحوث العلمية واقتراح السياسات والتشريعات والتنظيمات والتمويل، إلى جانب: تأسيس المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي والذي يهدف إلى تنظيم دور منظمات القطاع غير الربحي وتفعيله، وتوسيعه في المجالات التنموية، ولا تخلو هذه النماذج من الحاجة الماسة للتفكير الابتكاري، وتجاوز مرحلة التفكير التقليدي.

ولأهمية موضوع الابتكار في المملكة العربية السعودية، فقد كان له حضوره الخاص في رؤية 2030، حيث تسعى المملكة من خلاله إلى إحداث التغيير الحقيقي وصولاً لتعزيز المنافسة وتحقيق التقدم في مختلف المجالات والقطاعات المجتمعية وتحديداً القطاع غير الربحي بشكل خاص، ومن هنا جاءت قرارات مجلس الوزراء كنماذج تطبيقية تؤكد هذا التوجه منها: إنشاء هيئة تنمية البحث والتطوير

سوف تركز هذه الدراسة على الوقوف على واقع الابتكار، والتفكير الابتكاري والإبداعي في التعليم، والعملية التعليمية ومؤسساتها المعنية في القطاع غير الربحي، من خلال تأصيل هذه المفاهيم والبحث في مزاياها وفوائدها، والنظريات المبتكرة فيها، والتحديات والصعوبات التي تكتنف العمل بها.

وتتكون الدراسة من شقين نظري وميداني؛ فالشق النظري يقدم دراسة مكتبية لتأصيل المفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة وأهدافها، ومن خلالها يتم استقراء الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت هذه المفاهيم وأساليب التعامل معها في المجال التعليمي والتربوي، مع تقديم نبذة عن المفاهيم الحديثة في مجال الابتكار والتفكير الابتكاري والإبداعي ذات العلاقة.

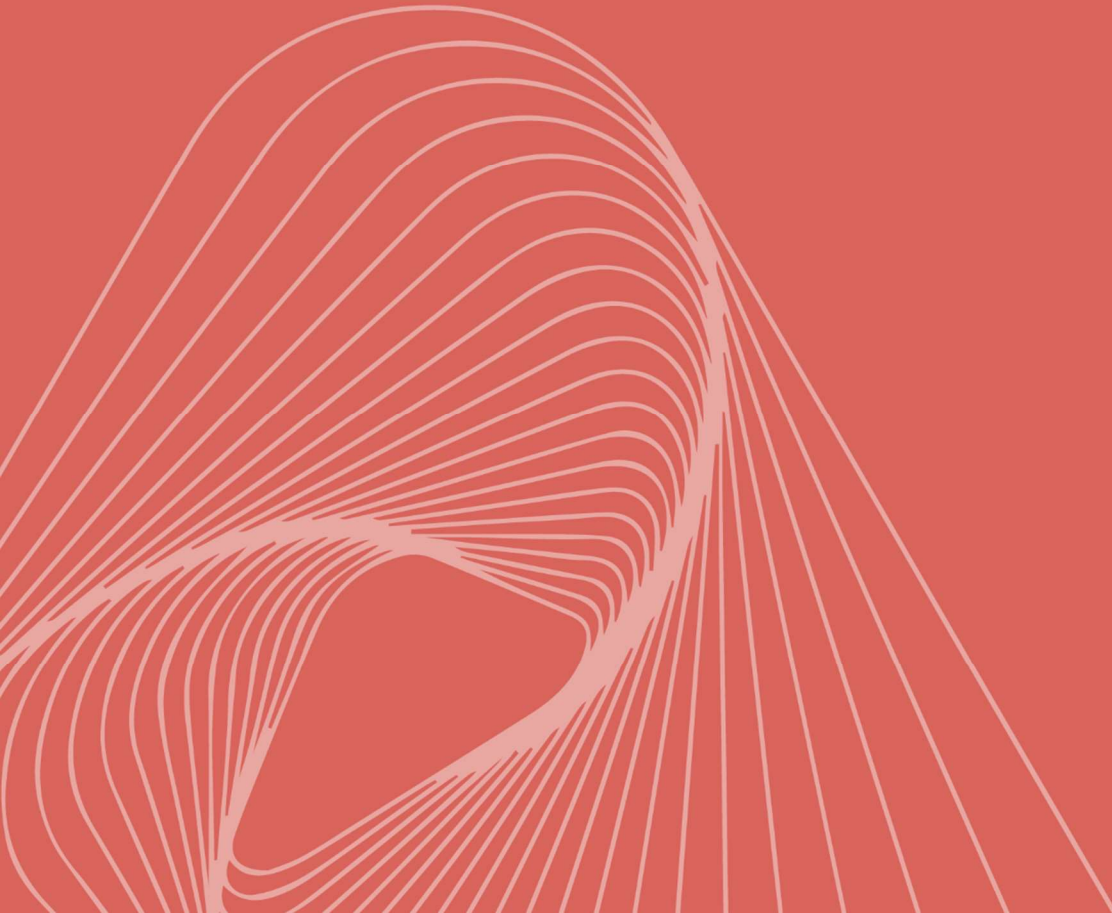
أما الشق الميداني من الدراسة، فسيكون عبارة عن مسح ميداني لعينة من قادة ومدراء ومسؤولي المؤسسات التعليمية التابعة للقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، بغرض التعرف على واقع الابتكار والإبداع في العملية التعليمية فيها، والوقوف على مدى ممارستها للحلول الابتكارية، ومدى مساهمة تلك الحلول في حل الأزمات والتحديات، يلي ذلك تقديم عرض للنتائج العامة المستخلصة من نتائج الدراسة المكتبية والميدانية، مذيّلة بالتوصيات في ضوء تلك النتائج.

* * * *



الفصل الأول الإطار العام للدراسة

- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة ومبرراتها
- حدود الدراسة
- منهجية الدراسة
- تساؤلات الدراسة



مقدمة:

في هذا الفصل نستعرض الإطار العام للدراسة، والذي يتكون من مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة ومبرراتها، حدود الدراسة، منهجية الدراسة، تساؤلات الدراسة، مصطلحات الدراسة، ومحاور الدراسة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في جولة مسحية قام بها أعضاء الفريق البحثي المشارك في الدراسة، تناولت البحث في الأدبيات المتعلقة بموضوع الابتكار في القطاع غير الربحي، والتأمل في مخرجات بعض ورش العمل، مع تنفيذ عملية مسحية ميدانية مبسطة، وقد تضافرت النتائج على وجود ضعف في استفادة مؤسسات القطاع غير الربحي من الابتكار سبب لها أنواعاً متعددة من الضعف في التخطيط والممارسات والنتائج، منها على سبيل المثال: ضعف وقلة التجديد والابتكار في الوسائل المتنوعة لخدمة المستفيدين، والبرامج غير الجاذبة التي تتناسب مع الوسائل المعاصرة التي تتنافس معها على المستهدفين، وانغلاق المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي على شرائح محدودة من المستفيدين في المجتمع وعدم وضوح مستوى تعاملها مع كافة شرائح المجتمع، وانحسار ومحدودية دورها الريادي في التأثير المجتمعي جعلها تقوم بدور أقل من الدور المأمول منها، إضافة إلى عدم الوضوح في كيفية الابتكار ومزاياه في تطوير برامجها وأنشطتها.

وكان من المقترحات المبدئية التي خرجت بها الجولة البحثية: وجود حاجة كبيرة للابتكار والتجديد في البرامج والمبادرات ضمن استراتيجية مواكبة للتغيرات في الواقع المعاصر، والتي تفضي إلى بناء مناهج تربوية تراعي هذا التغير في جانب الوسائل التنفيذية التي تخدم غايات تلك البرامج، ثم اعتماد استراتيجية تبني المبتكرين وأصحاب المواهب والإبداع من الربيين.

وتأسيساً على ما سبق، فإن الدراسة معنية بالتقييم الفعلي لواقع الابتكار في العملية التعليمية والتربوية في تلك المؤسسات، والنظر في التحديات والصعوبات التي تواجه الابتكار والتفكير الإبداعي فيها.

ومن أجل ذلك سوف تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس: " **ما واقع الابتكار والتفكير الإبداعي في المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي السعودي، وما التحديات التي يواجهها؟**".

وينبثق عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الابتكار المؤسسي في تلك المؤسسات؟
2. ما مستوى الابتكار في العملية التعليمية؟
3. ما مستوى التحديات التي تواجه التفكير الابتكاري والابداعي في تلك المؤسسات؟
4. ما احتياجات تلك المؤسسات في مجال الابتكار؟

أهداف الدراسة:

بشكل عام، تسعى الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف تتعلق بواقع الابتكار في المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي، وتحديد الاحتياجات والتحديات التي تواجهها في مجال الابتكار، فإن الدراسة تسعى لتحقيق الأهداف التفصيلية التالية:

1. التعرف على واقع الابتكار داخل المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة.
2. تحديد طبيعة التحديات التي تواجه الابتكار داخل هذه المؤسسات.
3. تحديد احتياجات هذه المؤسسات في مجال الابتكار.

أهمية الدراسة ومبرراتها:

مما لا شك فيه أن الدراسة لها أهمية خاصة لاسيما في ظل التحديات والصعوبات التي تواجهها مؤسسات القطاع غير الربحي، مقارنة ببقية مؤسسات المجتمع الربحية لاسيما في مجال التمويل والاستدامة المالية، ولذلك فإن أهمية الدراسة تكمن في العناصر التالية:

- استكشاف الواقع الفعلي لاستراتيجية الابتكار ومستوى تفعيل الابتكار والأفكار الإبداعية في المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي.
- تقديم تصور علمي عن دور حاضرات الأفكار في تقديم الحلول الابتكارية في العملية التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي.
- تقديم تصور عام عن التحديات والصعوبات التي تواجه مؤسسات القطاع في تنفيذ الابتكار وأدواته وتبنيها.
- تقديم عرض علمي موثق باحتياجات وتطلعات مؤسسات القطاع غير الربحي في مجال الابتكار وإمكانية التطوير والتحسين فيه.
- من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في توجيه نظر المهتمين نحو إعداد منهجيات الابتكار الملائمة لهذا القطاع، ومعرفة أبرز الفروقات بينه وبين القطاع العام والخاص.
- يتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في الإفادة بتكوين قاعدة بيانات أساسية عن الابتكار في المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي.
- تعد نتائج الدراسة مدخلاً لتأسيس وتطوير بعض المؤسسات المهتمة بالابتكار لخدمة القطاع غير الربحي وما تتضمنه من معارف لسد الفجوة التي ظهرت لتأخر تبني مفهوم الابتكار.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تهتم الدراسة بموضوع الابتكار والتفكير الابتكاري وما يتعلق به من مفهوم الإبداع والأفكار الإبداعية نظراً للتقارب الكبير بين المفهومين. كما تؤصل لمفهوم الابتكار وما ورد فيه من دراسات سابقة في الموضوع، مع التركيز على المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي، ومدخلات التعليم ومنظومة التعليم والتربية فيه وهي كل ما يتعلق بالخطط والسياسات والإدارة، والمعلم، والطالب، والمحتوى، والوسائل، والأنشطة.
- الدراسة لا تستهدف الابتكار في التعليم الحكومي النظامي أو التعليم الجامعي، ولا تستهدف القطاع الربحي إلا ما كان على سبيل المقارنة.
- **الحدود المكانية:** الجمعيات (الأهلية) من مؤسسات القطاع غير الربحي في عموم مناطق المملكة العربية السعودية التي تهتم بالعملية التعليمية والتربوية، ضمن الحدود الموضوعية التي شملتها الدراسة.
- **الحدود الزمانية:** يفترض أن تنجز الدراسة خلال فترة لا تقل عن ستة أشهر عمل من عام 2022 م.
- **الحدود البشرية:** تستهدف الدراسة إشراك عينة من موظفي الجمعيات الأهلية العاملة في مجال التعليم والتربية، وهم من القادة والمدراء الذين يملكون القدرة على الإجابة عن الأسئلة التي ستقدمها الدراسة الميدانية.

منهجية الدراسة:

- الدراسة التي بين أيدينا، عبارة عن دراسة استكشافية استطلاعية، تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لاستخراج البيانات من مصادرها الأولية ثم الثانوية، للوصول إلى وصف أقرب للواقع، وتتضمن البحث حقائق ومعارف حديثة متصلة بمشكلة وأهداف الدراسة وفق ما يلي:
- 1- **الدراسة المكتبية:** وتشمل إعداد الإطار النظري للدراسة بشكل عام، والدراسات السابقة، ومواضيع نظرية متعلقة بموضوع الابتكار.
 - 2- **المسح الميداني:** يتم المسح الاجتماعي من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة وهي:
 - المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي بالمملكة العربية السعودية من خلال الجمعيات الأهلية التي تمارس النشاط التعليمي والتربوي، ويتوقع أن يتجاوز عددها 650 جمعية ومؤسسة.
 - آراء الخبراء العاملين في مجال الابتكار ولهم نشاط أو صلة بالقطاع غير الربحي.
- عينة الدراسة:** سوف يتم سحب عينة عشوائية طبقية بسيطة من قادة ومدراء المؤسسات التعليمية والتربوية، مع مراعاة التنوع في مناطق المملكة.
- الأدوات المستخدمة في الدراسة:** سوف تستخدم الدراسة أداة الاستبانة لاستطلاع عينة القادة والمدراء في الجمعيات الأهلية في القطاع غير الربحي، ومجموعة التركيز لتجويد نتائج الاستبانة بعد التحليل، وإثرائها بالخبرات في المجال.

أساليب التحليل: تستخدم الدراسة المعاملات الإحصائية المناسبة، والبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS.

مصطلحات الدراسة:

الابتكار:

الابتكار في اللغة: مرده إلى مادة (ب ك ر)، وهو أول الشيء وباكورته، والبِكْرُ: العذراء، والجمع أْبْكَارٌ، والمصدر البِكَارَةُ، والبِكْرُ: المرأة التي ولدت بطناً واحداً وبكرها ولدها، وضربه بِكْرٌ أي: قاطعة لا تنثى، وفي ذلك يقال: «كانت ضربات علي أْبْكاراً إذا اعتلى قد وإذا اعترض قط»، وكلُّ من بادَرَ إلى الشيء فقد أْبْكَرَ إليه وبَكَّرَ، وفي حديث الجمعة: "من بَكَّرَ وابْتَكَّرَ" يقال: بكر فلان: أسرع. وابتكر: أدرك الخطبة من أولها. والبُكْرَة: أول النهار إلى طلوع الشمس. وبكَّرَ الشيء: ابتدعه غير مسبوق إليه.⁽¹⁾،⁽²⁾

وفي الاصطلاح: يمكن تعريف الابتكار بأنه: مبادرة الفرد للخروج عن سياق التفكير بطريقة معتادة ومألوفة، واتباع أسلوب تفكير مختلف يتميز بقدر عال من الطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة، تمكنه من الوصول إلى أفكار وممارسات خارجة عن نطاق التفكير المعتاد.⁽³⁾

ويعرف المعهد العالمي للابتكار بأنه: "فعل شيء ما بطريقة جديدة وحديثة، ويستطع بها تقديم قيمة أكبر وتجربة أفضل لكل من العملاء والأسواق، وتكون مربحة للعمل التجاري"⁽⁴⁾.

(2) المعجم الوسيط، نسخة الكترونية نقلًا عن موقع معاجم [/https://www.maajim.com](https://www.maajim.com)

(3) مختار الصحاح، نسخة الكترونية نقلًا عن موقع معاجم [/https://www.maajim.com](https://www.maajim.com)

(4) أنظر: مكي، علي سعيد عبد الوهاب (2014)، التفكير الابتكاري وحلول مشاكل الأمة، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالية 27 /

[/https://kantakji.com/2435-2014/12](https://kantakji.com/2435-2014/12)

(1) أنظر- كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي، صادر عن المعهد العالمي للابتكار (GINI) – الإصدار الأول ص (20).

القطاع غير الربحي:

عرفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الصادرة عنها بعنوان: القطاع غير الربحي: تعريفه، مسمياته، كياناته، ومنهجية قياس مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، بأن القطاع غير الربحي مصطلح يتألف من جزئين: كلمة "القطاع"، وكلمة "غير الربحي".

فالقطاع في اللغة: من قطع الشيء، والقطعة من الشيء: الطائفة منه، وجمعه قطاعات. وفي الاصطلاح: يطلق على مجموعة شركات أو مؤسسات أو منظمات تمارس نشاطاً رئيسياً ولها هدف مشترك، والقطاعات تكون ثلاثة أنواع: القطاع العام، القطاع الخاص - وهو التجاري، والقطاع الثالث.

وأما مصطلح غير الربحي، فالربح في اللغة: هو النماء في التجارة، أي: المكسب، وعكسه الخسارة، وهو مصطلح اقتصادي، يعني الفرق الموجب بين ثمن البيع وثمان الإنتاج. وجملة "غير الربحي" تعني الذي لا يقصد لتحقيق الربح والكسب المالي للمالك، ولكن لتحقيق غرض مجتمعي⁽¹⁾.

وقدمت المعاجم المتخصصة بعض التعريفات منها: معجم مصطلحات المنظمات غير الربحية، حيث عرفه بأنه⁽²⁾: "مجموع كل أنواع الآثار التطوعي والعمل التطوعي والمتطوعين والمنظمات المتطوع بها"، وعرفه قاموس أكسفورد بأنه: "جزء من الاقتصاد أو المجتمع الذي يشمل المنظمات والجمعيات غير الحكومية وغير الهادفة للربح، ومنها الجمعيات الخيرية، وجمعيات العمل التطوعي، والجمعيات التي تخدم فئة محددة، والجمعيات التعاونية وما إلى ذلك". ويعتمد القطاع غير الربحي خمسة معايير في منظماته وهي: أن تكون تنظيمات لا تستهدف الربح، ومنفصلة مؤسساتياً عن السلطات، ومستقلة، ومدبرة ذاتياً، وأن يكون الانتماء لها اختيارياً.

وأغراض هذه الدراسة، أن تستهدف القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية والذي يشمل كافة الجمعيات الأهلية التي تختص بتقديم البرامج التعليمية والتربوية.

المؤسسات التعليمية التربوية:

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: المؤسسة منشأة تؤسس لغرض معيّن، أو لمنفعة عامّة، ولديها من الموارد ما تمارس فيه هذه المنفعة، وقد تكون: مؤسسة علميّة، دستوريّة، خيريّة. ومؤسسات الجامعة: ما يتبع لها من كليات ومعاهد ومكتبات ومراكز بحوث⁽³⁾.

ولأغراض هذه الدراسة، يمكن تعريف المؤسسات التعليمية التربوية بأنها: الجمعيات الأهلية التي تهتم بتنفيذ برامج التعليم والتربية بطريقة مستقلة عن مؤسسات التعليم العام التابعة لوزارة التعليم، وفقاً للضوابط والأنظمة الرعية في المملكة، وما ينتج عنها من مخرجات تعليمية وآثار تربوية يتحلّى بها ويعيش في ظلّها الطلاب المستهدفون.

(2) القطاع غير الربحي: تعريفه، مسمياته، كياناته، ومنهجية قياس مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، دراسة صادرة عن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، الإصدار الأول 2021.

(3) القطاع غير الربحي: تعريفه، مسمياته، كياناته، ومنهجية قياس مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي الرجوع السابق.

(4) عمر، أحمد مختار (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، المكتبة الوقفية، نسخة الكترونية.

ولأغراض الدراسة، يشمل البحث مدخلات العملية والمنظومة التعليمية، باعتبارها مكونات مستهدفة من عملية الابتكار موضوع الدراسة، والتي تتضمن: التلاميذ، المعلمون، الموارد البشرية الأخرى، الموارد المالية، التكنولوجيا التعليمية، المناهج والمحتوى الدراسي، الإدارة التعليمية، المناهج وطرق التدريس المختلفة، إعداد وتدريب المعلمين، نظام قبول التلاميذ للمراحل التعليمية المختلفة، وطرق وسائل التدريس والتقييم وغيرها.⁽¹⁾

محاو الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، سوف تتكون الدراسة من ثلاثة محاور هي:

محور الدراسة المكتبية: وفيها يتم التأصيل النظري لموضوع الدراسة، واستقراء الدراسات السابقة، مع بعض الباحث النظرية المتعلقة بالسياق نفسه، وتقديم خلاصة بنتائج البحث المكتبي التي تساهم في الإجابة عن تساؤلاتها وتحقق أهدافها. ويتضمن المحور المخرجات التالية:

- الإطار النظري العام للدراسة.
- عرض عام للدراسات السابقة في موضوع الابتكار في المؤسسات التعليمية والتربوية.
- مواضيع بحثية نظرية متعلقة بموضوع الابتكار.

محور الدراسة الميدانية: وفيه يتم اتخاذ الخطوات المنهجية وتصميم أدوات الدراسة التي يتم بواسطتها استقراء آراء عينة الدراسة، من قادة ومدراء الجمعيات المستهدفة وآراء الخبراء في موضوع الابتكار. ويتضمن المحور المخرجات التالية:

- خلاصة تحليل استبيان الدراسة.
- خلاصة نتائج مجموعة التركيز.
- النتائج العامة للدراسة الميدانية.

محور النتائج العامة والتوصيات: من خلاله يتم تقديم أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بشقيها المكتبي والميداني، واستنادًا إليها تقدم التوصيات والمقترحات اللازمة بما يحقق أهداف الدراسة. ويتضمن المحور المخرجات التالية:

- خلاصة النتائج العامة للدراسة المكتبية.
- خلاصة النتائج العامة للدراسة الاستطلاعية.
- الخلاصة العامة لنتائج الدراسة.
- توصيات الدراسة.

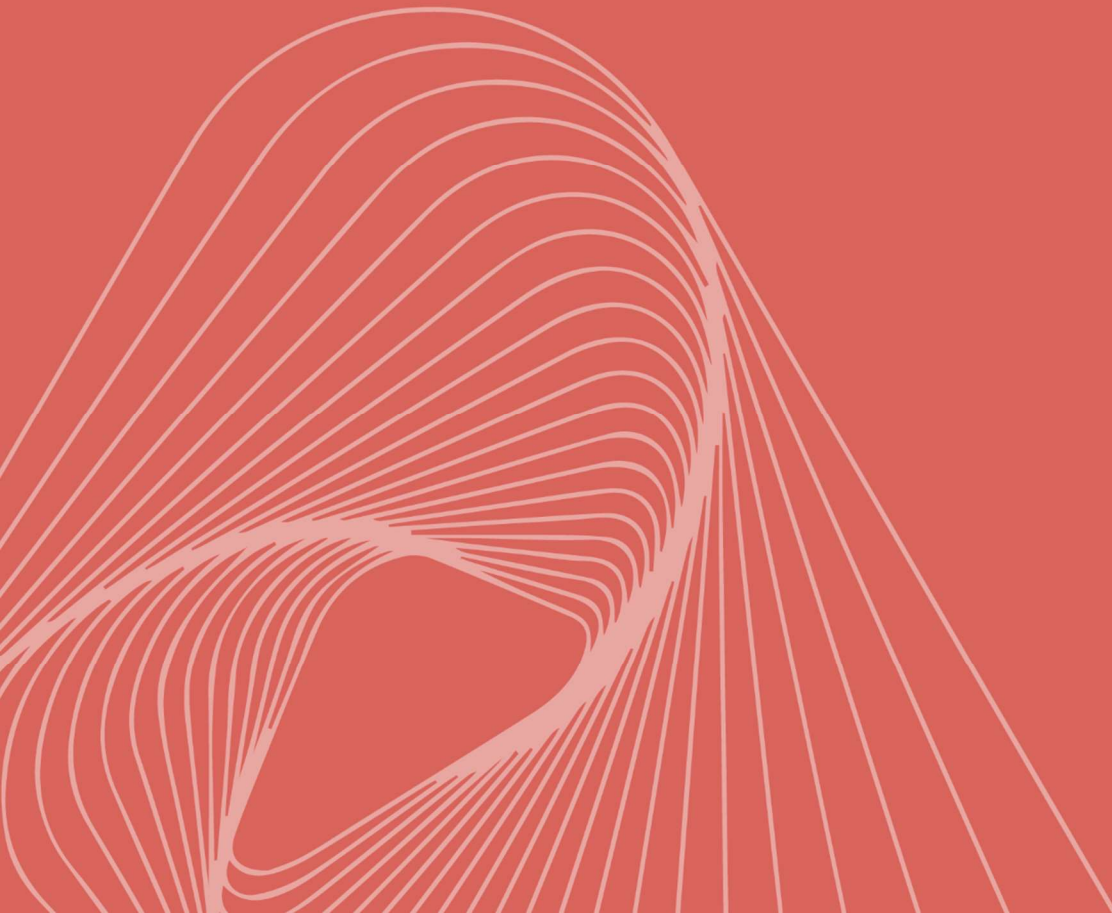
* * * *

(1) أنظر: الخفاجي، ابتسام جعفر (2012)، مدخلات التعليم الأساس، جامعة بابل، الجمهورية العراقية.

صَنَاع
الابتكار
INNOVATION MAKERS



الفصل الثاني الدراسات السابقة



الفصل الثاني: الدراسات السابقة

في هذا الفصل تم تصنيف الدراسات السابقة التي وقفنا عليها في موضوع الدراسة إلى ثلاثة أصناف رئيسة هي:

1. الدراسات التي لها علاقة بالابتكار بشكل عام من المنظور الإسلامي.
 2. الدراسات المتعلقة بالابتكار في القطاع غير الربحي (تشمل الأجنبية على مستوى المؤسسات والأفراد).
 3. الدراسات المؤكدة لأهمية الابتكار في التربية والتعليم، والمؤسسات التربوية والتعليمية.
- يليهام ملخصاً شاملاً للدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية وكيفية انعكاسات نتائجها وتوصياتها على هذه الدراسة.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
1	الابتكار النبوي في طرائق التعليم ⁽¹⁾	فراس محمد إبراهيم وقيس صباح ناصر الجبوري	بحث منشور في مجلة الجامعة العراقية Journal of The Iraqi University 2008, Volume 21, Issue 1, Pages 87-128	2008	الابتكار من المنظور الإسلامي

ملخص الدراسة: يلاحظ في مؤسساتنا التعليمية في مراحلها المختلفة الطرائق التقليدية المستعملة التي لا تؤدي بالطالب إلى التفكير في حل المشكلات التي تواجهه في الصف وفي مواقف حياته المختلفة، التي بدورها تجعل منه إنساناً مقلداً عاجزاً عن التوصل إلى أيسر الحدود. وبما أن عالمنا اليوم قرية صغيرة ينتابها الانفجار المعرفي الهائل الذي لا يستطيع الإنسان أن يجاريه أو يتصدى له إلا إذا كان متسلحاً بثقافة متنوعة تتيح له التعامل مع هذا الواقع المتسارع، وذلك أمر لا يتحقق إلا من خلال مناهج ووسائل تعليم وتعلم تستنفر كل ما عند الطالب من طاقات وإمكانات للتعامل مع عالم اليوم الزاخر بكل ما هو جديد.

كما أن مدرّس اليوم لا يواكب ما هو جديد في طرائق التدريس، بل تراه يستند على ما سبقه في التدريس، وهو ما يلقي عليه ثوب التقليد والتكرار مع عدم التفحص لما يعمل أو يفعل.

ولذلك وجد الباحث أن الأثر النبوي الشريف لابد أن يحمل في طياته الكريمة للنورة طرائق وأساليب تعليم وتعلم استعملها الرسول الأكرم محمد ﷺ في تعليم أهل بيته وصحابته الكرام، ولم يسبقه في استعمالها أحد، وهو ما دعا الباحثين إلى إجراء الدراسة المذكورة. ومن أهداف الدراسة، التعرف على الطرائق التعليمية التي ابتكرها الرسول محمد ﷺ، والتنقيب والكشف عن الأساليب والطرائق التعليمية التي أبدعها وابتكرها الرسول ﷺ في تعليمه أصحابه رضوان الله عليهم، والتي يعتقد الباحث أنها قد تسد نقصاً في الكتب العربية الحديثة والنفسية.

واعتمد الباحثان على منهجين للبحث: الأول منهج الدراسة التحليلية للأحاديث التي تشير إلى استعمال الرسول ﷺ لطرائق التعليم المبتكرة. والمنهج الثاني منهج البحث التربوي الوصفي باستعمال أداة الاستبانة للتعرف على طرائق التعليم التي جاءت في الأثر النبوي الشريف من خلال عرضها على المختصين والخبراء.

ومن نتائج الدراسة، توصل الباحثان إلى أن الهدي النبوي جاء رحمة للناس ويحمل بين طياته طرائق وأساليب تعليمية مبتكرة لتيسير لهم طلب العلم وحثهم على الاستمرار فيه دون كلل أو ملل، وإن الطرائق النبوية بمجملها تدعو الناس إلى التأمل والتفكير في وحدانية الله عز وجل، وأنها تدعو الإنسان ليكون فاعلاً في مجتمعٍ مشاركٍ في صنع القرار، وإن ما يلفت الانتباه في الطرائق النبوية أنها تدفع المتعلم إلى الصبر على التعلم، وما يجب أن يرافق الصبر من سلوكٍ مرضيٍّ لله ورسوله.

واستنتج الباحثان أن النتائج جاءت مطابقة لما توقعاه من وجود طرائق تعليمية، استعملها الرسول ﷺ وما تحويه السيرة النبوية العطرة من عطاء ثمر، حيث بينت بأن تبليغ الدعوة كان قائماً على وسائل وأدوات كان لها الأثر الكبير في توجيه مسار الدعوة وإعطائها بُعداً تربوياً وتوجيهياً، وأن الرسول ﷺ استعمل هذه الطرائق رحمة بالأمة وتيسيراً لها، واتباع منهجاً ربانياً: {إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى}، هذا المنهج هو في مراعاة حال المسلمين ونوع الحدث أو الأمر الملكي عليهم وأن "لكل حادث حديث، ولكل مقام مقال".

وكما أن الدعوة لم تأت بطريقة عشوائية، فهي أيضاً لم تبلغ بطريقة عشوائية، وإنما بأسلوب علمي تربوي متدرج يراعي حال المتعلمين والمعلمين وميولهم و رغباتهم، واستعداداتهم، وإمكاناتهم، ومشكلاتهم.

وأوصت الدراسة باعتماد الطرائق والأساليب التعليمية النبوية في تدريس المواد جميعها وفي المراحل جميعها، مع مراعاة الدقة في اختيار

(1) إبراهيم، فراس، والجبوري، قيس (2008)، الابتكار النبوي في طرائق التعليم، بحث منشور في مجلة الجامعة العراقية، 2008, Volume 21, Issue 1, Pages 87-128 Journal of The Iraqi University

المواقف التعليمية المناسبة بعد التخطيط الصحيح للتدريس، إضافة إلى بناء دليل لعلم التربية الإسلامية، يتضمن الطرائق التي استخدمها الرسول ﷺ، فضلاً عن تدريب المعلمين والمدرسين قبل الخدمة وفي أثنائها على استعمال الطرائق النبوية، وأن يتعد المعلمون عن الطرق التقليدية التي لا تجعل الطالب محوراً، بل تلقي العبء الأكبر عليهم.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
2	الإبداع والابتكار عند الصحابة ⁽¹⁾	منيع بن دابي العتيبي	بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - 30 سبتمبر 2019 م: (المجلد 3)، (العدد 9)	2019	الابتكار من المنظور الإسلامي

ملخص الدراسة: حاول البحث من خلال المنهج التاريخي، وعبر مقدمة وأربعة مباحث؛ أن يكشف عن جانب من جوانب التميز فيها، عبر استعراض بعض المواقف التي تنم عن الإبداع والابتكار في توجيه الأمور وتنفيذها لخدمة الدين الإسلامي في مجالات متنوعة ومتعددة، منها على سبيل المثال لا الحصر: الجانب العلمي، والاجتماعي، والعسكري، والاقتصادي. وقد توصل الباحث إلى أن الأمة الإسلامية ولادة بالبدعين، وأن الإسلام ونبى الأمة يحضن على التفكير والتدبر والإبداع الموجه النافع الذي لا حدود له، كما أن الأحداث ومجرياتها تستنفر أصحاب الهمة إلى التفكير بعيداً عن المألوف؛ من أجل الوصول إلى نتائج مُثمرة تحقق النجاح الباهر والسريع، قياساً بما عداها من أفكار نمطية تقليدية قد لا تحقق مثل هذه النجاحات. وقد أوصى الباحث بضرورة قراءة السيرة قراءة جمالية تحليلية في كافة مواقفها وأحداثها وفق آلية الإبداع والابتكار.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
3	هدى النبي محمد ﷺ في التربية الإبداعية والابتكار ⁽²⁾	د. موسى البسيط	بحث علمي منشور في مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (112) 1430 هـ - 2009 م	2009	الابتكار من المنظور الإسلامي

ملخص الدراسة: هدف البحث إلى تبصير الدارسين للتربية وعلم النفس بميراث سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام - وفتح سبل الاستفادة من هذا الميراث في واقع الأمة المعاصر ومستقبلها، ويفتح البحث المجال أمام أهل الاختصاص لتلمس أسس الإبداع في التربية النبوية المستقاة من الوحي، والإفادة منها في دراساتهم.

وأثبتت نتائج البحث:

سبق الإسلام في الهداية إلى فن "الإبداع والابتكار" من حيث التأسيس والرعاية والتنمية، وتقديم البراهين على حضارة الإسلام وروادها منذ عهد الصحابة رضی اللہ عنہم، وتوفر مقومات الإبداع ما لا يوجد في غيره من حيث خلق الإبداع في أكمل صورته وموصفاته، في كل ما يحقق الخير والنفع للبشرية، ويتوجه إلى رعاية الإبداع رعاية مبكرة باحتضانه له وتنميته وصولاً إلى صياغة جيل يكون مهياً لاستلام زمام القيادة على درجة عالية من التربية الإبداعية، ويُنمّي الإبداع ويُغزّر المبدعين إذا أحسن فهمه والالتزام به ظاهراً وباطناً، وأن الإسلام دين منفتح على الثقافات والحضارات والعلوم يواكب كل جديد ويسعى إلى إدماجه والإفادة منه مع الحفاظ على الثوابت، فضلاً عن كونه يؤصل لعلم "التربية الإبداعية" من خلال الرجوع إلى الهدي النبوي الذي يتلقاه الرسول ﷺ من الوحي.

(2) العتيبي، منيع بن دابي، الإبداع والابتكار عند الصحابة، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (المجلد 3)، (العدد 9)، 30 سبتمبر 2019 م

(1) البسيط، موسى (2009)، هدى النبي محمد ﷺ في التربية الإبداعية والابتكار، بحث علمي منشور في مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (112) 1430 هـ - 2009 م.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
4	الإسلام وإدارة الابتكار دلالات ونماذج واقعية ⁽¹⁾	محمد ناجي عطية	ورقة عمل مقدمة الى: المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع عشر لإدارة الأعمال جامعة الزيتونة - عمان الأردن	2015	الابتكار من المنظور الإسلامي

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى إثبات النصوص التي أسست لحق الابتكار الفكري، وبحث العلاقة بين ثبات النصوص الشرعية ومسائل الاجتهاد باعتبارها نوعاً من الابتكار والتجديد، وإثبات ذم الإسلام للجمود والتقليد الأعمى، وتقديم نماذج واقعية تؤكد التطبيق العملي لابتكارات علماء الإسلام على مر العصور حتى يومنا هذا.

ومن أهم النتائج التي أفرزتها الدراسة: إثبات أن الإسلام شرع للابتكار من خلال الاجتهاد والإبداع الفكري، يمنع الجمود والتقليد الأعمى غير المبني على الحجج والبراهين، وأثبتت العلاقة الوطيدة بين مفهوم الاجتهاد والابتكار الفكري، وأن الإسلام شرعه لمواكبة مستجدات الحياة المعاصرة باعتباره صالحاً لكل زمان ومكان، من خلال الموازنة بين ثبات النصوص الشرعية وقديسيته، وبين الحاجة إلى الابتكار والتجديد لتلبية الاحتياجات المتنوعة في كل الأزمنة والعصور، وأكدت الدراسة أن الاجتهاد والابتكار الفكري من أصول الدين، وأن علماء الإسلام في الأزمنة المعاصرة قادرين على تقديم الحلول العملية لمشكلات العالم المعاصر استناداً إلى منهج أسلافهم، إذا استوعبوا تاريخهم وسلوكوا طريقهم. كما أثبتت الفضل الكبير للحضارة الإسلامية على حضارة العالم شرقاً وغرباً ابتداءً من القيم والأخلاق، ومروراً باللغة والآداب، وانتهاءً بالعلوم التطبيقية والاختراعات المعاصرة.

ومن أبرز توصيات الدراسة: العناية بدراسة المنهج الإسلامي في الابتكار الفكري، ودراسة التاريخ الإسلامي في عصر النهضة ومعرفة أثر ذلك في حياة البشرية والنهضة المعاصرة، كما أوصت برفض التفكير الانهزامي للمثقفين من المسلمين الذي يكرس خرافة أن الإسلام سبب تأخر المسلمين، واستعادة الثقة بعلمائهم وتاريخهم، وتكوين مكتبة إسلامية متخصصة بالتنقيب والتخريج والترجمة والنشر. للتراث العلمي والفكري لعلماء الإسلام في عصر النهضة، وإدراج ابتكاراتهم في المناهج الدراسية، سعياً لتقديمهم كقدوات وأمثلة يحتذى بها في طريق النهضة المعاصرة.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
5	التفكير الإبداعي من منظور إسلامي ⁽²⁾	عبد الوهاب دفع الله على إلياس	بحث منشور في كلية الشريعة والقانون وكلية الدراسات الإسلامية بجامعة إفريقيا العالمية http://search.mandumah.com/Record/677210	2013	الابتكار من المنظور الإسلامي

ملخص الدراسة: هدف البحث: إلقاء الضوء على مفهوم التفكير الإبداعي من منظور إسلامي، من خلال ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من إعمال العقل فكراً ونظراً، وأن التفكير ضرورة إسلامية، وتعطيل العقل ذنب وخطيئة.

(2) عطية، محمد ناجي (2015)، الإسلام وإدارة الابتكار دلالات ونماذج واقعية، ورقة عمل مقدمة الى: المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع عشر لإدارة الأعمال جامعة الزيتونة - عمان - الأردن، <https://academia-arabia.com/ar/reader/2/93710>
(1) إلياس، عبد الوهاب دفع الله على (2013)، التفكير الإبداعي من منظور إسلامي، بحث منشور في كلية الشريعة والقانون وكلية الدراسات الإسلامية بجامعة أفريقيا العالمية، <http://search.mandumah.com/Record/677210>

تناول البحث: مفهوم التفكير والإبداع، والتفكير الإبداعي واهتمام العلم المعاصر بهما، وربط ذلك بالمنظور الإسلامي من دلالات الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، ومواقف من حياة النبي ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم، وما بذله بعض العلماء والمفكرين من أمة الإسلام في إثراء الفكر والتفكير والإبداع من خلال إنتاجهم العلمي.

وقد اهتم البحث بإبراز قيم ومبادئ الإسلام كموجه فعال للتفكير الإبداعي المنضبط بهما، وما الشورى والاجتهاد إلا مثالان لما أثرى بهما الإسلام الفكر والحياة الإنسانية.

تناول البحث التفكير غير المنضبط بمبادئ الشرع والوحي، وما أدى إليه من الضلالات والانحرافات والفرق الهدامة.

وقد خلص البحث إلى نتائج من أهمها: أن الإسلام دين الإبداع وحث على ذلك ودعا إليه في جميع مجالات الحياة. وأن المبادئ والقيم الإسلامية موجهة للتفكير الإبداعي المنضبط بهما.

كما اختتم البحث بالنتائج وعدد من التوصيات التي يمكن أن تعين على البحث في مجالات التفكير الإبداعي من المنظور الإسلامي، والإفادة من ذلك في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى كافة قطاعات المجتمع الإسلامي خاصة، والمجتمعات الأخرى عامة.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
6	أثر أبعاد الابتكار في تفعيل الميزة التنافسية لمنظمات المجتمع المدني في الأردن ⁽¹⁾	أجواء فؤاد العبيدي	رسالة ماجستير مقدمة لقسم إدارة الأعمال بجامعة عمان العربية - عمان الأردن	2016	الابتكار في القطاع غير الربحي

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أبعاد الابتكار في تفعيل الميزة التنافسية لمنظمات المجتمع المدني في الأردن. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سعت الباحثة إلى تصميم أداة الدراسة والمتمثلة بالاستبانة، التي تكونت من مجموعة فقرات، شملت أبعاد المتغير المستقل "الابتكار" (الخدمات، العمليات، التكنولوجيا، المخاطرة الذاتية، والانفتاح على الأفكار)، وأبعاد المتغير التابع "الميزة التنافسية" (الموارد، المرونة، الجودة، وسرعة الاستجابة). وتم توزيع (200) استبانة للحصول على البيانات الأولية من العينة الخاصة بالدراسة الحالية، والتي تكونت من الأفراد العاملين ضمن الإدارات العليا في منظمات المجتمع المدني في الأردن، وهي المنظمات التي تتميز بدورها الذي لا يستهان به من أجل تقديم كل ما يخدم المواطنين بشكل خاص والمملكة الأردنية بشكل عام.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار والذي يمثل المتغير المستقل بأبعاده (الخدمات، العمليات، التكنولوجيا، المخاطرة الذاتية، والانفتاح على الأفكار) في منظمات المجتمع المدني في الأردن على الميزة التنافسية بأبعادها (الموارد، المرونة، الجودة، وسرعة الاستجابة). وأن بُعد الابتكار (الخدمات) كان له أثر تفرد به عن دونه من الأبعاد الأخرى التابعة لبُعد الابتكار، أما بُعد الميزة التنافسية (الجودة) فقد برز أثره أيضاً ليتفرد به عن الأبعاد الأخرى. **ومن أبرز التوصيات** التي تقدمت بها الباحثة ضمن الدراسة الحالية، ضرورة قيام منظمات المجتمع المدني في الأردن بدراسة الأفكار الابتكارية التي تنطوي على المخاطرة ودراسة ما يترتب عن تبنيها من نتائج بشكل دقيق قبل إقرارها.

(1) العبيدي، أجواء فؤاد (2016)، أثر أبعاد الابتكار في تفعيل الميزة التنافسية لمنظمات المجتمع المدني في الأردن، رسالة ماجستير مقدمة لقسم إدارة الأعمال بجامعة عمان العربية - عمان الأردن

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
7	أثر الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية في منظمات المجتمع المدني (العراق نموذجاً) ⁽¹⁾	رشا حارث عبود	بحث منشور في مجلة دراسات دولية العدد (68) 2 يناير 2017	2017	الابتكار في القطاع غير الربحي

ملخص الدراسة: هدف البحث إلى قياس أثر الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية في منظمات المجتمع المدني في العراق كنموذج. وتم استهداف 260 مديراً في الدارسات العليا والوسطى في منظمات المجتمع المدني الذين اعتمدوا على استخدام كل مبتكر وجديد من الوسائل في عمليات منظماتهم القائمة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار وأبعاده (المنتجات، العمليات، التكنولوجيا، المخاطرة الذاتية) على الميزة التنافسية بأبعاده (الموارد، المرونة، الجودة، سرعة الاستجابة). كما بين البحث عدم وجود فروق في أثر الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية تعزى إلى العمر أو النوع الاجتماعي أو الحالة الاجتماعية للمبشرين. وفي ضوء النتائج تم تقديم بعض التوصيات، والتي من أهمها ضرورة التوسع في البحث في عدد من الأبعاد التي ظهرت بنتائج أقل تأثيراً من غيرها.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
8	Innovation In The Nonprofit Organizational Context: Examining The Strategic Significance Of Systems Trust And Individual Resistance To Chance ⁽²⁾ الابتكار في السياق التنظيمي غير الربحي	Stacy Ann Van Gorp	Doctor of Philosophy degree in Educational Policy and Leadership Studies (Higher Education) in the Graduate College of The University of Iowa	May 2012	الابتكار في القطاع غير الربحي

ملخص الدراسة: كان الغرض من هذه الدراسة هو إجراء تحقيق استكشافي لتصورات الدعم التنظيمي للابتكار بين موظفي الاتحاد الائتماني غير الربحي في ولاية الغرب الأوسط. وتم قياس الارتباطات بين الدعم التنظيمي للابتكار ومقاومة التغيير والثقة التنظيمية والعديد من المتغيرات المستقلة. تم توزيع الاستطلاع على شبكة الإنترنت، ويتكون من مقاييس تم اختبارها مسبقاً، على 534 موظفاً وتم إكماله بواسطة 345، بمعدل

(2) عبود، رشا حارث (2017)، أثر الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية في منظمات المجتمع المدني (العراق نموذجاً)، بحث منشور في مجلة دراسات دولية العدد (68)، 2 يناير 2017م.

(1) Gorp, S. Ann Van (2012), Innovation In The Nonprofit Organizational Context: Examining The Strategic Significance Of Systems Trust And Individual Resistance To Chance,

Doctor of Philosophy degree in Educational Policy and Leadership Studies (Higher Education) in the Graduate College of The University of Iowa.

استجابة 64.6%. كما تم استخدام ثلاث طرق لاختبار الفرضيات: تحليل المكونات الرئيسية، وتحليل الانحدار المتعدد، وتحليل المسار.

من النتائج المهمة التي خرجت بها الدراسة:

- مع زيادة الثقة التنظيمية والمشاركة في العمل يزداد الدعم التنظيمي للابتكار أيضاً.
- مع زيادة مقاومة التغيير والصراع ومستوى التعليم، ينخفض الدعم التنظيمي للابتكار.
- عندما تم الجمع بين المتغيرات المتداخلة والمستقلة في نماذج الانحدار مع الثقة التنظيمية، أظهرت الثقة التنظيمية فقط علاقة تنبؤية كبيرة.
- كانت الثقة التنظيمية هي المتغير الأكثر أهمية في شرح الدعم التنظيمي المتصور للابتكار.
- كما احتل المرتبة الثانية والثالثة من حيث الأهمية عاملاً الصراع ومقاومة التغيير.

من التوصيات:

- الآثار المترتبة على نتائج الدراسة ذات صلة بالاستراتيجية التنظيمية والإدارة والممارسة.
- استراتيجياً، يجب على القادة إعطاء الأولوية لأنشطة الابتكار، معالجة الاختلافات في التصرف بين الموظفين، وتوفير الموارد الكافية.
- يجب أن تراعي الجهود الاستراتيجية أيضاً مطالب أصحاب المصلحة المعقدة والقيم الفريدة للقطاع غير الربحي.
- إدارياً، بناء ثقة الأنظمة، حلها الصراع المدمر، والقيادة بفعالية هي من الاهتمامات الرئيسية للقدرة على الابتكار للمنظمات غير الربحية.
- يوصى بمخاطبة الدافع الداخلي للموظفين غير الربحيين، وإشراك الموظفين في أنشطة الابتكار، والتأكد من دمج الثقة في أنظمة الابتكار.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
9	The Role of Power in Nonprofit Innovation ⁽¹⁾ دور السلطة في الابتكار غير الربحي	Graham Dover and Thomas B. Lawrence	Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly sagepub.com/journalsPermissions. Av http://nvsq.sagepub.com	2012	الابتكار في القطاع غير الربحي

(1) Dover, Graham & Lawrence, Thomas B. The Role of Power in Nonprofit Innovation, Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly sagepub.com/journalsPermissions. http://nvsq.sagepub.com

ملخص الدراسة: ينظر البحث إلى الابتكار بأنه قضية مهمة للمنظمات غير الربحية، وتمثل القدرة على الابتكار المستمر مع مرور الوقت تحدياً مهماً لم يتم حله أو التعامل معه.

يهدف البحث إلى دراسة الابتكار المستمر في المنظمات غير الربحية. واستعراض دور السلطة في تشكيل كيف وما إذا كانت المنظمات غير الربحية قادرة على الابتكار باستمرار. ثم استعراض كيفية ارتباط الأشكال المختلفة للسلطة بمراحل مختلفة في عملية الابتكار والآثار المترتبة على ذلك عندما تكون هذه الأشكال من السلطة متراجعة أو مفرطة التطور.

ويدور محور الجدل حول وجود بعض الخصائص للمنظمات غير الربحية يمكن أن تعقد ديناميكيات السلطة المرتبطة بكل مرحلة من عملية الابتكار.

ومن النتائج التي قدمها البحث: أن هناك أربعة أنواع من أمراض الابتكار تنتج عن اختلالات القوة في المنظمات غير الربحية وهي: "لا شيء يحدث"، "لا شيء يتغير"، "لا شيء يتدرج"، أو "لا شيء يتكيف". وبذلك فالبحث يوفر إطاراً لتوجيه البحث المستقبلي في الابتكار غير الربحي بالإضافة إلى أداة عملية للأفراد والمنظمات الذين يسعون لتسهيل الابتكار المستمر.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
10	Characteristics Of Innovative Nonprofit Organizations in Argentina ⁽¹⁾ خصائص المنظمات غير الربحية المبتكرة في الأرجنتين	Jaskyte ,and Mar ía Susana R. M. de Riob ´	International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations Vol. 15, No. 1, March 2004 (C∞2004)	2004	الابتكار في القطاع غير الربحي

ملخص الدراسة: كان الغرض من هذه الدراسة هو اكتشاف خصائص المنظمات المبتكرة كما يراها موظفو المنظمات غير الربحية الأرجنتينية. وتم فيها استخدام تقنية القوائم المجانية، المقتبسة من مجال الأنثروبولوجيا المعرفية، لتحقيق هذه المهمة، وشارك في الدراسة (15). ممثلاً عن مجموعة متنوعة من المنظمات غير الربحية الأرجنتينية.

ومن بين الخصائص الأعلى تصنيفاً كانت: البحث عن طرق وحلول وأشكال غير تقليدية للعمل؛ التكيف مع العصر الجديد. اقتراح أشكال جديدة لحل المشاكل؛ وتعكس الأنشطة والإجراءات التنظيمية المفرطة. ومن بين الخصائص الأقل تصنيفاً كانت: تغيير دور التشجيع داخل الفرق؛ التركيز على المهمة التنظيمية. عدم الخوف من الفشل. والكرم في مشاركة المعلومات مع المنظمات الأخرى.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
11	An Investigation of Innovation in	Robert E. McDonald	Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly	2007	الابتكار في القطاع غير الربحي

(2) Mar ía, Susana, other(2004) , Characteristics of Innovative Non profit Organizations in Argentina, International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations Vol. 15, No. 1, March 2004 (C∞2004)

الربحي	Volume: 36 issue: 2, page(s): 256-281 Issue published: June 1, 2007 https://journals.sagepub.com/	Texas Tech University	Nonprofit Organizations: The Role of Organizational Mission ⁽¹⁾ تحقيق الابتكار في المنظمات غير الربحية: دور المهمة التنظيمية
--------	---	--------------------------	--

ملخص الدراسة: مشكلة البحث: تواجه المنظمات غير الربحية ضغوطًا متزايدة لتكون أكثر شبيهًا بالعمل والتركيز على النتائج المالية من أجل الاستدامة والنمو.

كانت هناك تساؤلات حول ما إذا كان هذا الاهتمام بالأداء قد يأت على حساب خدمة مهمة المنظمة. يشير البحث المقدم هنا إلى أن مهمة المنظمة غير الربحية يمكن أن تسهل الابتكار، والذي ثبت أنه خطوة وسيطة رئيسية في تحقيق الأداء التنظيمي المتفوق.

تم إجراء دراستين بين المستشفيات غير الربحية في الولايات المتحدة للتحقيق في دور مهمة المنظمة غير الربحية في عملية الابتكار. تشير النتائج إلى أن:

- المهمة التنظيمية الواضحة والمحفزة تساعد المنظمة على تركيز انتباهها على تلك الابتكارات التي من المرجح أن تدعم إنجاز تلك المهمة.
- تخلق مثل هذه المهمة أيضاً مناخاً يتم فيه منح الابتكارات فرصة عادلة للنجاح.
- نتيجة لذلك، تميل الشركات ذات المهام الواضحة والمحفزة إلى أن تكون أكثر إبداعاً.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
---	---------------	--------	-------------	-----------	---------------

(2) McDonald, Robert E.(2007), An Investigation of Innovation in Nonprofit Organizations: The Role of Organizational Mission, Quarterly, Volume Issue published: June 1, 2007

الابتكار في القطاع غير الربحي	2019	Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly Volume: 48 issue: 2_suppl, page(s): 52S-71S Article first published online: October 12, 2017; Issue published: April 1, 2019 http://nvsq.sagepub.com	Arjen de Wit Wouter Mensink & others	Beyond Service Production: Volunteering for Social Innovation ⁽¹⁾ ما وراء الإنتاج الخدمي: التطوع للابتكار الاجتماعي	12
-------------------------------------	------	--	--	--	----

ملخص الدراسة: يناقش البحث - بناءً على نظريات من مجالات مختلفة -، الأدوار التي يمكن أن يلعبها المتطوعون في توليد وتنفيذ ونشر الابتكارات الاجتماعية.

الدراسة تعتمد على (26) مقابلة مع مديريين متطوعين، ومهنيين آخرين، ومتطوعين، ومتطوع سابق واحد في 17 (فرعًا) من منظمات القطاع الثالث، في ثمانية بلدان أوروبية. تم تحديد العوامل التنظيمية التي تساعد وتعيق مساهمات المتطوعين في الابتكار الاجتماعي. **ومن أبرز النتائج** التي توصلت إليها الدراسة؛ أن تشجيع المساهمات التطوعية في الابتكارات الاجتماعية يتحقق من خلال الهياكل التنظيمية اللامركزية، و"التوسع" المنهجي للأفكار، وتوفير التدريب، وإعطاء إحساس بالملكية، إلا أن من أهم المعوقات التي تواجههم المواقف المترددة ونقص الموارد.

هذه الدراسة الاستكشافية الغنية تجعلها بداية مثمرة لمزيد من البحث حول العلاقة بين التطوع والابتكار الاجتماعي.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
13	Foundations and innovation in the nonprofit sector ⁽²⁾ الأسس والابتكار في القطاع غير الربحي	Kristina Jaskyte, Olivia Amato, Rachel Sperber	Wiley online library. https://doi.org/10.1002/nml.21312 https://onlinelibrary.wiley.com/	2018	الابتكار في القطاع غير الربحي

(2) Arjen de Wit Wouter Mensink & others, Beyond Service Production: Volunteering for Social Innovation, Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, Volume: 48 issue: 2_suppl, Issue published: April 1, 2019, <http://nvsq.sagepub.com>

(1) Jaskyte, Kristina & others, Foundations and innovation in the nonprofit sector, Wiley online library, 31 March 2018, <https://doi.org/10.1002/nml.21312>

ملخص الدراسة: باستخدام عينة من (17) مؤسسة في طبيعة تشجيع الابتكار، هدفت الدراسة إلى استكشاف دوافع الأسس وراء تمويل الابتكار، وقدرة هذه المؤسسات للموسسة على التأثير على مستويات الابتكار في المنظمات غير الربحية، والاستراتيجيات التي تستخدمها المؤسسات، أو يمكن استخدامها لتشجيع الابتكار في منظمات غير ربحية. وقامت باستخدام عينة من (17) مؤسسة تأتي في طبيعة تشجيع الابتكار.

وأظهرت النتائج أن من بين الدوافع الرئيسة وراء تمويل الابتكار، الاستفادة من رأس المال، وتكريم الهوية الأساسية للمؤسسات (الرسالة والقيم)، والرغبة في تشجيع الابتكار في المنظمات غير الربحية.

وتم تحديد خمس استراتيجيات / آليات تستخدمها / يمكن أن تستخدمها المؤسسات لتشجيع الابتكار في المنظمات غير الربحية وهي:

(أ) تقديم جوائز ومنح للابتكار كمحفزات للابتكار.

(ب) توفير رأس مال المخاطرة مع دعم تطوير الفكرة في مرحلة مبكرة.

(ج) القيام بدور الداعي في توعية المؤسسات الأخرى بقيمة الابتكار.

(د) العمل كقادة للفكر.

(هـ) زيادة قدرة المنظمات غير الربحية على الابتكار.

كما تمت مناقشة الآثار المترتبة على الممارسة جنباً إلى جنب مع التوصيات للبحث في المستقبل.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
14	أثر إدارة المعرفة على الإبداع الإداري في المدارس الخاصة في الأردن ⁽¹⁾	أحمد زياد يوسف دار عواد	رسالة ماجستير مقدمة لكلية الدراسات العليا بجامعة آل البيت عمان، الأردن	2017	الابتكار في التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية

(1) عواد، احمد زياد يوسف دار (2017)، أثر إدارة المعرفة على الإبداع الإداري في المدارس الخاصة في الأردن، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الدراسات العليا بجامعة آل البيت عمان، الأردن، https://web2.aabu.edu.jo/thesis_site/thes_dtl.jsp?thes_no=594

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة على الإبداع الإداري في المدارس الخاصة في الأردن، وتمثلت أبعاد إدارة المعرفة ب (توليد المعرفة، وتخزين المعرفة، وتوزيع المعرفة، وتطبيق المعرفة). وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المدارس الخاصة في عمان البالغ عددهم (540)، مدرسة مسجلة حسب إحصائية مديرية تربية العاصمة لعام 2017، وتم اختيار عينة عشوائية منهم، بلغت (414) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. توصلت الدراسة إلى وجود أثر لأبعاد إدارة المعرفة والمتمثلة في: (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، وتطبيق المعرفة، توزيع المعرفة)، على الإبداع الإداري في المدارس الخاصة في عمان. ويوصي الباحث المدراء وصانعو القرار في المدارس الخاصة في الأردن، بصقل شخصيات العاملين فيها من خلال دعم أفكارهم واقتراحاتهم، وتفعيل دورهم في حل المشكلات مما يجعلهم قادرين على الإبداع والابتكار في إنجاز مهام العمل.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
15	الابتكار التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقته بالسعادة الوظيفية لدى المعلمين من وجهة نظرهم ⁽¹⁾	أسعد سليمان عطية أبو سنيمة	رسالة ماجستير في الإدارة التربوية بجامعة الأقصى - غزة - فلسطين المحتلة	2020	الابتكار في التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة للابتكار التنظيمي وعلاقته بمستوى السعادة الوظيفية لدى معلميه.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بمجاله التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (317) من معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة، يمثلون نسبة (9%) من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكانت الاستبانة أداة جمع البيانات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الدرجة الكلية لتقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للابتكار التنظيمي بمحافظة غزة جاءت بين بين المرتفعة والمتوسطة. كما وُجدت فروق إحصائية في ممارسة الابتكار الإداري والابتكار التقني والابتكار التنظيمي ككل تعزى لمتغير مستوى المدرسة التي يعملون بها. وبلغت الدرجة الكلية لتقدير عينة الدراسة لمستوى السعادة الوظيفية لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة مستويات مرتفعة. وُجدت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة للابتكار التنظيمي وبين مستوى السعادة الوظيفية لدى معلميه.

وأوصت الدراسة: بالإيعاز من قبل مديريات التربية والتعليم إلى مديري المدارس؛ بإتاحة أجواء داعمة وحاضنة للابتكار بالتنسيق مع

(1) أبو سنيمة، أسعد سليمان عطية (2020)، الابتكار التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقته بالسعادة الوظيفية لدى المعلمين من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية بجامعة الأقصى - غزة - فلسطين المحتلة، [/https://scholar.alaqsa.edu.ps/1721](https://scholar.alaqsa.edu.ps/1721)

مؤسسات المجتمع المحلي، وحثهم على تزويد المدارس بالتجهيزات اللازمة لتحويل المدرسة لمؤسسة منتجة ومبتكرة. كما أوصت بإنشاء لجان مشتركة من المشرفين والمديرين؛ تشترك في إعداد برامج تدريبية لتطوير قدرات المعلمين على حل المشكلات بطرق ابتكارية، إضافة إلى عقد مديريات التربية والتعليم لدورات تدريبية للمعلمين على التعامل مع المستجدات التكنولوجية.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
16	التفكير الابتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية ⁽¹⁾	كريمة علاق، فاطمة السنوسي	دراسة ميدانية مقارنة بين التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري - الجزائر. منشورة في مجلة العلوم النفسية والتربوية	2015	الابتكار في التربية والتعليم وللمؤسسات التعليمية

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفرق بين مجموعتي الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري الذي تحكمه مجموعة عوامل منها: الجنس والسن والمستوى التعليمي للأسرة. استهدفت عينة من الأطفال من الجنسين. واستخدمت أداتي "تورانس" للتفكير الابتكاري، واختبار "جود نوف" للذكاء.

أظهرت النتائج الدور الإيجابي لبرنامج التربية التحضيرية وتأثيره الإيجابي لدى التلاميذ من الجنسين. كما أن أنشطة المستوى التحضيري من شأنها أن تهيئ الطفل لاحقاً للتكيف الإيجابي مع مستلزمات التمدرس. ولا يكون هذا إلا من خلال التعامل مع مجموعة من الأنشطة التربوية التي تتميز بكونها محامل للاكتشاف واللعب أكثر من كونها مواد للتحصيل والاكْتساب.

وأوصت الدراسة بضرورة انتقاء الألعاب التي تتوفر فيها خصائص الابتكار والتي تجعل التلميذ مرناً في تفكيره، وتوعية الآباء بالعمل على تشجيع الأطفال من خلال تقديم المثيرات للطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة بتوفير مواد اللعب وإثارة حب الاستطلاع لديهم، وتشجيعهم على توجيه الأسئلة مع توفير بعض المواد الثقافية.

(1) علاق، كريمة والسنوسي، فاطمة (2015)، التفكير الابتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية، دراسة ميدانية مقارنة بين التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري، جامعة مستغانم - الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية،

<https://www.univ-eloued.dz/jpes/images/addad/1/7.pdf>

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
17	فاعلية برامج قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي ⁽¹⁾	سهى محمد الشامي	بحث منشور في مجلة الآداب العدد 121 - 2017 /https://iasj.net	2017	الابتكار في التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية

ملخص الدراسة: هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.

ولتحقيق أهداف منهج البحث شبه التجريبي. تم استخدام القياس المبني على (قبل / بعد) كإستراتيجية قبعات التفكير الست وتطبيق اختبار **تورانس** للتفكير المبتكر وتم تطبيقها على عينة من أطفال تلاميذ الصف الرابع الأساسي في حمص- سوريا والبالغ عددهم (50) طالباً.

ومن أهم نتائج الدراسة: وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في المجموعة التجريبية في مهارة المرونة في قياس الأبعاد.

كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة الأصالة في القياس البعدي.

وهذه النتائج تعني تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لمهارة المرونة والقياس البعدي بشكل ملحوظ، وتعزى هذه النتيجة لمهارة الطلاقة إلى استخدام برنامج القبعات الست في التفكير.

وأوصت الدراسة بتطوير المناهج بناءً على التفكير الابتكاري، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين والطلاب لتنمية التفكير الابتكاري، وإعداد برامج إعلامية لتنمية التفكير الابتكاري لدى الطفل والأسرة.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
18	دراسة مقارنة بالسمات الابتكارية والاتجاهات نحو التفكير الابتكاري بين مدرسي ومدرسات التربية	بيداء كيلان محمود التميمي	دراسة مقارنة منشورة في مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية (s) 31 للجلد 1، العدد 4 ديسمبر/كانون الأول 2010، ص ص. 289-305، 17ص	2010	الابتكار في التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية

(2) الشامي، سهى محمد (2017)، فاعلية برامج قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، بحث منشور في مجلة الآداب العدد 121 - 2017

<https://iasj.net/iasj/download/c3fcf92dd6211774>

الرياضية⁽¹⁾

ملخص الدراسة: هدف البحث إلى التعرف على الفروق في السمات الابتكارية والاتجاهات نحو التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية، والفروق بين المراحل التعليمية في السمات الابتكارية، والاتجاهات نحو التفكير الابتكاري لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المراحل الدراسية (الابتدائية والمتوسطة والاعدادية) في محافظة بغداد، لعام 2010م.

وخلصت الدراسة إلى: أن طبيعة الاتجاه نحو التفكير الابتكاري لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يميل نحو الإيجابية، مع وجود فروق معنوية بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في السمات الابتكارية والاتجاهات الفكرية وفقاً للمراحل التعليمية لصالح مدرسات التربية الرياضية. إضافة إلى وجود فروق معنوية في السمات الابتكارية بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقاً للمراحل التعليمية لصالح مدرسي ومدرسات المدارس الإعدادية، وتليها المدارس المتوسطة، وأخيراً المدارس الابتدائية، مع التأكيد على عدم وجود فروق معنوية في الاتجاهات نحو التفكير الابتكاري بين مدرسي التربية الرياضية وفقاً للمراحل التعليمية.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمواد التي تتعلق بالابتكار وطرق تنميتها والعمل على تدريسها ضمن مقررات المناهج الدراسية لكليات التربية الرياضية ومعاهد وأقسام التربية الرياضية، والتأكيد على اجتياز اختبار الذكاء للطلبة المتقدمين للقبول في كليات وأقسام التربية الرياضية، والعمل على إقامة دورات تدريبية عن الابتكار لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية من أجل تنمية السمات الابتكارية لديهم، وكذلك تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الابتكار في شخصيتهم.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
19	The innovation of the Arabic language teacher in improving the speaking skill of students at Al Falah School ابتكار معلمي اللغة العربية في تحسين مهارة التحدث لدى الطلبة بمدرسة الفلاح الثانوية ⁽²⁾	Husain, Naila Fitriani	رسالة ماجستير مقدمة للدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج - جاوة الشرقية - اندونيسيا	2021	الابتكار في التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية

(2) التميمي، بيداء كيلان محمود (2010)، دراسة مقارنة بالسمات الابتكارية والاتجاهات نحو التفكير الابتكاري بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية، دراسة مقارنة قدمت لكلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل، منشورة في مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 1، العدد 4 (س1 31 ديسمبر/كانون الأول 2010).

(1) Husain, Naila Fitriani(2021) , The innovation of the Arabic language teacher in improving the speaking skill of students at Al Falah School , Master's thesis submitted for postgraduate studies at Maulana Malik Ibrahim Islamic University Malang - East Java – Indonesia.

ملخص الدراسة: هدف البحث: إلى التعرف على كيفية قيام المعلمين بتدريس اللغة العربية في مدرسة الفلاح الثانوية بمالانج - أندونيسيا باعتبارها واحدة من أنجح المدارس في مهارات التحدث، وطرق تحسينها لدى الطلاب، مع وصف ابتكارات وإبداعات معلمي اللغة العربية في تحسين مهارة التحدث، والتعرف على العوامل الداعمة والمثبتة في ابتكار وإبداع المعلمين. واستخدم البحث المنهج الوصفي الكيفي كنوع دراسة الحالة، وكانت طريقة جمع البيانات هي المقابلة، إلى جانب الملاحظة والوثائق. ثم استُخدم تحليل Huberman & Milles للوصول إلى النتائج.

من نتائج البحث أن إبداع المعلمين في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب متنوع للغاية وبتقنيات متعددة، مثل: طريقة التعلم باستخدام الأساليب المختلفة مع إمكانية تطويرها جيداً، إلى جانب أساليب: التعبير عن الشعور، لعب الأدوار، كرة الثلج. ومثل استخدام وسائل التعلم، كما أن قدرة المعلم تشتمل على التعامل مع وسائل التعلم وأساليب التعلم بشكل جيد، وإجادة تطويرها. ومنها الأنشطة اللغوية التي تعد شكلاً من أشكال إبداع المعلم في حل صعوبات التعلم لدى الطلاب. كما تشمل برامج النشاط اللغوي: مثل الحفظ، وخاصة حفظ المفردات والمحدثات، ورواية القصة، والمحاضرة، والدراما، والمسابقات، إضافة إلى استخدام وسائل التعلم وابتكارات المعلمين في استخدامها على شكل وسائل سمعية وبصرية مرئية.

ومن العوامل الداعمة لابتكار المعلمين: التشجيع الذاتي في شخصية المعلم كشكل من أشكال المسؤولية المهنية. الخلفية التعليمية للمعلم. رغبة المعلم في تحسين مهارات الطلاب. حماس الطلاب في التعلم، واتخاذ المدرسة لسياسات تدريب المعلمين، والاهتمام بالمرافق والبنية التحتية.

أما العوامل المثبطة فهي: ضعف الإحساس بالمسؤولية لدى المعلم. المشاكل الموجودة في المعلم خارج عملية التعلم. قدرة الطلاب على القبول والتكيف مع الطريقة التي يدرس بها المعلمون من حيث الأساليب، أو الوسائط المستخدمة والتي تم التخطيط لها.

م	عنوان الدراسة	الباحث	نوع الدراسة	سنة النشر	تصنيف الدراسة
20	واقع الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية ونوابهم بمحافظة خانيونس ⁽¹⁾	أكرم محمد الحجوج، وعبد القادر خالد أبو علي	بحث منشور في مجلة العلوم النفسية والتربوية - الجزائر العدد 7 / 2 ديسمبر 2018	2018	الابتكار في التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية

(1) الحجوج، أكرم محمد، أبو علي، عبد القادر خالد (2018)، واقع الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية ونوابهم بمحافظة خانيونس، بحث منشور في مجلة العلوم النفسية والتربوية - الجزائر العدد 7 / 2 ديسمبر 2018

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ونوابهم بمحافظة خانيونس للإبداع الإداري، والكشف عن الفروق الجوهرية في درجة ممارستهم للإبداع الإداري تبعاً لمتغيرات المسمى الوظيفي، والنوع، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة الإدارية.

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (136) مديرًا ونائب مدير مدرسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة ممارسة مديري المدارس ونوابهم بمحافظة خانيونس للإبداع الإداري من وجهة نظرهم كانت كبيرة. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في درجة ممارستهم للإبداع الإداري تعزى لمتغيرات النوع، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة في الإدارة المدرسية.

وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الإبداع الإداري في المؤسسات التعليمية وإزالة المعوقات التي تحدّ منها، فضلاً عن توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع مديري المدارس على تبني الأفكار الإبداعية واستخدام أساليب عمل جديدة.

* * * *

خلاصة الدراسات السابقة وانعكاساتها على الدراسة الحالية

أولاً: خلاصة نتائج وتوصيات الجزء الأول: الابتكار من المنظر الإسلامي:

1. المنهج الإسلامي بطبيعته ينمي الإبداع ويُفرض المبدعين إذا أحسن فهمه والالتزام به ظاهراً وباطناً.
2. من الابتكار في المنهج الإسلامي أنه يعتمد على أسلوب علمي تربوي متدرج، يراعي حال المتلقين المتعلمين وميولهم ورغباتهم، واستعداداتهم، وإمكاناتهم، ومشكلاتهم.
3. الإسلام شرّع الابتكار من خلال الاجتهاد والابداع الفكري، ويمنع الجمود والتقليد الأعمى غير المبني على الحجج والبراهين، حيث تعتبر ضرورة لمواكبة مستجدات الحياة المعاصرة باعتباره صالحاً لكل زمان ومكان.
4. إن المبادئ والقيم الإسلامية تعتبر موجّهات للتفكير الإبداعي المنضبط بهما، ومخالفتها تؤدي للبدع والضلال عن جادة الصواب، فالتفكير المنضبط المقيد بالقيم، يفضي إلى طرق مفيدة تخدم الإنسانية في رقيها وتطورها، بعكس ما يقوم به التفكير المنفلت غير المؤسس على القيم من دمار للمادة والأرواح ويفضي إلى التهلكة.
5. من الابتكار في الإسلام أنه دين منفتح على الثقافات والحضارات والعلوم، يواكب كل جديد، ويسعى إلى إدماجه والإفادة منه مع الحفاظ على الثوابت.
6. تبليغ الدعوة في الصدر الأول للإسلام كان قائماً على وسائل وأدوات مبتكرة لم يوجد لها مثيل من قبل، وكان لها الأثر الكبير في توجيه مسار الدعوة وإعطائها بُعداً تربوياً وتوجيهياً.
7. علماء الإسلام في الأزمنة المعاصرة في شتى المجالات، لديهم المقومات على تقديم الحلول الابتكارية لمشكلات العالم المعاصر، استناداً إلى منهج أسلافهم إذا استوعبوا تاريخهم وسلوكوا طريقهم.
8. توجد علاقة وطيدة بين مفهوم الاجتهاد في الإسلام والشورى والابتكار الفكري، وأنها من أصول الدين، نظراً لما أثرى بهما الإسلام التفكير الابتكاري في سائر الحياة الإنسانية.

ثانياً: خلاصة نتائج وتوصيات الجزء الثاني: الابتكار في القطاع غير الربحي

1. يتوجب على المنظمات غير الربحية أن تسهل الابتكار، حيث ثبت أنه خطوة وسيطة رئيسة في تحقيق الأداء التنظيمي المتفوق.
2. يجب على منظمات القطاع غير الربحي ضرورة التوسع في بحث الأبعاد الأخرى للابتكار الذي يحقق الميزة التنافسية.
3. يزداد الدعم التنظيمي للابتكار مع زيادة الثقة التنظيمية والمشاركة في العمل، وينخفض مع زيادة مقاومة التغيير والصراع ومستوى التعليم.
4. من الاهتمامات الرئيسية للقدرة على الابتكار للمنظمات غير الربحية، بناء ثقة الأنظمة. حل الصراعات المدمرة والقيادة بفعالية.
5. استراتيجياً، يجب على القادة في المنظمات غير الربحية إعطاء الأولوية لأنشطة الابتكار، معالجة الاختلافات في التصرف بين الموظفين، وتوفير الموارد الكافية.
6. الاستراتيجيات الخمس التي يمكن أن تستخدمها المؤسسات لتشجيع الابتكار في المنظمات غير الربحية هي: تقديم جوائز ومنح للابتكار كمحفزات للابتكار، توفير رأس مال المخاطرة مع دعم تطوير الفكرة في مرحلة مبكرة، والقيام بدور الداعي في توعية المؤسسات الأخرى بقيمة الابتكار، والعمل كقادة للفكر، وزيادة قدرة المنظمات غير الربحية على الابتكار.
7. من بين الخصائص الأعلى تصنيفاً في المنظمات المبتكرة: البحث عن طرق وحلول وأشكال غير تقليدية للعمل؛ التكيف مع العصر الجديد. اقتراح أشكال جديدة لحل المشاكل؛ وتعكس الأنشطة والإجراءات التنظيمية المفرطة.
8. يجب على المنظمات غير الربحية مخاطبة الدافع الداخلي للموظفين غير الربحيين، وإشراك الموظفين في أنشطة الابتكار، والتأكد من دمج الثقة في أنظمة الابتكار.
9. أمراض الابتكار أربعة أنواع تنتج عن اختلالات القوة في المنظمات غير الربحية وهي: لا شيء يحدث، لا شيء يتغير، لا شيء يتدرج، لا شيء يتكيف.
10. من العوامل التنظيمية التي تشجع مساهمات المتطوعين في العمل الخيري: تشجيع المساهمات التطوعية في الابتكارات الاجتماعية من خلال الهياكل التنظيمية اللامركزية. التوسع المنهجي للأفكار. توفير التدريب. إعطاء إحساس بالملكية.

ثالثاً: خلاصة نتائج وتوصيات الجزء الثالث: الابتكار في التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية:

1. على مديري المدارس إتاحة أجواء داعمة وحاضنة للابتكار بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي.
2. ضرورة نشر ثقافة الإبداع الإداري في المؤسسات التعليمية وإزالة المعوقات التي تحدّ منها.
3. من العوامل الداعمة لابتكار المعلمين: التشجيع الذاتي في شخصية المعلم كشكل من أشكال المسؤولية المهنية، والخلفية التعليمية للمعلم، ورغبة المعلم في تحسين مهارات الطلاب، وحماس الطلاب في التعلم، واتخاذ المدرسة لسياسات تدريب المعلمين، والاهتمام بالمرافق والبنية التحتية.
4. من العوامل المثبطة لابتكار المعلمين: ضعف الإحساس بالمسؤولية لدى المعلم. المشاكل الموجودة في المعلم خارج عملية التعلم. قدرة الطلاب على القبول والتكيف مع الطريقة التي يدرس بها المعلمون من حيث الأساليب، أو الوسائط المستخدمة والتي تم التخطيط لها.
5. من طرق إبداع المعلمين في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب: طريقة التعلم باستخدام الأساليب المختلفة مع إمكانية تطويرها جيداً، وأساليب: التعبير عن الشعور، لعب الأدوار، كرة الثلج. واستخدام وسائط التعلم، وتشمل قدرة المعلم على التعامل مع وسائل التعلم وأساليب التعلم بشكل جيد مع القدرة على تطويرها، واستخدام الأنشطة اللغوية مثل الحفظ، وخاصة حفظ المفردات والمحدثات ورواية القصة وغيرها، كشكل من أشكال إبداع المعلم في حل صعوبات التعلم لدى الطلاب. إضافة إلى استخدام وسائط التعلم وابتكارات المعلمين في استخدامها على شكل وسائل سمعية وبصرية مرئية.
6. تنصح المدارس بتطوير المناهج بناءً على التفكير الابتكاري، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين والطلاب لتنمية التفكير الابتكاري، واعداد برامج إعلامية لتنمية التفكير الابتكاري لدى الطفل والأسرة.
7. تنصح المدارس بالعمل على إقامة دورات تدريبية عن الابتكار لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية من أجل تنمية السمات الابتكارية لديهم وكذلك تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الابتكار في شخصيتهم، والتركيز على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية للتحويل إلى مدارس منتجة ومبتكرة.
8. تنصح مديريات التعليم بتزويد المدارس بالتجهيزات اللازمة لتحويل المدرسة لمؤسسة منتجة ومبتكرة، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع مديري المدارس على تبني الأفكار الإبداعية واستخدام أساليب عمل جديدة.
9. وُجدت علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للابتكار التنظيمي وبين مستوى السعادة الوظيفية لدى معلميه.
10. ثبت أن الاتجاه نحو التفكير الابتكاري لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يميل نحو الإيجابية، مع وجود فروق في تميز مدرسات التربية الرياضية الإناث في السمات الابتكارية والاتجاهات الفكرية عن المدرسين الذكور وفقاً للمراحل التعليمية.
11. توجد علاقة إيجابية بين أبعاد إدارة المعرفة -التمثلة في: توليد المعرفة، تخزين المعرفة، تطبيق المعرفة، توزيع المعرفة في المدارس الخاصة- وبين الإبداع الإداري.

كيف تنعكس نتائج وتوصيات الدراسات السابقة على الدراسة الحالية

بالتأمل في خلاصة النتائج والتوصيات للدراسات السابقة بأجزائها الثلاثة البينة أعلاها، نستطيع القول بأن هناك العديد من الفوائد والموجهات التي حملتها تلك الدراسات، ويمكن أن تفيد الدراسة الحالية في عدة أمور منها:

المجال الأول: الابتكار من وجهة نظر إسلامية:

1- موجهات فكرية في الابتكار يمكن مراعاتها في مباحث وموضوعات الابتكار التي تتناولها الدراسة الحالية:

- إن المنهج الإسلامي بطبيعته ينمي الإبداع ويُفزز المبدعين إذا أحسن فهمه والالتزام به ظاهراً وباطناً، حيث إنه يعتمد أسلوباً علمياً تربوياً متدرجاً يراعي حال المتلقين المتعلمين وميولهم ورغباتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم ومشكلاتهم، وهذه هي روح الابتكار.
- من الأدلة على هذه الموجهات أن الإسلام شرّع للابتكار من خلال مفهوم الاجتهاد في الإسلام، والشورى والابتكار الفكري، واللذان تعدان أصلان من أصول الدين، نظراً لما أثرى بهما الإسلام التفكير الابتكاري في سائر الحياة الإنسانية كمبادئ ضرورية لمواكبة مستجدات الحياة المعاصرة، وباعتبار الإسلام صالحاً لكل زمان ومكان.
- ومن أدلتها أن الإسلام منع الجمود والتقليد الأعمى غير المبني على الحجج والبراهين.
- وأن من مبادئه المعروفة أنه دين منفتح على الثقافات والحضارات والعلوم، يواكب كل جديد ويسعى إلى إدماجه والإفادة منه مع الحفاظ على الثوابت.

2- موجهات قيمية في الابتكار يجب أن تنطلق الدراسة الحالية في تناولها بمختلف مباحثها واختبار

تحققها في الواقع وهي:

- وجود القناعة الراسخة أن المبادئ والقيم الإسلامية موجهات للابتكار والتفكير الإبداعي المنضبط بهما، وأن مخالفة ذلك تؤدي للبدع والضلال عن جادة الصواب. حيث أن التفكير المنضبط المقيد بالقيم يفضي إلى طرق مفيدة تخدم كل الإنسانية في رقيها وتطورها، بعكس ما يقوم به التفكير المنفلت غير المؤسس على القيم من دمار للمادة والأرواح ويفضي إلى التهلكة.

3- موجهات سلوكية تطبيقية في الابتكار يمكن اختبار تطبيقها في المؤسسات التعليمية للقطاع غير الربحي،

وتتمثل فيما يأتي:

- كما أن تبليغ الدعوة في الصدر الأول للإسلام كان قائماً على وسائل وأدوات مبتكرة لم يوجد لها مثيل من قبل، وكان لها الأثر الكبير في توجيه مسار الدعوة وإعطائها بُعداً تربوياً وتوجيهياً، فتوجيه الابتكار وفق طريقة السلف مسلك مهم في المنهج التطبيقي للابتكار.
- وكما أن علماء الإسلام في حقبة النبوغ الإسلامي قدموا للبشرية وتفوقوا عليها في الابتكار والإبداع الفكري، فمن المؤكد أن علماء الإسلام وحملته في الأزمنة المعاصرة في شتى المجالات لديهم المقومات على تقديم الحلول الابتكارية لمشكلات العالم المعاصر، استناداً إلى منهج أسلافهم إذا استوعبوا تاريخهم وسلوكوا طريقهم.

في المجال الثاني: الابتكار في القطاع غير الربحي:

1- موجّهات وحقائق تنظيمية تخص موضوع الابتكار يمكن التحقق من وجودها في منظمات القطاع غير الربحي:

- يتوجب على المنظمات غير الربحية أن تسهل عملية الابتكار، حيث ثبت علمياً من خلال الأبحاث والدراسات أنه خطوة وسيطة رئيسية في تحقيق الأداء التنظيمي المتفوق.
- يزداد الدعم التنظيمي للابتكار مع زيادة الثقة التنظيمية والمشاركة في العمل، وينخفض مع زيادة مقاومة التغيير والصراع ومستوى التعليم.
- من الاهتمامات الرئيسية للقدرة على الابتكار للمنظمات غير الربحية، بناء ثقة الأنظمة، حل الصراعات المدمرة والقيادة بفعالية.
- استراتيجياً، يجب على القادة في المنظمات غير الربحية إعطاء الأولوية لأنشطة الابتكار. معالجة الاختلافات في التصرف بين الموظفين، وتوفير الموارد الكافية.
- الاستراتيجيات الخمس التي يمكن أن تستخدمها المؤسسات لتشجيع الابتكار في المنظمات غير الربحية هي: تقديم جوائز ومنح للابتكار كمحفزات للابتكار، توفير رأس مال المخاطرة مع دعم تطوير الفكرة في مرحلة مبكرة، القيام بدور الداعي في توعية المؤسسات الأخرى بقيمة الابتكار، العمل كقادة للفكر، وزيادة قدرة المنظمات غير الربحية على الابتكار.
- من بين الخصائص الأعلى تصنيفاً في المنظمات المبتكرة: البحث عن طرق وحلول وأشكال غير تقليدية للعمل، التكيف مع العصر الجديد، اقتراح أشكال جديدة لحل المشاكل، وتعكس الأنشطة والإجراءات التنظيمية المفردة.
- هناك أربعة أنواع من أمراض الابتكار تنتج عن اختلالات القوة في المنظمات غير الربحية وهي: لا شيء يحدث، لا شيء يتغير، لا شيء يتدرج، لا شيء يتكيف.

2- موجّهات في الابتكار تحقق الميزة التنافسية يمكن التحقق من وجودها في منظمات القطاع غير الربحي:

- بما أن الدراسات السابقة أثبتت أن الابتكار يتأثر في تحقيق الميزة التنافسية بمتغيرات العمر والنوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية للمبحوثين، فينبغي للقطاع غير الربحي القيام بمزيد من الأبحاث والدراسات في الأبعاد الأخرى للابتكار الذي يحقق الميزة التنافسية نظراً للخصوصية التي يحملها.
- كما أن من أبعاد الابتكار الخدمات، العمليات، التكنولوجيا، المخاطرة الذاتية، الانفتاح على الأفكار، فمن أبعاد الميزة التنافسية الموارد، اللون، الجودة، سرعة الاستجابة.
- إذا كان بُعد الجودة في الابتكار هو العنصر الحاسم في تحقيق الميزة التنافسية، والذي ثبت أثره أيضاً ليتفرد به عن الأبعاد الأخرى للميزة التنافسية، فإن بُعد الخدمات والتركيز عليها هو البعد الحاسم الذي يحقق الميزة التنافسية.

3- موجهات في الابتكار تخص الموظفين والمتطوعين يمكن التحقق منها في منظمات القطاع غير الربحي:

- يجب على المنظمات غير الربحية مخاطبة الدافع الداخلي للموظفين غير الربحيين، وإشراك الموظفين في أنشطة الابتكار، والتأكد من دمج الثقة في أنظمة الابتكار.
- من العوامل التنظيمية التي تشجع مساهمات المتطوعين في العمل الخيري: تشجيع المساهمات التطوعية في الابتكارات الاجتماعية من خلال الهياكل التنظيمية اللامركزية، التوسع المنهجي للأفكار، توفير التدريب، إعطاء إحساس بالملكية.
- من أهم العوقات التي تواجه مساهمات المتطوعين في الابتكار في القطاع الخيري: المواقف المترددة، ونقص الموارد.

المجال الثالث: الابتكار في التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية:

1- موجهات في الابتكار تخص الإدارة والعملية التعليمية والتربوية يمكن التحقق منها:

- على مديري المدارس إتاحة أجواء داعمة وحاضنة للابتكار بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي.
- ضرورة نشر ثقافة الإبداع الإداري في المؤسسات التعليمية وإزالة العوقات التي تحدّ منها.
- تُنصح المدارس بتطوير المناهج بناءً على التفكير الابتكاري، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين والطلاب لتنمية التفكير الابتكاري، واعداد برامج إعلامية لتنمية التفكير الابتكاري لدى الطفل والأسرة.
- تُنصح المدارس بالعمل على إقامة دورات تدريبية عن الابتكار لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية من أجل تنمية السمات الابتكارية لديهم وكذلك تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الابتكار في شخصيتهم، والتركيز على التعامل مع المستجدات التكنولوجية للتحويل إلى مدارس منتجة ومبتكرة.
- تُنصح مديريات التعليم بتزويد المدارس بالتجهيزات اللازمة لتحويل المدرسة لمؤسسة منتجة ومبتكرة، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع مديري المدارس على تبني الأفكار الإبداعية واستخدام أساليب عمل جديدة.
- وُجدت علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للابتكار التنظيمي وبين مستوى السعادة الوظيفية لدى معلميهما.
- تُوجد علاقة إيجابية بين أبعاد إدارة المعرفة -التمثلة في: توليد المعرفة، تخزين المعرفة، تطبيق المعرفة، توزيع المعرفة في المدارس الخاصة- وبين الإبداع الإداري.

2- موجّهات في الابتكار تخص المناهج والمقررات والوسائل التعليمية يمكن التحقق منها:

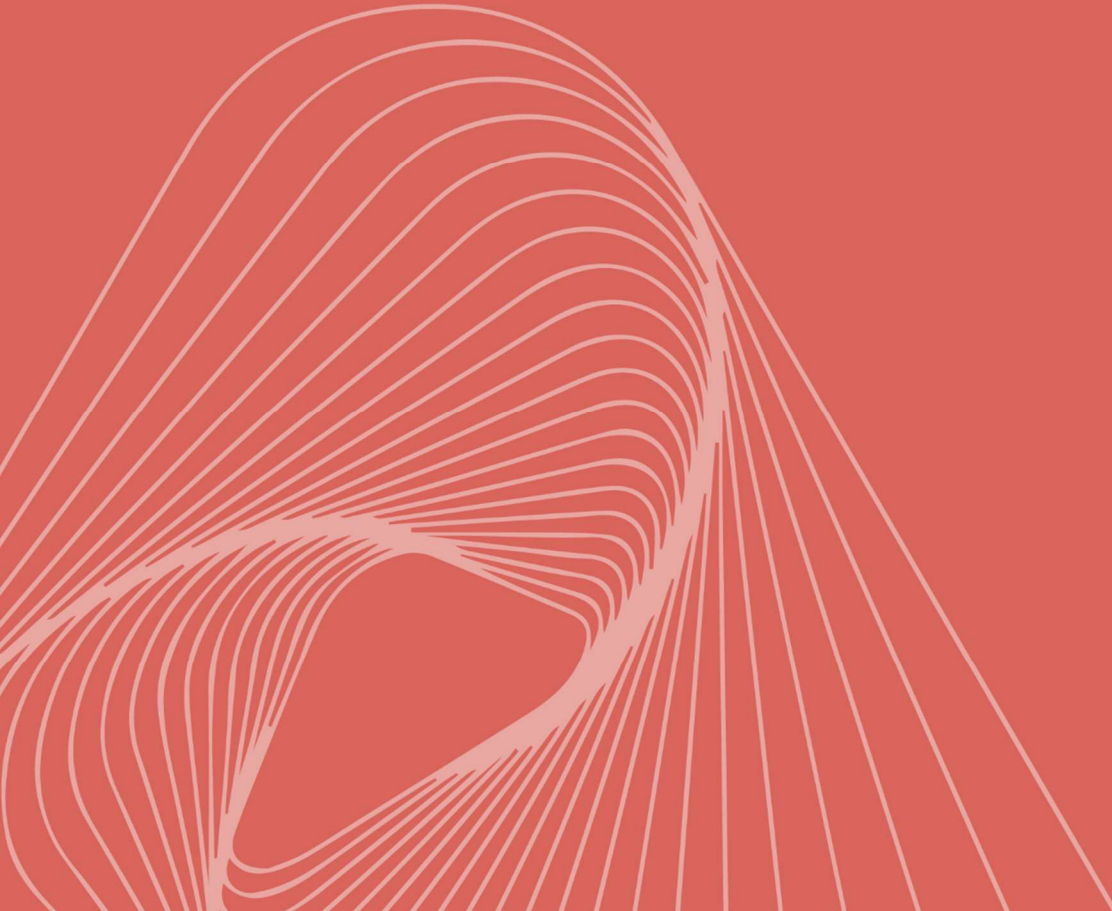
- من طرق إبداع المعلمين في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب: طريقة التعلم باستخدام الأساليب المختلفة مع إمكانية تطويرها جيداً، وأساليب: التعبير عن الشعور، لعب الأدوار، كرة الثلج. واستخدام وسائط التعلم، كما أن قدرة المعلم تشتمل على التعامل بشكل جيد مع وسائل التعلم وأساليب التعلم، مع القدرة على تطوير هذه الوسائل والأساليب، واستخدام الأنشطة اللغوية مثل الحفظ وخاصة حفظ المفردات والمحدثات ورواية القصة وغيرها، كشكل من أشكال إبداع المعلم في حل صعوبات التعلم لدى الطلاب. إضافة إلى استخدام وسائط التعلم وابتكارات المعلمين في استخدامها على شكل وسائل سمعية وبصرية مرئية.

3- موجّهات في الابتكار تخص المعلمين والطلبة يمكن التحقق منها:

- من العوامل الداعمة لابتكار المعلمين: التشجيع الذاتي في شخصية المعلم كشكل من أشكال المسؤولية المهنية، والخلفية التعليمية للمعلم، ورغبة المعلم في تحسين مهارات الطلاب، وحماس الطلاب في التعلم، واتخاذ المدرسة لسياسات تدريب المعلمين، والاهتمام بالمرافق والبنية التحتية.
- من العوامل المثبطة لابتكار المعلمين: ضعف الإحساس بالمسؤولية لدى المعلم، المشاكل الموجودة في المعلم خارج عملية التعلم، قدرة الطلاب على القبول والتكيف مع الطريقة التي يدرس بها المعلمون، من حيث الأساليب أو الوسائط المستخدمة والتي تم التخطيط لها.
- ثبت أن الاتجاه نحو التفكير الابتكاري لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية يميل نحو الإيجابية، مع وجود فروق في تميز مدرسات التربية الرياضية الإناث في السمات الابتكارية والاتجاهات الفكرية عن المدرسين الذكور وفقاً للمراحل التعليمية.

الفصل الثالث مباحث نظرية متعلقة بموضوع الابتكار في القطاع غير الربحي

- المبحث الأول: ماهية الابتكار ومبرراته وتطبيقاته.
- المبحث الثاني: الابتكار في منظمات القطاع غير الربحي.
- المبحث الثالث: الابتكار في التربية والتعليم ومؤسساتها في القطاع غير الربحي.



المبحث الأول:

ماهية الابتكار وغاياته وتطبيقاته

1- تعريف الابتكار:

الابتكار في اللغة: مرده إلى مادة (ب ك ر) وهو أول الشيء وباكورته، والبكر: العذراء، والجمع أبكار، والمصدر البكاره، والبكر المرأة التي ولدت بطناً واحداً، وبكرها: ولدها، وضربه بكر، أي: قاطعة لا تثني وفي ذلك يقال: «كانت ضربات علي أبكاراً إذا اعتلى قد وإذا اعترض قط»، وكلُّ من بادَرَ إلى الشيء فقد أبكر إليه وبكر، وفي حديث الجمعة «من بكر وأبكر» يقال: بكر فلان: أسرع، وابتكر: أدرك الخطبة من أولها. والبكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس، وبكر الشيء: ابتدعه غير مسبوق إليه.⁽¹⁾⁽²⁾

في الاصطلاح: يمكن تعريف الابتكار بأنه مبادرة الفرد للخروج عن سياق التفكير بطريقة معتادة ومألوفة، واتباع أسلوب تفكير مختلف يتميز بقدر عالٍ من الطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة، تمكنه من الوصول إلى أفكار وممارسات خارجة عن نطاق التفكير المعتاد.⁽³⁾

ويعرف المعهد العالي للابتكار بأنه: "فعل شيء ما بطريقة جديدة وحديثة، ويستطيع بها تقديم قيمة أكبر وتجربة أفضل لكل من العملاء والأسواق، وتكون مربحة للعمل التجاري"⁽⁴⁾. وبعبارة أخرى يمكن القول إن الابتكار يعني أي فكرة إبداعية قدمت شيئاً جديداً بطريقة حديثة وغير مألوفة، فأنتجت فائدة ملموسة للعملاء، وحققت لهم أي نوع من القيمة المضافة، سواء كانت منتجاً أو خدمة أو حق عملية أو تجربة، ثبت بعد دراستها وتجربتها أنها أكثر كفاءة مما سبقها بالخوض في نواحي أقل كلفة وأكثر جدوى، فحققت بذلك اختراقاً للسوق بقوة أكبر، ويستطيع أن يفيد بشكل عام ثلاثة أطراف: المؤسسة، السوق (العملاء)، والمجتمع.⁽⁵⁾

2- تعريف الابتكار وفق مجالات التطبيق:

هناك عدة تطبيقات للابتكار هي: ابتكار الأعمال: ويعني استخدام الابتكار لتعزيز استراتيجيات مؤسسات الأعمال، ويتفرع عنه الابتكار في الإدارة والذي يهدف إلى تغيير وتطوير طبيعة إدارة وتسيير المؤسسات. أما الابتكار الحضري فيسعى إلى جعل الأماكن الحضرية أماكن أفضل للمقيمين الحاليين والمرتبين، والابتكار الاجتماعي يسعى لتحسين وضع الخدمات الاجتماعية للوصول إلى مجتمع أفضل، أما الابتكار في مقر العمل فيرمي إلى تحسين بيئة العمل لجعل المؤسسات أكثر تحفيزاً وحيوية.

(2) المعجم الوسيط، نسخة الكترونية نقلا عن موقع معاجم [/https://www.maajim.com](https://www.maajim.com)

(3) مختار الصحاح، نسخة الكترونية نقلا عن موقع معاجم [/https://www.maajim.com](https://www.maajim.com)

(4) انظر: مكي، علي سعيد عبد الوهاب (2014)، التفكير الابتكاري وحلول مشاكل الأمة، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية 27 /

[/https://kantakji.com/2435](https://kantakji.com/2435) 2014/12

(5) انظر كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي، صادر عن المعهد العالي للابتكار (GINI) - الإصدار الأول ص (20) <https://ginimena.org>

(6) انظر كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي لمعهد الابتكار العالي مرجع سابق ص (...)

فبناء على هذه التطبيقات يمكن تعريف الابتكار بأنه: " وصل شيئين ببعضهما البعض على مستوى أعمق وأكثر إفادة". سواء تعلق بابتكار الأعمال أم بالابتكار الحضري أم بالابتكار الاجتماعي أم في مقر العمل، فالنتيجة واحدة؛ وصل شيئين مع بعضهما البعض بطريقة أعمق وأكثر إفادة وأكثر قوة وتأثيراً⁽¹⁾.

3- العلاقة بين الابتكار والإبداع:

كثيراً ما تستخدم لفظة الابتكار Innovation مكان لفظة الإبداع Creativity، مع وجود فرق بين المصطلحين، حيث يعرف الإبداع بأنه: "إيجاد الشيء من العدم"، وفي ذلك يقال: أبدع الله تبارك وتعالى الكون، أي: أوجده من العدم.. وقد ورد في بعض معاجم اللغة العربية في ذات المعنى أن لفظة أبدعه تعني: أنشأه على غير مثال سابق⁽²⁾. وجاء في بعض معاجم اللغة العربية المعاصرة أن قوة الإبداع معناها: قوة الابتكار والخلق، وأن الابتكار من معانيه الإبداع والاختراع، فاستخدم كل منهما ليستدل به ويشرح الآخر، بشكل يوضح مدى تداخلهما وقربهما، وهذا يؤكد وجود العلاقة التبادلية والتشابه بين الإبداع والابتكار. فقد أثبتت دراسة (البسيط، 2009) ودراسة (عواد، 2017) أن الإبداع والابتكار وجهان لعملة واحدة وأن الإبداع يستخدم محل التفكير الابتكاري من حيث عناصره الرئيسية المتمثلة في: الأصالة، الطلاقة، المرونة، وغيرها من المكونات. والجدير بالذكر أن النظريات والمدارس والأبحاث والدراسات في الغالب لا تفرق بين الإبداع والابتكار وكثيراً ما تستخدم للمعنيين مجتمعين كمترادفين أو متفرقين للدلالة على نفس المعنى. وعلى ذلك فلا حرج في استخدامهما معاً مجتمعة أو متفرقة للدلالة على إبداع الأفكار أو المنتجات وتطويرها.

وأثبتت بعض الدراسات علاقة الابتكار بالتجديد والذكاء حيث أن التجديد يعني وضع الأفكار الابتكارية موضع التنفيذ، مع وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الإبداع والابتكار والذكاء.⁽³⁾

وفي المقارنة بين الابتكار والاختراع والإبداع والخيال، يقرر المعهد العالي للابتكار أن الخيال هو: إنشاء شيء جديد قادر على إنتاج تأثيرات محددة إما بأسلوب جديد أو إلى مدى جديد أو بمخرج جديد مقارنة بالوسائل السابقة، ولا يمكن أن يعتبر الاختراع ابتكاراً إذا أمكن استخدامه على نحو مربح للشركة ومفيد لها في الوقت ذاته، فهذا هو جوهر الاختلاف بينهما.

وإذا كان الخيال هو ممارسة تسمح للعقل البشري بتصوير الأفكار والمفاهيم التي قد تكون أو لا تكون لها أي أسس حقيقية في قيود العالم المادي، وإذا كان الإبداع هو: ممارسة تستخدم العقل البشري في إيجاد حلول جديدة لتحديات أو مشاكل محددة وابتكار حلول جديدة وحديثة من خلال ممارسات مثل البحوث والتطوير، فإن كلاً من الخيال والإبداع ضروريان كممارسات مفيدة للغاية لدعم العمل التجاري في مجال الابتكار، ولكنهما ليسا ابتكاراً على أي حال.⁽⁴⁾

(2) انظر كتب الابتكار التطبيقي، مرجع سابق ص (...)

(3) عمر، أحمد مختار (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، المكتبة الوقفية، نسخة الكترونية.

(4) انظر: نشواتي، عبد المجيد وآخرون (1985)، الابتكار وعلاقته بالذكاء والتحصيل، بحث منشور في المجلة العربية للعلوم الإنسانية العدد

(18) -1985 جامعة الكويت.

(5) انظر كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي لمعهد الابتكار العالي (مرجع سابق) ص (..)

ويمكن القول بأنه توجد أوجه للشبه والتباين بين المصطلحين؛ فمن أوجه التشابه كونهما جميعًا يهدفان إلى تحقيق التميز والانجاز، ويحتاجان إلى البحث والتطوير، ويرتبطان بإدارة المعرفة. كما يختلفان في أمور أخرى منها: أن الإبداع يعني الخروج بأفكار جديدة مبتكرة، بينما الابتكار هو تنفيذ لهذه الأفكار بشكل إبداعي، وإذا كان الإبداع مرتبط بما تم إيجاده، فإن الابتكار مرتبط بزمن الإيجاد الذي يعني التبكير قبل الآخرين، والإبداع مرتبط أكثر بالموهبة والخيال والتصور، والابتكار مرتبط أكثر بالتعلم والدراسة والتدريب والبحث والتنقيب، والإبداع مرتبط أكثر بالاختراع من عدم والابتكار مرتبط أكثر بالاستكشاف والتطوير⁽¹⁾.

4- الغاية من عملية الابتكار:

يقرر المعهد العالي للابتكار⁽²⁾: إن الغاية الرئيسية من الابتكار أداة تساعد المؤسسات في تحقيق مجموعة من الأهداف أو الغايات الاستراتيجية على المدى البعيد تتعلق بالاستجابة، والمواءمة، والنمو، والمرونة.

حيث تعني الاستجابة: تمكين المؤسسة من البقاء متجانسة مع البيئات المتغيرة واحتياجات السوق المتطورة والاستجابة لذلك بطريقة رشيقة وفي الوقت المناسب. **وتعني المواءمة:** أنها أمر يتعلق بالتحرك بسرعة عبر الأسواق ومن خلالها تتمكن المؤسسة من الاستمرار في التحول والتكيف فيما تقدمه ولن وكيف تقدمه بحيث يكون موافق للأجيال المتتالية لسوق محددة. **أما المرونة فتعني:** تمكين المؤسسة من الاستمرارية في المواءمة مع الأجيال المتتالية لسوق محددة، وأن تظل مرنة مع التغييرات الخارجية على المدى الطويل للغاية. **وأما النمو فيعني:** قابلية التحرك في المجالات التي تهتم بها المؤسسة من خلال تمكينها من النمو المستمر على امتداد أي بعد ذو أهمية استراتيجية، بما في ذلك العوائد المالية والأرباح وقيمة العلامة التجارية ورضا العملاء وغيرها، وهذا يتطلب وضع أهداف قصيرة المدى، ومتوسطة المدى، وطويلة المدى لكل مجال.

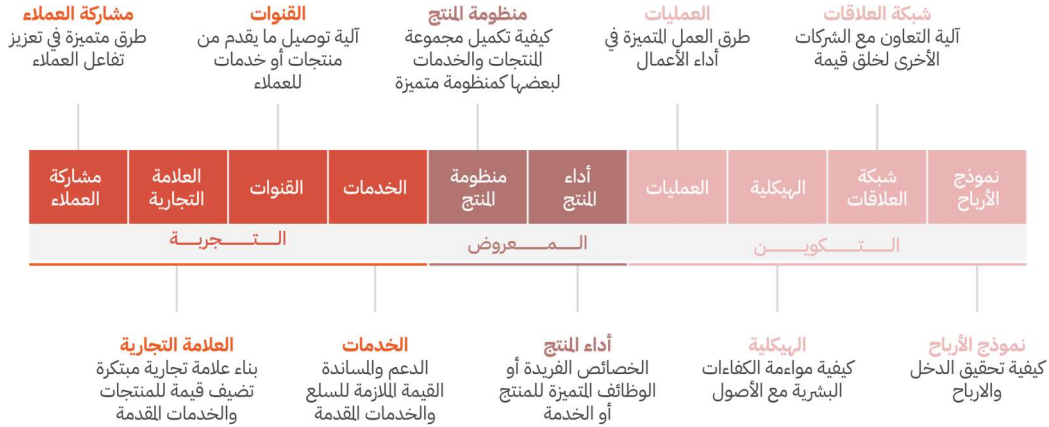
(2) انظر: جامعة طيبة، إدارة الإبداع والابتكار، مقرر كلية العلوم الإدارية، المدينة المنورة، مقرر دراسي لكلية إدارة الأعمال نظام التعلم عن بعد.

(1) انظر كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي لمعهد الابتكار العالي (مرجع سابق) ص (..).

5- أشكال الابتكار في الأعمال:

طوّرت دوبلن⁽¹⁾ نموذج لمواضع الابتكار العشرة في المنشأة. حيث تم اكتشاف نموذج مواضع الابتكار عام 1998م وهو أداة بسيطة لتشخيص أو إثراء الابتكار أو لتحليل المنافسة في السوق، والنموذج يسهل ملاحظة الأخطاء والنواقص اللازم توفرها لجعل فكرتك قوية.

عشرة أنواع للابتكار



شكل (1) نموذج دوبلن لمواضع الابتكار العشرة

المصدر: <https://doblin.com/ten-types> - The Ten Types of Innovation Toolkit

أما المعهد العالمي للابتكار⁽²⁾ فيحدد تسعة أشكال يعتبرها الأكثر شيوعاً للابتكار وهي المستخدمة في مجال الأعمال وهي: التكنولوجيا، التصميم، المنتج، الخدمة، العلامة التجارية، التعبئة والتغليف، التسويق، تجربة المستخدم، ونموذج العمل.

وهذه الأشكال التسعة تُعنى بتطوير التكنولوجيا، وتقديم تصميم نموذجي للمنتجات، مع تطوير مستويات جديدة من أداء المنتج، وتحسن جودة الخدمات والتوصيل، إلى جانب إنشاء علامة تجارية جديدة، أو تطوير علامة تجارية موجودة بالفعل لتقديم قيمة جديدة ملموسة للمستخدمين، وصولاً إلى استخدام تصميم تعبئة جديد لإنشاء قيمة ملموسة وجديدة تغري أذواق المستهلكين، وتطوير رسالة جديدة وتقديمها في السوق، بحيث توفر قيمة جديدة حقيقية ملموسة تجعل العملاء أكثر إدراكاً لقيمة العرض المحدد مما كانوا عليه سابقاً، مع تصميم تجربة عميل جديدة وعرضها في السوق ينتج عنها إحساس أكبر بقيمة العرض من قِبَل المجرىين له، وأخيراً استخدام نموذج عمل جديد يوفر قيمة حقيقية ملموسة لذلك السوق تؤثر على تغيير طريقة الشركة في الاستفادة من الأصول والربح مما يتم

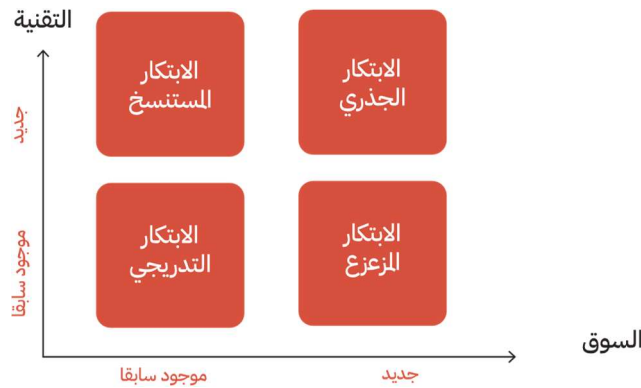
(2) انظر <https://doblin.com/ten-types> - The Ten Types of Innovation Toolkit

(1) المصدر: ملخص من كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي لمعهد الابتكار العالمي ص (...)

تقديمه.

6- أنواع الابتكار:

تعمل الأدبيات المختصة في مجال الابتكار على تقسيم الابتكارات إلى نوعين رئيسيين، هما: الابتكار الجذري، والابتكار التحسيني، حيث إن الابتكار الجذري يعني التفكير الذي ينتج عنه منتجات فكرية جديدة خارجة عن المألوف وإبداعية في طريقة استخدامها في مجالات الحياة المختلفة، بينما الابتكار التحسيني أو التدريجي، فيعني إدخال بعض التعديلات والتحسين في العمليات المستخدمة في الخدمة نفسها أو طريقة تقديمها للعملاء⁽¹⁾. والتصنيف الأفضل للابتكارات هو التصنيف حسب حداثة الابتكار أو التقنية المستخدمة فيه والنموذج التالي تعتمد عليه أغلب المنظمات الاقتصادية والشركات المهتمة بتحويل الابتكار لمنتجات اقتصادية لها قيمتها وتأثيرها في السوق.



شكل (2) نموذج تحويل الابتكار لمنتجات اقتصادية لها قيمتها وتأثيرها في السوق

المصدر: <https://3qool.net/>

ويشير المعهد العالي للابتكار أن هناك أربعة أنواع للابتكار معترف بها، وكل منها يرتبط بنطاق محدد، هي: الابتكار التحسيني، الخارق، المززع، والابتكار التحويلي.

ويقصد بالابتكار التحسيني: تقديم تحسينات تدريجية في العروض الحالية من حيث: الأداء، أو السعر، أو إمكانية الوصول، أو الأبعاد الرئيسية الأخرى للقيمة. بينما يقصد بالابتكار الخارق: تقديم عروض ترفع سقف القيمة أو التجربة المقدمة. أما الابتكار المززع فيعني: تقديم فئات جديدة تماماً من العروض التي تحل محل الفئات السابقة، بسبب تغيير كبير في معادلة القيمة، وغالباً ما تنتج هذه الفئات عن إعادة تعريف الاحتياجات. ويعني الابتكار التحويلي: تقديم العروض والتجارب الجديدة جذرياً بحيث تحوّل المجتمع تماماً وكيفية عمله، وهي غالباً ما تنتج عن قدرات جديدة هائلة تجلب معها تغييراً هيكلياً كبيراً في السوق، والعلاقات بين المجتمع والحكومة، والمؤسسات الأخرى وتخلق الحاجة إلى مجالات جديدة من التنظيم الحكومي⁽²⁾.

(2) انظر: المحيدف، أديب محمد (2018)، الابتكار المؤسسي في المنظمات الخيرية والوقفية والتربوية، مركز فاز للاستشارات،

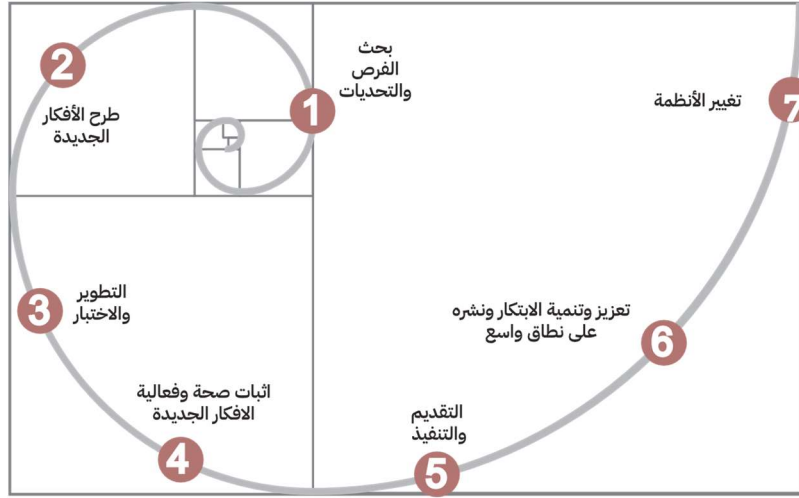
FazCenter.com

(1) المصدر: ملخص من كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي لمعهد الابتكار العالمي.

7- مراحل الابتكار:

يمر الابتكار بسبعة مراحل هي⁽¹⁾: بحث الفرص والتحديات. طرح الأفكار الجديدة. التطوير والاختبار. إثبات صحة وفعالية الأفكار الجديدة. التقديم والتنفيذ. تعزيز وتنمية الابتكار. تغيير أنظمة العمل، وهي المراحل التي يبينها الشكل أدناه.

الشكل يبين مراحل الابتكار



شكل (3) مراحل الابتكار

المصدر: حزمة أدوات الابتكار <https://ae.diytoolkit.org> /DIY

والجدول التالي يبين تفاصيل موجزة عن المراحل السبعة للابتكار:

بحث جميع العوامل المبدئية مثل ظهور أزمة أو دليل جديد أو الأفكار للمهمة وغيرها، بما يسلط الضوء على الحاجة إلى التغيير. وتتضمن تشخيص الأسباب الجذرية للمشكلة أو التعرف على الفرص التي قد يجلبها التغيير الجديد.	1- بحث الفرص والتحديات:
استخدام أساليب مبتكرة لزيادة عدد خيارات الحلول من مجموعة واسعة من المصادر، وفق عملية ابتكار مستمرة للأفكار للتوصل إلى إبداع جديد كلياً ذو تأثير كبير.	2- طرح الأفكار الجديدة
استخدام الاختبار بالتجربة بتصميم النماذج الأولية المدروسة أو إجراء التجارب العشوائية الخاضعة للمراقبة. حيث أن التجارب المتكررة والأخطاء تساعد على ترسيخ الأفكار وتعزيزها.	3- التطوير والاختبار
قبل تنفيذ الفكرة لابد من محاولة الإثبات أنها قابلة للنجاح، وأنها أفضل من البدائل المطروحة	4- إثبات صحة وفعالية الأفكار

(1) أنظر دليل حزمة أدوات الابتكار <https://ae.diytoolkit.org> /DIY

الجديدة	مسبقاً.
٥- التقديم والتنفيذ	عندما يصبح الحل واقعاً ملموساً وممارسة مستمرة، يتطلب تحديد ما يتم إنجازه، مع ضرورة تأمين مصادر دخل كافية لتحقيق الاستدامة المالية على المدى الطويل لتنمية الابتكار وتطويره.
٦- تعزيز وتنمية الابتكار	تضم هذه المرحلة مجموعة من الاستراتيجيات لنشر وتطوير الابتكار، من النمو المؤسسي إلى منح التراخيص وحقوق الامتياز. ويمكن أيضاً أن يلعب التعلّم من خلال المحاكاة والإلهام دوراً حاسماً في نشر فكرة أو ممارسة معينة بطريقة عفوية وطبيعية تلائم محيطها بشكل أكبر.
٧- تغيير أنظمة العمل	إن الابتكار في الأنظمة له الأثر الأكبر في التأثير الاجتماعي؛ حيث يسهم في إحداث تغييرات في مختلف قطاعات العمل على فترات طويلة من الزمن.

جدول (1) يبين تفاصيل موجزة عن المراحل السبعة للابتكار

8- مجالات الابتكار:

للابتكار عدة مجالات تخدم إدارة المنظمات الخيرية والوقفية لعل من أبرزها:⁽¹⁾

الابتكار في المنتجات: يتم من خلال صناعة منتجات أو خدمات ومبادرات جديدة كلياً أو تم تحسينها بشكل

كبير.

الابتكار في العمليات: يعني تحسين إجراءات العمال الحالية، أو ابتكار خطوات إجرائية وعمليات إدارية تساهم في جودة وسرعة الإنتاج للمنتجات أو الخدمات أو المبادرات وإيصالها للعملاء، وتقلل من تكاليف التشغيل والإنتاج.

الابتكار في التسويق: يتحقق من خلال تطوير أساليب تسويقية جديدة مع تحسين تصميم أو تغليف المنتج أو الترويج للمنتجات أو التسعير.

الابتكار في نماذج الأعمال: يتحقق من خلال التغيير في عناصر نموذج العمل أو الاعتماد على أساليب جديدة للدخل أو استحداث قيم جديدة ومضافة تقدم للعملاء.

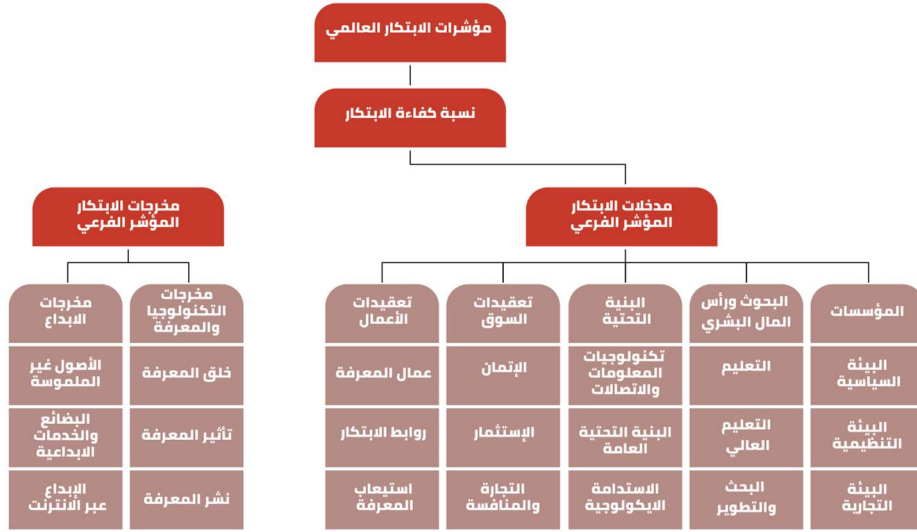
9- مؤشر الابتكار العالي:

يقدم معهد الابتكار العالي مؤشر الابتكار العالي كقياس للابتكار الضخم، وهو عبارة عن خلاصة دولية وافية تقارن بين الابتكارية النسبية لمختلف البلدان في جميع أنحاء العالم، ويعتمد هذا على إطار تصوري يُقيّم سبعة مجالات هي: المؤسسات، رأس المال البشري البحث، البنية التحتية، تطور السوق، تطور الأعمال، مخرجات المعرفة والتكنولوجيا، والمخرجات الإبداعية.

ويتم تجميع المجموعات الخمسة الأولى منها كمؤشر فرعي لدخلات الابتكار، والمجموعتان الأخيرتان تصنفان على أنهما مؤشر فرعي لمخرجات الابتكار، ثم تتم تصفية هذه العوامل مجتمعة من خلال مؤشر كفاءة الابتكار للوصول إلى مؤشر الابتكار العالي النهائي لكل بلد.

(1) أنظر: المحيديف، أديب محمد (2018)، الابتكار المؤسسي في المنظمات الخيرية والوقفية والتربوية (مرجع سابق).

الشكل يبين مكونات المؤشر العالمي للابتكار



شكل (4) يبين مكونات المؤشر العالمي للابتكار

المصدر: كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي لمعهد الابتكار العالمي ص (46)

10- منهجيات الابتكار:

يقدم المعهد العالمي للابتكار أربع منهجيات رئيسية هي⁽¹⁾: الابتكار الموجه بالاكشاف، الابتكار الموجه بالنتائج، التفكير التصميمي، والنظرية الابتكارية لحل المشكلات (TRIZ).

فلا ابتكار الموجه بالاكشاف: عبارة عن محاولة لتصور وتخيل الابتكارات الخارقة والمزعزعة والتحويلية الخاصة بالجيل القادم من خلال اكتشاف الاحتياجات والرغبات الناشئة للأسواق والعملاء في المستقبل باستخدام عدة أدوات تحليلية منها: أبحاث السوق، وتحليل ستيل STEEPL، تخطيط السيناريو، استشراف المستقبل.

(1) المصدر: ملخص من كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي لمعهد الابتكار العالمي ص (46)

أما الابتكار الموجه بالنتائج: فهو منهجية قائمة على البحوث التي يمكنها تقديم معلومات مفيدة حول أسس القيمة الحالية، وتتضمن إشراك العملاء الحاليين والتعلم منهم ومن تجاربهم السابقة وأخذ ملاحظاتهم مع عروض محددة.

أما منهجية التفكير التصميمي: فهي منهجية للتفكير بطريقة تجعل المرء يبحث باستمرار عن أنماط جديدة وابتكار طرق أفضل لترتيب الأشياء، مع وجود نوع من التحدي لاستمرار الافتراضات الكامنة وراء المشاكل، بحثاً عن البديهيات الأكثر عمقاً حول تلك المشكلات التي ستقود إلى حلول جديدة.

أما النظرية الابتكارية لحل المشكلات (TRIZ): هي منهجية ابتكار تم تطويرها أواخر الأربعينيات من القرن الماضي من قبل غينريش التشولر، بينما كان يعمل في قسم براءات الاختراع في البحرية السوفيتية. بحلول العام 1971م، طوّر التشولر منهجية النظرية الابتكارية لحل المشكلات ومجموعة أدواتها في منهجية وأدوات جديدة تدعى: (ARIZ) - وتعني: "خوارزمية حل المشكلات الابتكارية" وتتضمن خمسة عناصر تعمل ضمن ثلاث عمليات، فالعناصر الخمسة هي: فهم الحل المثالي، العمل من خلال التناقضات، موارد النظام، التأثيرات العلمية، والمعايير الابتكارية. وأما العمليات الثلاث فهي: إعادة هيكلة المشكلة الأصلية، إزالة التناقض المادي، وتحليل الحل.

11- الآفاق الزمنية الثلاثة للابتكار:

يشير المعهد العالي للابتكار⁽¹⁾ إلى أن هناك ثلاثة آفاق زمنية يجب على المؤسسات التركيز عليها في سعيها إلى الابتكار، وتعرض القائمة الآتية آفاق الابتكار الثلاثة، وتتضمن أطراً زمنية نموذجية تقريبية لكل أفق، وهي: الأفق قصير المدى، متوسط المدى، وطويل المدى.

فالأفق (1) أفق المدى القصير ما بين (1-3) سنوات: الحلول متعلقة بالتمديد والدفاع عن الأعمال الأساسية. والأفق (2) أفق المدى المتوسط ما بين (3-10) سنوات، الحلول تتعلق بتوسيع الأعمال الأساسية عن طريق بناء الأعمال الناشئة.

والأفق (3) أفق المدى الطويل (10) سنوات وما فوق، ويتعلق بخلق خيارات جديدة قابلة للتطبيق تستوعب عمليات تحويل المؤسسة. والشكل يبين الآفاق الزمنية للابتكار.

(1) انظر كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي لمعهد الابتكار العالي.

الشكل يبين الأفاق الزمنية للابتكار



شكل (5) يبين الأفاق الزمنية للابتكار

المصدر: كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي لمعهد الابتكار العالمي ص (39)

12- الحاضنات والمسرعات وحاضنات الأفكار:

بعد انطلاق عنان عملية العولة التي شهدتها اقتصاديات العالم في السنوات الماضية، برزت أهمية القدرة الابتكارية للشركات والمناطق والبلدان في بحثهم عن الميزة التنافسية، وفرضت ديناميكيات تكنولوجية جديدة في بيئات الأعمال، مع توليد أشكال جديدة من التنظيم والتفاعل بين الشركات والمؤسسات، ساعدت في المزيد من البحث عن قدرة تنافسية أقوى، والبقاء لزمان أطول⁽¹⁾.

وعليه ظهرت حاضنات الأعمال في بيئات الأعمال بغرض دعم إنشاء الشركات التنافسية، وتدريب رواد الأعمال في المستقبل لأداء الدور الحاسم في هذه البيئات. وظهرت ما تسمى بمسرعات الأعمال، وهي كيانات تجارية تدير برامج مكثفة قصيرة المدى مصممة لتطوير مجموعات من مؤسسي المشروعات الجدد، وتوجيههم بسرعة إلى طريق الحصول على عرض جديد قابل للتطبيق يحل مشكلة تجارية ذات إطار جيد. كما ظهرت حاضنات الأفكار والتي هي بمثابة برنامج داخلي يوفر ملاذًا آمنًا لتوليد الأفكار داخل شركة واحدة من خلال إنشاء بيئة مماثلة للمهنيين من العديد من المنظمات المختلفة من جميع أنحاء العالم، كل ذلك يتم دون تدخل من بيروقراطية الشركة أو سياسة⁽²⁾.

وبصفة عامة، يمكن القول إن الحاضنات والمسرعات عبارة عن وحدات خدمية أو منصات متخصصة تكمن الحاجة إليها في مرحلة مبكرة من المشروع، وتهدف إلى تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة لمختلف أنواع المنظمات ورواد الأعمال. ويتم ذلك من خلال تقديم العديد من الخدمات تشمل التدريب والتأهيل اللازم والإرشاد الوافي، وحل مشكلاتهم المرتبطة بمشاريعهم الناشئة، وخلق بيئة ريادية ومساحات عمل مشتركة

(2) Antonio Carrizo Moreira (2012), Incubation of New Ideas: Extending Incubation Models to Less-Favored Regions, University of Aveiro In book: Entrepreneurship - Creativity and Innovative Business Models (pp.41-58) Chapter: 3 Publisher: InTech> Editors: T. BURGER-HELMCHEN

(3) Tim Mueller, What exactly is an idea incubator? (2021) <https://www.linkedin.com/pulse/what-exactly-idea-incubator-tim-mueller-phd>

لتبادل الخبرات، فضلاً عن فرص الحصول على التمويل بربطهم بالمستثمرين. وبذلك فهي تمثل نمطاً جديداً من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها، كونها برامج تشاركية مصممة لتساعد المشاريع الريادية الجديدة على النجاح⁽¹⁾.

ويوجد الكثير من التشابه والنقاط المشتركة والفروق الأساسية بين الحاضنات Incubator والمسرعات Accelerator، فمن النقاط المشتركة أن الحاضنات والمسرعات هدفهما الرئيسي مساعدة الشركات الناشئة والجديدة على النمو عبر تقديم المساعدة والمشورة، وتقديم خدماتها في مجال التسويق أو الإدارة المالية، وتوفير كادر استشاري أو رقابي متخصص بموضوع قانون الشركات والمؤسسات المستهدفة، أو توسيع العلاقات مع المستثمرين المتوقع دعمهم للمشاريع، وقد يشمل تقديم دعم مادي معين للمشاريع. ويكمن الفارق الجوهرى بين المسرعات والحاضنات في مدة الاحتضان ونوعية المشاريع المحتضنة. فالحاضنات تشترط بقاء المشاريع محتضنة لديها لفترات لا تقل عن ستة أشهر وقد تصل لسنوات، وفيها يتم اختيار مشاريع واعدة حتى ولو كانت أقل نضجاً، لكنها قد تحتاج للكثير من التطوير والتحديث والتجارب والدعم لتنمو مع مرور الوقت، أما المسرعات فتختار فقط المشاريع الواعدة وشبه المكتملة من حيث النضج وآلية العمل والرياح وقابليتها للنمو السريع، لتقوم باحتضانه لفترة محدودة تتراوح بين شهر وستة أشهر⁽²⁾.

وفي المملكة العربية السعودية تعتبر الحاضنات والمسرعات أحد قطاعات منظومة الأعمال التي تساند وتحفز الأفكار والمشاريع، سواء كانت مبتدئة أو قائمة، كما ترعى الأفكار الإبداعية ذات الطابع الاستثماري حيث تتمتع بأهمية كبيرة في إطار اهتمام رؤية 2030 بقطاع ريادة الأعمال ودعم العديد من القطاعات الأخرى المرتبطة به. ومن خلالها يتم تنظيم العديد من خدمات تطوير الأعمال، والعمل باستمرار على تحقيق احتياجات الشركات الجديدة بصورة مرنة باحتضانها في مكان محدد مع توفير مجموعة من الخدمات التي يمكنها أن تعزز من معدلات نجاح ونمو المنشآت الجديدة والمشاريع الصغيرة؛ وهذا بدوره ينعكس بشكل إيجابي على التنمية الاقتصادية بصفة عامة⁽³⁾.

وقد قامت جامعة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية KACST، بتبني برنامج للحاضنات ومسرعات الأعمال إلى تعزيز مفهوم ريادة الأعمال التقنية وتحويل المشاريع التقنية إلى فرص تجارية ناجحة، إضافة إلى دعم فرص مشاريع الأعمال المبنية على التقنية، وتطوير ريادة الأعمال في المجال التقني، ومن خلالها يقدم بعض الخدمات منها: المساعدة في تطوير خطط عمل المشاريع المحتضنة، تطوير مهارات بحوث التسويق، بناء علاقات مع الجهات التجارية في السوق

(2) الشميمري، أحمد، وسرور، علي (2013). حاضنات الأعمال. مكتبة الشقري، الرياض، المملكة العربية السعودية، [/https://areq.net](https://areq.net)

(3) انظر: الحوز، فاطمة (2020)، منصة حاضنة الأعمال "ألف ستارت أب" حاضنة أعمال مبتكرة، [/https://www.alefstartup.com](https://www.alefstartup.com)

(4) انظر: حسن، لمياء (2020)، حاضنات الأعمال في المملكة ودعم الفكر الريادي، مجلة رواد الأعمال السعودية [/https://www.rowadalaamal.com](https://www.rowadalaamal.com)

التجاري السعودي والعالمي، المساعدة في الحصول على تمويل مالي بتسهيل الوصول لمصادر الدعم المادي والحصول على براءة الاختراع والملكية، وتوفير مساحات عمل للمشروع، ومنح حق الوصول إلى المرافق والمعامل الحديثة والمتطورة مع المتابعة المستمرة وتوفير مختلف أوجه الدعم لتطوير وإنجاح المشروع. كما يقوم أيضاً بإقامة ورش العمل والمحاضرات بهدف تنمية مهارات الشباب السعودي، وصقل مواهبهم، وتطوير قدراتهم في المجال التقني. وقد أطلق البرنامج منذ إنشائه حتى اليوم عدة حاضنات أعمال؛ إذ بلغ عددها ثماني حاضنات في سبعة مدن على مستوى المملكة، والتي تغطي بدورها عدة قطاعات بما في ذلك تقنية المعلومات والاتصالات، والتصنيع المتقدم، والتقنية الحيوية⁽¹⁾.

13- مختبرات الابتكار الاجتماعي:

تعتبر مختبرات الابتكار من الطرق الحديثة في الابتكار الاجتماعي تتمثل في إيجاد وحدات تنظيمية أو مساحات للتواصل وبروتوكولات تشاركية، يشترك فيها المستهدفون من الشباب والمتخصصون والتقنيون وممثلي القطاع الخاص والمنظمات الحكومية والوزارات والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، بغرض إيجاد حلول للتحديات الأكثر إلحاحاً التي تواجه المجتمع، وإنتاج الأفكار الإبداعية في مجال الابتكار الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا وتقنيات استمطار الأفكار من ورش العمل ومجموعات التركيز. ويمكن تلخيص وظائف هذه المختبرات بعدد من العناصر منها: بناء استراتيجية الابتكار، إجراء البحوث، إدارة الأفكار، تصميم المنتجات والخدمات، النمذجة والاختبار، بناء ثقافة ابتكارية.

ومن الفوائد التي تحققها مختبرات الابتكار: تساعد في إنشاء قيمة جديدة للعملاء من خلال ممارسات ابتكار ذكية، وتوجه التحديات المعقدة التي قد تبدو غير قابلة للحل وتقدم حلولاً سريعة لها، حيث تمثل محركاً للابتكار، وتبني قدرات ابتكارية داخلية مع كل عملية ابتكار منظمة، كما أنها تساعد المؤسسات في الإنصات لعملائها وإشراكهم في عملية تصميم المنتجات والخدمات النافعة، وفي النهاية تساعد في خفض التكلفة عن طريق ضمان نجاح أي منتج أو خدمة مطروحة، وتعزز ثقافة الإبداع والابتكار في مختلف مؤسسات المجتمع، وتكمن أهمية الابتكار الاجتماعي فيما يلي: كونها طريقة جديدة لتطوير الحلول، وتستثمر تنوع المهارات في تحقيق إمكانيات أكبر، وتشجع على بيئة مادية تعاونية، كما تساعد في بناء التنمية المحلية بشكل تدريجي.⁽²⁾،⁽³⁾.

(2) أنظر: موقع جامعة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية /KACST <https://www.kacst.edu.sa>

(3) أنظر: أكاديمية HUED للتصميم والإبداع (2021)، كيف تنشئ مختبر ابتكار داخل مؤسستك؟ <https://livehued.com>

(1) أنظر: هواري، غياث والمعمار، كندة (2019)، دليل أساسيات الابتكار الاجتماعي، دليل مقدم للراحي الإنسانية الرياض المملكة العربية السعودية.

المبحث الثاني: الابتكار في منظمات القطاع غير الربحي

1- الابتكار في القطاع غير الربحي المجالات والأهمية والفوائد:

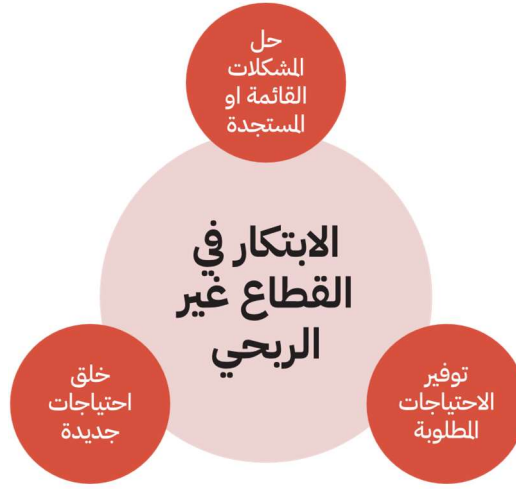
من ضرورات العصر ومميزاته وجود القطاع غير الربحي، حيث أنه يسعى لتقديم خدمات اجتماعية غير هادفة للربح من جمهور المستفيدين، فبات من ضروريات العصر تقديم خدمات بشكل أكثر جودة واحترافية تعكس نفسها على جودة تقديم الخدمة وأساليب تقديمها وسرعة حصول المستفيدين عليها، حتى يتحقق أثرها الإيجابي عليهم فينعكس على شكل رضا على منظمات القطاع ويفيدها في الحصول على المزيد من الدعم المادي والتبرعات ليواصل مشوار النجاح في خدمة المجتمع.

فعلى مستوى منظمات القطاع غير الربحي توجد الكثير من المجالات للابتكار في ماهية الخدمات غير الهادفة للربح منها على سبيل المثال لا الحصر⁽¹⁾:

- استخدام التكنولوجيا لتطوير خدمات المؤسسات غير الربحية لتقديم خدمات مُهملّة أو غير متداولة من قبل مثل: استخدام الشبكة العنكبوتية لإقامة الدروس التعليمية المجانية.
 - وضع الكثير من المواد التعليمية على الشبكة العنكبوتية لفئة الصم والبكم وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يصعب عليهم الحصول عليها بالطرق الاعتيادية.
 - إنشاء قواعد بيانات للمحتاجين للعمل بحيث تكون هذه البيانات متاحة لجهات العمل المحلية.
 - الابتكار في آليات العمل مثل: دمج الخدمات بحيث تستفيد من بعضها البعض.
 - إنشاء الشراكات والتحالفات مع شركات ومنظمات المجتمع للنهوض بالكثير من الأعباء التي يحتاجها المجتمع بطريقة جمعية ابتكارية.
 - تقديم حلول جديدة لمشكلات قائمة مثل الفقر أو الطلاق ونحو ذلك، أو مشكلات جديدة مثل الإدمان وسوء استخدام الانترنت.
 - تلبية احتياجات مطلوبة لدى المجتمع تساهم في جودة الحياة والسعادة المجتمعية.
 - التفكير بحلول جديدة لم يكن في أذهان الناس حاجتهم لها مثل التطبيقات الذكية ودورها في تسهيل الوصول إلى المستفيدين.
- وتكمن أهمية الابتكار في القطاع غير الربحي كونه يساهم بشكلٍ أساسي في ثلاثة عناصر مركزية هي: حل المشكلات القائمة أو المستجدة، توفير الاحتياجات المطلوبة، وخلق احتياجات جديدة.

(1) انظر: مدونة الإدارة والهندسة الصناعية، الابتكار في الأعمال غير الهادفة للربح،

الشكل يبين أهمية الابتكار في القطاع غير الربحي



شكل (6) يبين أهمية الابتكار في القطاع غير الربحي

المصدر: أديب محمد (2018)، الابتكار المؤسسي في المنظمات الخيرية والوقفية والتربوية

وتكمن فوائد الابتكار في القطاع غير الربحي في العناصر التالية⁽¹⁾:

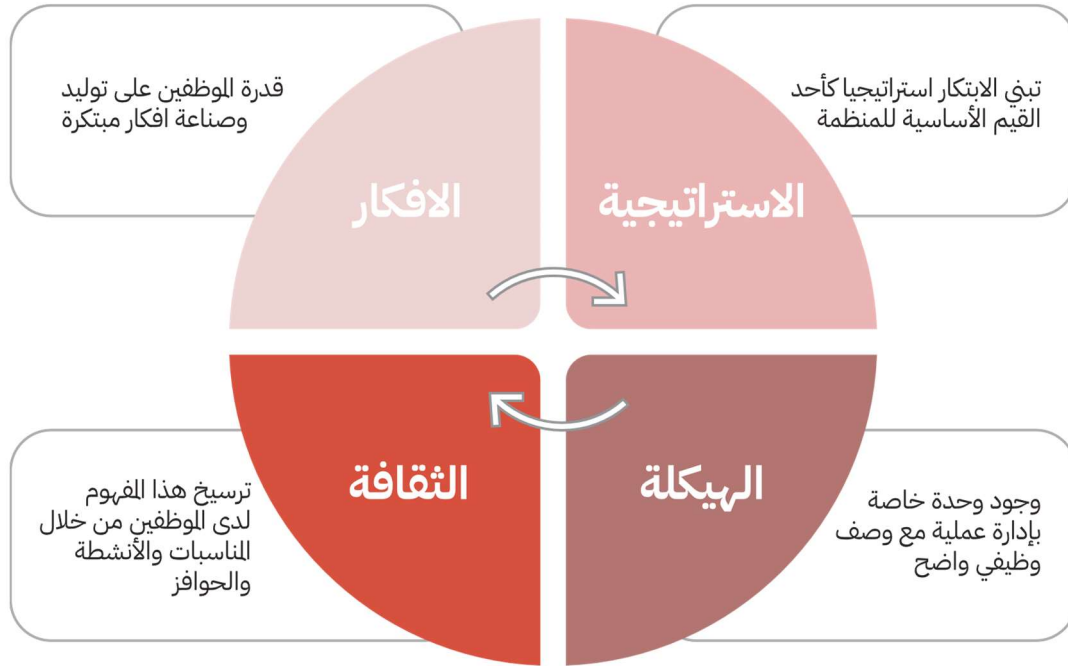
- يوفر أدوات ووسائل جديدة وفعالة في معالجة القضايا الاجتماعية الملحة.
- يحسن جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها المنظمات غير الربحية.
- يساعد على التعامل مع الأفكار الجديدة والمشكلات والفرص بطرق رشيقة وفعالة.
- يحفز المسؤولين وأصحاب القرار على الاستفادة من الأفكار الإبداعية لدى الموظفين والمستفيدين.
- يشرك الفئات المستفيدة في إيجاد الحلول المبتكرة للمسائل الاجتماعية التي يحتاجونها.
- يوجد طرق إبداعية لتقليل التكاليف التشغيلية للمشاريع والبرامج التنموية.
- يرفع نسبة رضا المستفيدين وأصحاب المصلحة عن الخدمات والمنتجات المقدمة.

2- مقومات الابتكار في المنظمات غير الربحية: ⁽¹⁾

هناك أربعة مقومات للابتكار في منظمات القطاع غير الربحي ينبغي مراعاتها، وهي: الاستراتيجية، الهيكلة، الثقافة، الأفكار. والشكل التالي يفصل تلك المقومات.

(1) انظر- المحيديف، أديب محمد (2018)، الابتكار المؤسسي في المنظمات الخيرية والوقفية والتربوية (مرجع سابق).

الشكل يبين مقومات الابتكار في المنظمات غير الربحية



شكل (7) يبين مقومات الابتكار في المنظمات غير الربحية

المصدر: من اعداد الباحث بالاستفادة من أديب محمد (2018)

3- بناء منظومة الابتكار في المنظمات غير الربحية:

من أجل نجاح مقومات الإبداع والابتكار في المنظمات غير الربحية يجب أن تتوفر منظومة متكاملة من السياسات والاستراتيجيات والعمليات والإجراءات والأدوات التي تساعد الإدارة التنفيذية على خلق بيئة ابتكارية، وإيجاد الحلول الابتكارية التي تزيد من الأثر الاجتماعي للمنظمة غير الربحية في المجتمع.

ولبناء منظمة الابتكار في منظمات القطاع غير الربحي فهي تحتاج إلى قدرات مالية وبشرية تعتمد على نوع المجال الذي تعمل فيه، فضلاً عن الأدوات والوسائل التي تحقق هذه الغاية. ومن تلك الأدوات⁽¹⁾:

- وجود منهجية للتعليم المؤسسي.
- وجود نظام إداري متكامل للابتكار والإبداع.
- وجود معامل للابتكار.
- منصة إلكترونية مفتوحة للابتكار.
- نظام للحوافز والمكافآت على الأفكار الإبداعية.

(2) انظر- المحيديف، أديب محمد (2018)، الابتكار المؤسسي في المنظمات الخيرية والوقفية والتربوية (مرجع سابق).

4- أسباب فشل الإبداع والابتكار في المنظمات:

- ذكرت بعض الأبحاث عشرة أسباب وراء فشل منظومة الإبداع والابتكار في المنظمات وهي⁽¹⁾:
- 1- غياب البيئة التنظيمية التي تشجع على الإبداع والابتكار.
 - 2- صعوبة في الاعتراف بصاحب الفكرة المبدعة من الرؤساء.
 - 3- غياب النظام المؤسسي الذي يتبنى الإبداع والابتكار.
 - 4- عدم تخصيص الموارد والدعم والإمكانات للتطبيق.
 - 5- عدم ربط المشاريع الإبداعية بإستراتيجية المنظمة.
 - 6- ضعف إشراف المسؤولين على تنفيذ المشروع من البدء حتى النهاية.
 - 7- الحيلولة دون السماح بأفكار متنوعة جديدة عند التطبيق.
 - 8- عدم الاكتراث بتطوير المعايير والمقاييس التي تتماشى مع المشروع الإبداعي.
 - 9- عدم وجود تدريب وتوجيه للفريق على الإبداع والابتكار.
 - 10- عدم وجود نظام لإدارة الأفكار الإبداعية.

(1) السيوفي، بسمة عدنان (2007)، تنمية الإبداع والابتكار في المنظمات، ورقة عمل مقدمة للمنتدى التميز والابداع الإداري في الرياض.

المبحث الثالث:

الابتكار في التربية والتعليم ومؤسساتها في القطاع غير الربحي

1- الابتكار في التربية والتعليم:

التربية: معنى يقصد به النماء والزيادة والتنشئة⁽¹⁾، فهي ليست مجرد اكتساب المعلومات فحسب، بل تعني الاستعداد على مدى الحياة للتعليم والتعلم الذي يهدف إلى تطوير النفس وتهذيبها. والتربية ترتبط بالجانب السلوكي بما يجعل السلوك يتطبع ويستجيب للمتطلبات الاجتماعية والثقافية وفقاً لمعايير معلومة. أما التعليم فهو معنى يقصد به المعرفة واليقين⁽²⁾، وذكر (زيتوني، 2020) أنها خاصية يتميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات، وينتج عنه تغيرات ثابتة نسبياً في السلوك أثناء التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية، وتلك الخاصية هي التي توفر للمعلم التأثير على سلوك المتعلم وتغييره، وتتيح للمتعلم الاستجابة لتلك التأثيرات. فالتربية: عملية عامة بينما التعليم عملية أضيق وهو يقع ضمن دائرة التربية، وتتجه التربية إلى العادات والسلوك والقيم الأخلاقية والمعلومات والتفكير ومظاهر الشخصية، ويتجه التعليم إلى المعرفة والتفكير دون أي مظهر آخر. فالعلم يعلم في الصف المواد المختلفة، بينما الربحي يعلم ذلك وفوق ذلك يساعد المتعلم على تكوين عادات وأنماط سلوكية مختلفة⁽³⁾.

2- علاقة الابتكار بالتربية والتعليم:

يتميز العصر الحالي بالتسارع المعلومات والثورة التكنولوجية في كافة المجالات حيث أصبحت الفرق بين الأمم المتقدمة والأمم المتخلفة هي الفروق في مدى امتلاك هذه الأمم أو عدم امتلاكها للعقول المبتكرة. ومع هذا التسارع تطورت وسائل الكشف عن الابتكارات والكشف المبكر عن المبتكرين كواحد من أهم التحديات الكبيرة التي تواجه جميع قطاعات المجتمع وقطاع التربية والتعليم على وجه الخصوص كونه القطاع المتخصص بإنتاج العقول المبدعة والمبتكرة من خلال منظومة التربية والتعليم. وتلك التحديات في قطاع التربية والتعليم لا يمكن مواجهتها إلا من خلال إعادة بناء منظومة التربية والتعليم التي تعنى باكتشاف المبتكرين والمبدعين ورعايتهم من الصغر، وتوفير القومات وتذليل الصعوبات سعياً حثيثاً لتشجيع قدراتهم الابتكارية. ومع ضخامة التحديات المعاصرة، وسعيًا في تحقيق أهداف التربية والتعليم الكامنة في خلق أجيال من المبدعين المبتكرين والمكتشفين يمتلكون القدرة على صنع أشياء جديدة تواكب العصر ومستجداته، فتحتاج الأجيال المعاصرة إلى أساليب ووسائل إبداعية ومبتكرة في التربية والتعليم بالتركيز على مناهج علمية في الكشف عن الطاقات الابتكارية وتنميتها وتطويرها لمواجهة تلك التحديات المتنامية⁽⁴⁾.

(2) انظر - لسان العرب

(3) انظر- القاموس المحيط

(4) انظر- زيتوني، العيشوني (2020)، محاضرات في علم اجتماع المؤسسات، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، قسم الاجتماع، الجزائر.

(5) انظر- علاق، كريمة، والسناوي فاطمة (2015)، التفكير الابتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية، (مرجع سابق)

3- أهمية الابتكار في التربية والتعليم:

- تكمن أهمية الإبداع والابتكار في المنظومة التربوية التعليمية وكافة كوادرها من قيادات ومعلمين ومربين في تهيئة المناخ الملائم والبيئة الحاضنة للإبداع والتميز وصناعة النجاح، وذلك من خلال العوامل التالية⁽¹⁾:
- إيجاد بيئات حاضنة للإبداع والابتكار والتجديد والتطوير والعمل على تذليل كافة العقبات من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة.
 - حرص المعلمين على التشجيع المستمر لطلابهم وتحفيزهم الدائم على إظهار مواهبهم وقدراتهم واحتواء المبدعين والموهوبين.
 - تفعيل المواهب وتنميتها بصورة صحيحة وتعزيز الثقة لدى أصحابها، من خلال ابتكار وتنفيذ الأنشطة، والمشاركات الفاعلة في المحيط التعليمي والمجتمع.
 - المشاركة الفاعلة والتشجيع والمؤازرة المستمرة من قبل القادة التربويين، لما لذلك من أثر ملحوظ في تنمية العطاء الإبداعي لدى المتعلمين وإشباع رغباتهم الإبداعية.
 - تطوير المناهج التعليمية وتنويع الأساليب التدريسية لتكون أكثر عصرية ومطابقة لتوجهات الدول والعالم، سعياً لتعزيز مهارات الابتكار وتخريج الأجيال المبتكرة والمبدعة.
 - تكييف المناهج الدراسية بما يتناسب مع ثورة التكنولوجيا الرقمية المعاصرة لتمكين الطلبة من مواجهة تحديات المستقبل وما يحمله من تخصصات علمية جديدة ومواكبة للتغيرات العالية والتطور التكنولوجي المتنامي.

4- الابتكار في المؤسسات التعليمية:

- الابتكار في المؤسسة التعليمية يكمن في مدى قدرة القيادة المدرسية على إيجاد واستخدام الأساليب والأفكار الإبداعية، والانتقال من دور الإدارة المدرسية التقليدية إلى اللاتقليدية، والعمل على التغيير والتطوير في المتغيرات العالمية المتسارعة، والعمل على تسيير دفة العمل بطرق مبتكرة تجمع بين الالتزام بالقوانين وكسر الجمود والروتين الذي يقلل في كثير من الأحيان من الفوائد العائدة على المؤسسات.
- وذكر (أبو سنيمه، 2020)، أن المؤسسة التعليمية الابتكارية تتميز على سواها من المنظمات التقليدية بمجموعه من المميزات أهمها⁽²⁾:

- عدم الرضا عن الوضع الحالي فيما يتعلق بالعمل.
- يمثل الابتكار مدخلاً هاماً في حل المشكلات الداخلية والخارجية التي تواجه المؤسسة التربوية.

(2) العتيبي، تركية محمد (2019)، من أجل بيئة تربوية حاضنة للإبداع والابتكار، مدونة تعليم جديد للنهوض باللغة العربية، [/https://www.new-educ.com](https://www.new-educ.com)

(1) أبو سنيمه، أسعد سليمان عطية (2020)، الابتكار التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة، (مرجع سابق).

- التحسين الثابت والمستمر في الاستراتيجيات، والسياسات، والعمليات، والإجراءات.
- تبني الهياكل التنظيمية والإجراءات التشغيلية المناسبة لتعزيز ثقافة الابتكار وتبنيها من خلالها.
- الانفتاح على الأفكار والتجارب وخبرات الآخرين، والتعرف على أساليب وطرائق العمل لديهم ومحاولة الاستفادة منها في تحسين أدائها.
- تطوير مهارات الأفراد بكافة المستويات، وتزويدهم بالمهارات اللازمة في تسيير أعمالهم لاسيما في مجال حل المشكلات والطرق الإبداعية في التخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرارات، مع التجريب والتعلم المستمر والتدريب.
- وذكر (الحجوج وأبو علي، 2018)، أن أهمية الابتكار في مؤسسات التعليم خاصة على صعيد الابتكار والابداع الإداري يساعد المنظمة على تحقيق جملة من الفوائد منها ما يأتي⁽¹⁾:
 - يضمن استمرار عمل المؤسسة التربوية بنجاح وتفوق في ظل التحديات المعاصرة.
 - يمنحها التميز على المؤسسات الأخرى المشابهة.
 - يساعد المؤسسة على تجاوز الأزمات التي تتعرض لها.
 - يساعدها في التعامل بفعالية تجاه ضعف موارد المدرسة.
 - يعزز القدرة على الاستجابة لمتغيرات البيئة المحيطة، مما يجعل التنظيم في وضع مستقر في مواجهة هذه التغيرات.
 - يساعد في تحسين الخدمات بما يعود بالنفع على المؤسسة والأفراد.
 - يساهم في تنمية القدرات الفكرية والعقلية للعاملين في المؤسسة.
 - يساعد على الاستغلال الأمثل للموارد المالية عن طريق استخدام عمليات تتواءم مع التطورات الحديثة.
 - يعزز القدرة على إحداث التوازن بين البرامج المختلفة والإمكانيات المتنوعة مادية وبشرية.
 - يعزز الاستفادة القصوى من قدرات وإبداعات الموارد البشرية بمختلف مستوياتها.

5- متطلبات البيئة الابتكارية:

الإبداع والابتكار يمكن أن تظهر وتمارس كثقافة في مؤسسات المجتمع، ومنها المؤسسات التعليمية إذا كانت بيئة العمل غير مهيأة لذلك من حيث طريقة تفكير القيادة وتوفير الإمكانيات واتخاذ الإجراءات والأساليب الكفيلة بتكوين ودعم وترسيخ تلك الثقافة في الواقع. ولكي تحصل على البيئة الحاضنة للأفكار الجديدة والإبداعية فإن عليها استيفاء بعض المتطلبات التي تهدف بمجملها لتمكين منسوبيها وطلابها من الابتكار والتجديد والإبداع، ومن

(2) الحجوج، أكرم محمد، أبو علي، عبد القادر خالد (2018)، واقع الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية ونوابهم بمحافظة خانيونس، (مرجع سابق).

تلك المتطلبات ما يأتي⁽¹⁾:

- مواجهة المنافسة عوضاً عن التوقف والعجز.
- توفر المعرفة الأساسية بالوضع الحالي داخلياً وخارجياً.
- التعرف على المهارات الابتكارية المناسبة والمطلوبة للمؤسسة.
- الاهتمام بأفكار العاملين الجديدة وإظهار ذلك في كل مناسبة.
- مساعدة العاملين على تنمية أفكارهم الإبداعية.
- تبني سياسة التحفيز على الإبداع والابتكار (حافز معنوي ومادي لكل فكرة جيدة).
- تنفيذ الأفكار المفيدة في الواقع.
- إتاحة الوصول إلى المعلومات (داخلية وخارجية) بكل يسر وسهولة.
- تشجيع حرية التفكير والابتكار الإبداع.
- نشر ثقافة إظهار المشاكل عوضاً عن إخفائها.
- تبني ثقافة الاستماع للعملاء .

6- دور القيادة التربوية في تنمية الابتكار:

توجد علاقة كبيرة بين القدرات الإبداعية للقيادة المدرسية وبين وجود وتنمية المناخ الابتكاري في المؤسسة التعليمية، والتي تتمثل في طرح الأفكار الجديدة، وتطبيق أساليب عمل غير مألوفة، والخروج عن الجوانب التقليدية في إدارة التعليم، ومواجهة مشكلات العمل سعياً لمنافسة المؤسسة في ميدان التعليم محلياً وإقليمياً وعالمياً. وما لم تضطلع المؤسسة التعليمية بهذا الدور فإنها تظل في مصاف المؤسسات التقليدية ولا تواكب التطورات المعاصرة التي تعصف بمؤسسات المجتمع المعاصر.

ومما يميز القائد المبدع في المؤسسة التعليمية وجود العديد من السمات التي تساعد في تنمية الابتكار، ومن أهمها ما يأتي⁽²⁾:

- البصيرة الخلاقة.

(2) أنظر- مدونة الإدارة والهندسة الصناعية، خلق بيئة ابتكارية

<https://samehar.wordpress.com/2010/03/19/innovation/>

(1) انظر- الحجوج، أكرم محمد، أبو علي، عبد القادر خالد (2018)، (مرجع سابق)

- الشجاعة والثقة بالنفس.
- الجرأة والشجاعة في إبداء الآراء والمقترحات الإبداعية.
- القدرة على التعامل مع مقتضيات التغيير.
- القدرة على التكيف والتجريب والتجديد.
- الاستقلالية والتفرد في التفكير.

7- أثر النمط القيادي في تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار:

يُعد النمط القيادي أو أسلوب الإشراف واحداً من أهم المتغيرات التنظيمية المؤثرة على إبداع وابتكار الأفراد في المؤسسات عامة ومنها المؤسسات التعليمية، وحتماً فإن سلوك القائد ونمط القيادة الذي يطغى على تعامله يؤثر على مستوى الإبداع والابتكار لدى المرؤوسين حيث ينبع ذلك من أثر القائد ونمط القيادة لديه على القدرات الإبداعية لمرؤوسيه والتي يتمكن من إحداثها لدى مرؤوسيه من خلال الأنماط القيادية التالية⁽¹⁾:

- التأثير في سلوكيات مرؤوسيهم باستخدام السلطات الرسمية الممنوحة لهم، مثل سلطة الثواب والعقاب التي يمكن تفعيلها في جوانب الإبداع والابتكار.
 - احتكاكهم المتواصل بمرؤوسيهم مما يؤثر بعمق في تحديد أدوار المرؤوسين ويرسم شكل سلوكياتهم وطبيعتهم إنجازاتهم.
 - بناء وتعزيز العلاقة المتبادلة بينهم وبين مرؤوسيهم والمبنية على الاحترام والتقدير والثقة المتبادلة، وأثرها في تحقيق حاجات ورغبات كل الأطراف.
 - إبراز مكانم القدوة للقائد في التفكير المتجدد والاهتمام الكبير به، والذي يدفع المرؤوسين للتأسي بقيادتهم المبدعة والمتجددة.
 - النظرة الإيجابية للأفراد من قبل القيادة وإشعارهم بأهمية الدور الذي يقومون به في العملية الإدارية وإتاحة الفرص العديدة في النمو والطموح.
 - استخدام سياسة التحفيز المعنوية والمادية وبشكل ممنهج باعتبارها عوامل محفزة تدفع الأفراد لبذل المزيد من العطاء والإبداع والابتكار.
 - اختيار المزيد من الأنماط القيادية في التعامل مع الأفراد لتنمية الدوافع وتوليد القناعات لديهم بتقديم الأفكار الجيدة والتي تساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها بأعلى كفاءة وفعالية.
- في المقابل، توجد الكثير من السلوكيات في القيادة والإشراف التي تؤثر بشكل سلبي وتقتل الإبداع لدى الأفراد،

(1) أنظر- الحجوج، أكرم محمد، أبو علي، عبد القادر خالد (2018)، (مرجع سابق)

لعل من أخطرهما: الإحساس بعدم أو ضعف العدل والمساواة في الحقوق والواجبات، مثل التحيز والمحسوبية، وخاصة في مجال الحوافز، وربط الترقيات والمكافآت بالعلاقات الشخصية عوضاً عن ربطها بالكفاءة والانجاز. فضلاً عن الجمود ونبذ التجديد، بل ومكافحة كل ما ينتمي إلى ذلك بمختلف الأساليب في الأقوال والأفعال.

8- دور المعلم في تنمية الابتكار:

يعد المعلم قطب الرحى وأهم عنصر في العملية التعليمية، فهو القادر على أن يجعل من المهارات والاتجاهات والقدرات التي يكتسبها طلابه خيوطاً قوية تتلاءم مع شخصياتهم من خلال تفاعله معها ومعهم، وقوة أي نظام تعليمي يعتمد أساساً على نوع معلميه، فمهما كان وضوح الأهداف ومهما كانت حداثة الأجهزة التعليمية ووفرتها ومهما كانت كفاءة الإدارة فإن قيمة ما تقدم للتلاميذ من فائدة يتحدد بالمعلم.

ومما لا شك فيه أن اتجاهات المدرسين وسلوكهم الإيجابي نحو الابتكار يلعب دوراً أساسياً في خلق المناخ الإبداعي داخل الدرس وخارجه، ويشجع على تنمية مستويات عليا من التفكير عند التلاميذ. ولذلك يجب أن تتوافر السمات الابتكارية في شخصية المعلم، وبانعدامها أو ضعفها يصبح المعلم من أكبر العوائق أمام ابداعات تلاميذه.

وهذه السمات تنعكس آثارها على إنتاج المعلم وسلوك الطلبة، فالمعلم المتحمس المتميز بروح معنوية عالية يشعر بالرضا عن عمله ويتسم بالإيجابية، فيحبه تلاميذه لروحه المرحة وعلاقته الطيبة معهم وعدم قسوته عليهم، وهذا من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية أفضل يكون للتعلم فيها أكثر فاعلية، كما يتميز الطلبة المبتكرون بسمات مميزة تجعلهم أكثر احتياجاً لمعلم يواكب طموحاتهم، فيجب أن يكون مميزاً ومتمتعاً بسمات شخصية ومهنية تؤهله للقيام بعمله على أكمل وجه بغية استثمار قدراتهم ومواهبهم. ويجمل (محمود، 2010) تلك السمات الإيجابية فيما يأتي⁽¹⁾:

أولاً: السمات الشخصية:

- الثقة بالنفس.
- حب التجديد.
- المرونة.
- العقل الناقد.
- الاستقلالية الفكرية.
- حب الاستطلاع.

(1) محمود، بيداء كيلان (2010)، دراسة مقارنة بالسمات الابتكارية والاتجاهات نحو التفكير الابتكاري بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية، (مرجع سابق).

- الحيوية والطموح.
- الثقافة العالية.
- العقلية المتسائلة.
- القدرة على التحليل.
- النقد الذاتي.
- الطموح لبلوغ الكمال.
- النزوع إلى التأمل والاستنباط.

ثانياً: السمات المهنية:

- توفر المعرفة العميقة بالتخصص وأساليب التدريس.
- الأخلاق العالية في التعامل مع الطلبة والتحرر من العدوانية. بعيداً عن مظاهر العنف والعقاب.
- الميل إلى العمل الجماعي معهم.
- القدرة على استخدام التجديد والتغيير.
- استخدام الذكاء الاجتماعي في التعليم والعلاقات.
- تحقيق الاستقرار الانفعالي في المواقف والقرارات.
- تحفز عملية التعليم.
- لديه القدرة على الاتصالات والدقة في الملاحظة.

9- المنهج الإسلامي في تشجيع الابتكار في التربية والتعليم:

خلصت الدراسات السابقة المفصلة في الفصل الثاني من هذه الدراسة إلى النتائج التي تدل على تشجيع المنهج الإسلامي للابتكار، ونشير إلى أهمها فيما يأتي⁽¹⁾:

- المنهج الإسلامي بطبيعته ينمي الإبداع ويُفزر المبدعين إذا أُحسن فهمه والالتزام به ظاهراً وباطناً؛ حيث إنه يعتمد أسلوباً علمياً تربوياً متدرجاً يراعي حال المتلقين المتعلمين وميولهم ورغباتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم مشكلاتهم، وهذه هي روح الابتكار.
- الإسلام شرّع للابتكار من خلال مفهوم الاجتهاد في الإسلام والشورى والابتكار الفكري، والتي تعتبر من أصول الدين نظراً لما أثرى بهما الإسلام التفكير الابتكاري في سائر الحياة الإنسانية كمبادئ ضرورية لمواجهة مستجدات الحياة

(1) راجع الفصل الثاني من هذه الدراسة (الدراسات السابقة)

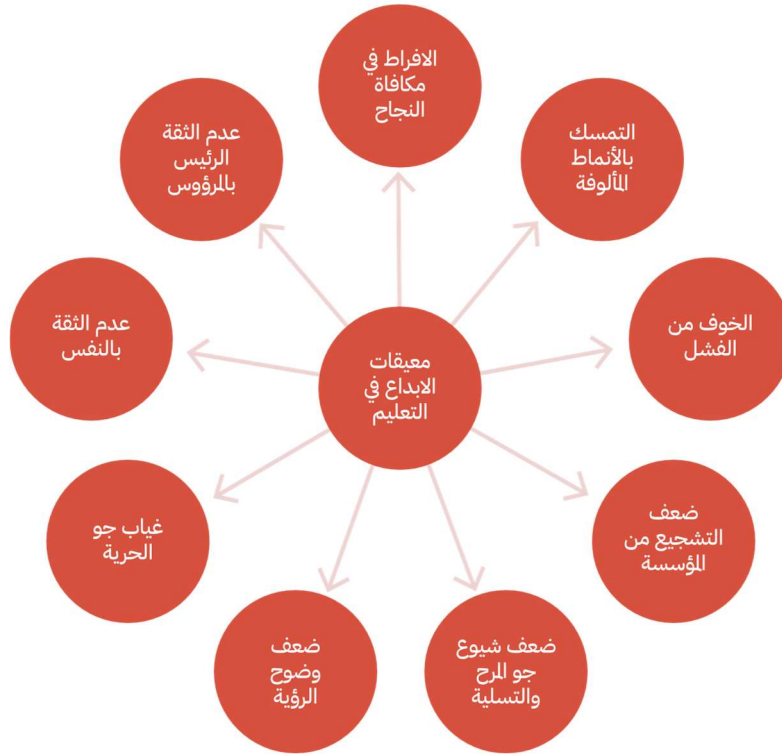
المعاصرة، وباعتبار الإسلام صالحاً لكل زمان ومكان.

- الإسلام منع من الجمود والتقليد الأعمى غير المبني على الحجج والبراهين.
- من مبادئ الإسلام المعروفة أنه دين منفتح على الثقافات والحضارات والعلوم بواكب كل جديد ويسعى إلى إدماجه والإفادة منه مع الحفاظ على الثوابت.
- وأثبتت دراسة (البسيط، 2009)، أن المنهج النبوي الشريف في التربية يحمل في طياته الكريمة طرائق وأساليب تعليم وتعلم استعملها الرسول محمد ﷺ لم يسبقه في استعمالها أحد، وساق من تلك الهدايات⁽¹⁾:
- أن الهدي النبوي جاء رحمة للناس وعلم للناس وطرائق وأساليب تعليمية مبتكرة لتيسير التعليم وحثهم على الاستمرار فيه دون كلل أو ملل.
- أن الطرائق النبوية بمجملها دعوة للناس إلى التأمل والتفكير في وحدانية الله عز وجل.
- تدعو الإنسان ليكون فاعلاً في المجتمع ومشارك في صنع القرار.
- تدفع المتعلم إلى الصبر على التعلم وما يجب أن يرافق الصبر من سلوك مرضي لله ورسوله ﷺ.
- رغم أن المنهج النبوي كان قائماً على وسائل وأدوات محددة بحسب الإمكانيات المتاحة، إلا أنها مع ذلك أحدثت أثراً كبيراً في توجيه مسار الدعوة وإعطائها بُعداً تربوياً وتوجيهياً.
- أن الرسول ﷺ أتبع منهجاً ربانياً لم يجد عنه قيد أنملة: {إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى}، ومع التزام الوحي كان قائماً على مراعاة أحوال الناس في كل الظروف.
- كما أن الدعوة لم تأت بطريقة عشوائية فهي أيضاً لم تبلغ بطريقة عشوائية، وإنما بأسلوب علمي تربوي مبتكر ومتدرج يراعي حال المتلقين المتعلمين وميولهم ورغباتهم، واستعداداتهم، وإمكاناتهم، ومشكلاتهم.

(1) البسيط، موسى (2009)، هدي النبي محمد ﷺ في التربية الإبداعية والابتكار، (مرجع سابق).

10- معوقات الابتكار في العملية التعليمية والتربوية:

المعوقات التي تقف أمام العملية التعليمية كثيرة تناولتها العديد من الدراسات المتخصصة، ويمكن تلخيصها في تسعة معوقات في المؤسسات عامة والتي تتقدمها المؤسسات التعليمية، وهي المعوقات التي ذكرتها دراسة (المطيري، 2019)، وتم تلخيصها بالشكل التالي⁽¹⁾:



الشكل يبين المعوقات التسعة في العملية التعليمية

شكل (8) يبين المعوقات التسعة في العملية التعليمية

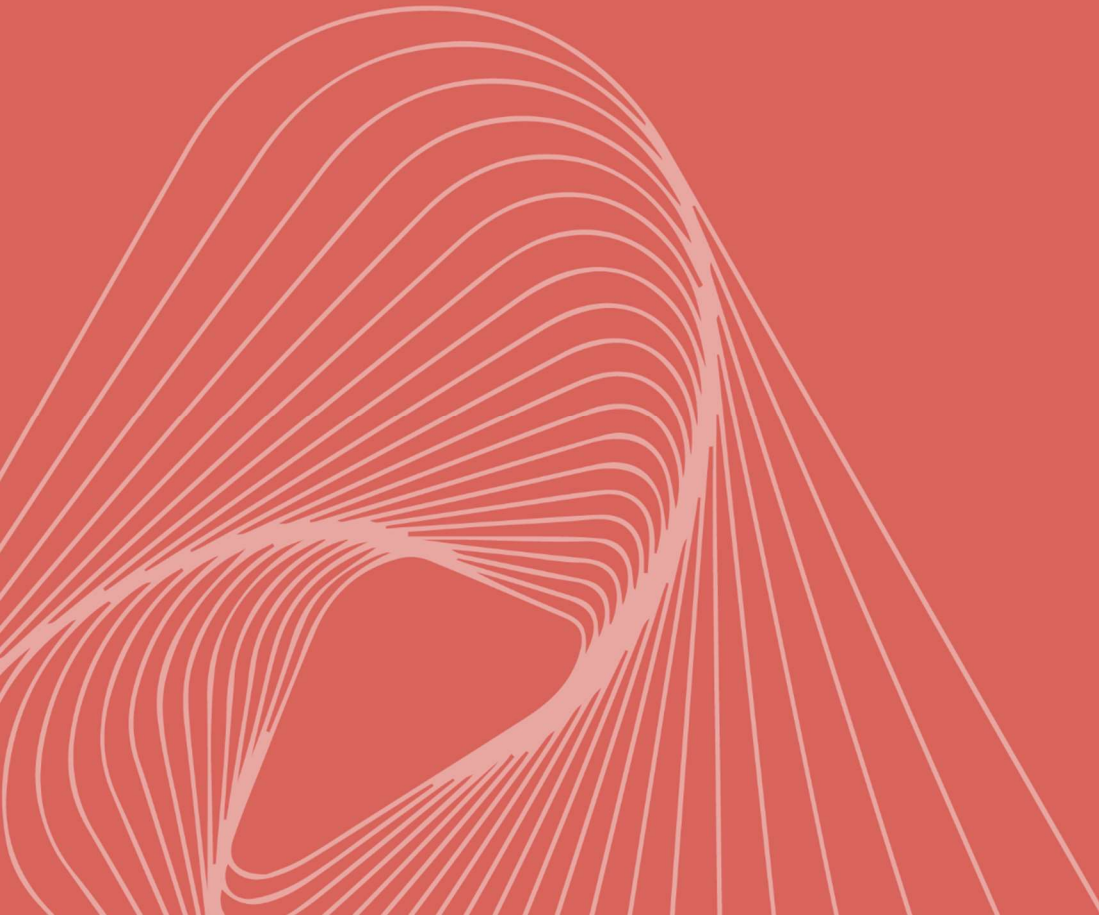
المصدر من اعداد الباحث بالاستفادة من دراسة (المطيري، 2019)

(8) المطيري، عبد الله سعد (2019)، درجة توافر ثقافة الإبداع الإداري لدى مديري المدارس في دولة الكويت، وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعلمين، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة آل البيت، الأردن.



الفصل الرابع طريقة الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق أداة الدراسة وثباتها



الفصل الرابع

طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة التي تم اتباعها للإجابة عن تساؤلات الدراسة، ويوضح الفصل الحالي منهج الدراسة المتبع، ووصف لمجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، وتوضيح أداة الدراسة، واستخراج صدقها، وثباتها، كما يحتوي الفصل على إجراءات تنفيذ الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتباره المنهج الأكثر توافقاً مع أهداف الدراسة، وطبيعتها، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يهتم بوصف وتفسير الظاهرة محل الدراسة بتعمق، وتحليل البيانات التي يتم جمعها عبر عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي السعودي، وبلغت عينة الدراسة (70) عاملاً في المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي السعودي، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية على مستوى المملكة العربية السعودية، ويمكن توزيع أفراد العينة وفق للتغيرات الديموغرافية، كما يأتي:

1. توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر:

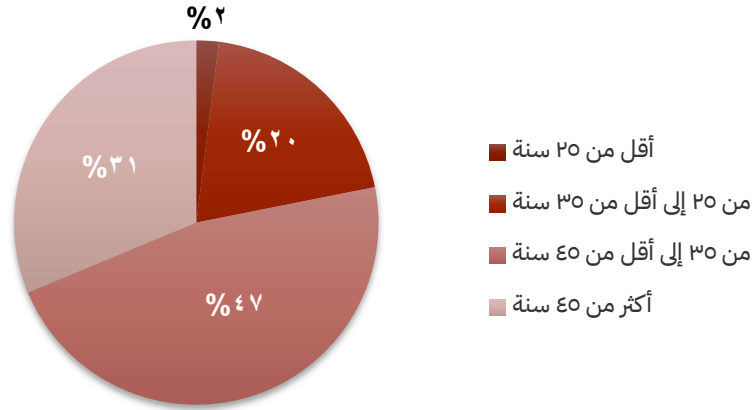
النسبة للثوية	التكرار	الفئات	المتغير
1.4%	1	أقل من 25 سنة	العمر
20.0%	14	من 25 إلى أقل من 35 سنة	
47.1%	33	من 35 إلى أقل من 45 سنة	
31.4%	22	أكثر من 45 سنة	
%100	70	للمجموع	

جدول (2) توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر

يشير جدول (2) إلى أن (1.4%) من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية الأقل من (25) سنة، بينما (20%) في الفئة العمرية من (25) إلى أقل من (35) سنة، (47.1%) في الفئة من (35) إلى أقل من (45) سنة، بينما (31.4%) في الفئة العمرية أكثر من (45) سنة.

ويمثل شكل (9) توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر.

توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر



شكل (9) توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر

2. توزيع أفراد العينة وفق متغير الدرجة العلمية:

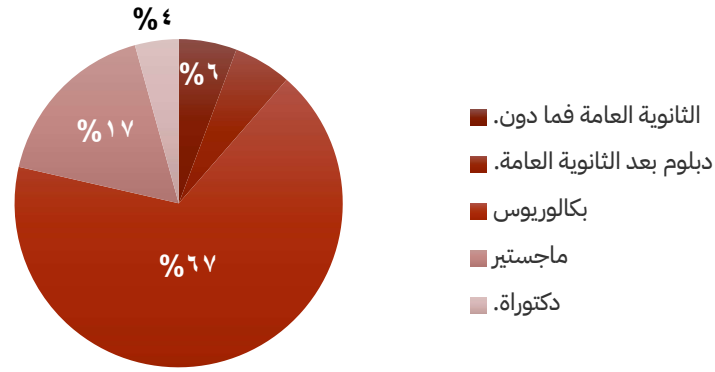
النسبة للتوية	التكرار	الفئات	المتغير
5.7%	4	الثانوية العامة فما دون.	الدرجة العلمية
5.7%	4	دبلوم بعد الثانوية العامة.	
67.1%	47	بكالوريوس	
17.1%	12	ماجستير	
4.3%	3	دكتوراة.	
%100	70	المجموع	

جدول (3) توزيع أفراد العينة وفق متغير الدرجة العلمية

يشير الجدول السابق أن (5.7%) درجتهم العلمية الثانوية العامة فما دون، كما أن (5.7%) حاصلين على دبلوم بعد الثانوية، في حين أن (67.1%) حاصلين على بكالوريوس، بينما (17.1%) من أفراد عينة الدراسة حاصلين على ماجستير، و(4.3%) حاصلين على درجة الدكتوراة.

ويمثل شكل (10) توزيع أفراد العينة وفق متغير الدرجة العلمية.

توزيع أفراد العينة وفق متغير الدرجة العملية



شكل (10) توزيع أفراد العينة وفق متغير الدرجة العلمية

3. توزيع أفراد العينة وفق متغير الوظيفة الحالية

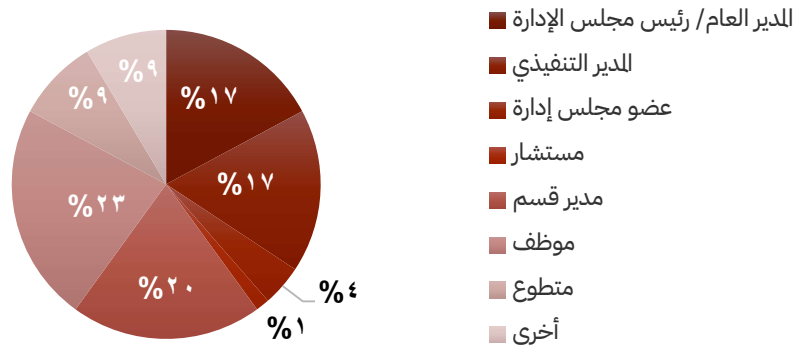
النسبة للتوبة	التكرار	الفئات	المتغير
17.1%	12	المدير العام /رئيس مجلس الإدارة	الوظيفة الحالية
17.1%	12	المدير التنفيذي	
4.3%	3	عضو مجلس إدارة	
1.4%	1	مستشار	
20.0%	14	مدير قسم	
22.9%	16	موظف	
8.6%	6	متطوع	
8.6%	6	أخرى	
100%	70	المجموع	

جدول (4) توزيع أفراد العينة وفق متغير الوظيفة الحالية

يستعرض جدول (4) توزيع أفراد العينة وفق متغير الوظيفة الحالية، ويتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون كما يلي: (17.1%) من إجمالي حجم العينة يعملون في وظيفة مدير عام، بينما (17.1%) يعملون في وظيفة مدير تنفيذي، بينما (4.3%) أعضاء مجلس إدارة، و(1.4%) مستشارين، (20%) مديري أقسام، (22.9%) موظفين، في حين أن (8.6%) متطوعين، و(8.6%) لديهم وظائف أخرى.

ويمثل شكل (11) توزيع أفراد العينة وفق متغير الوظيفة الحالية.

توزيع أفراد العينة وفق متغير الوظيفة الحالية



شكل (11) توزيع أفراد العينة وفق متغير الوظيفة الحالية

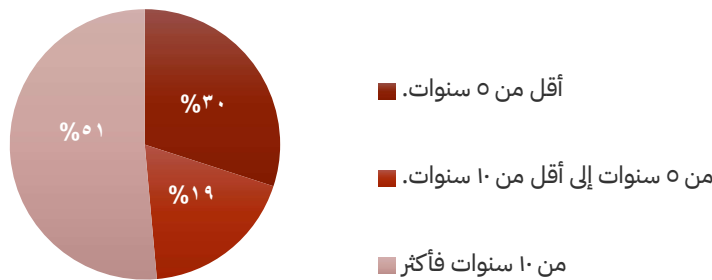
4. توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي

النسبة المئوية	التكرار	الفئات	المتغير
30.0%	21	أقل من 5 سنوات.	عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي
18.6%	13	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.	
51.4%	36	من 10 سنوات فأكثر	
100%	70	للمجموع	

جدول (5) توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي

يتضح من الجدول السابق أن (30%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في العمل الحالي أقل من 5 سنوات، بينما (18.6%) تتحدد خبرتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، في حين أن (51.4%) لديهم خبرة من 10 سنوات فأكثر. ويمثل شكل (12) توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي.

توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي



شكل (12) توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي

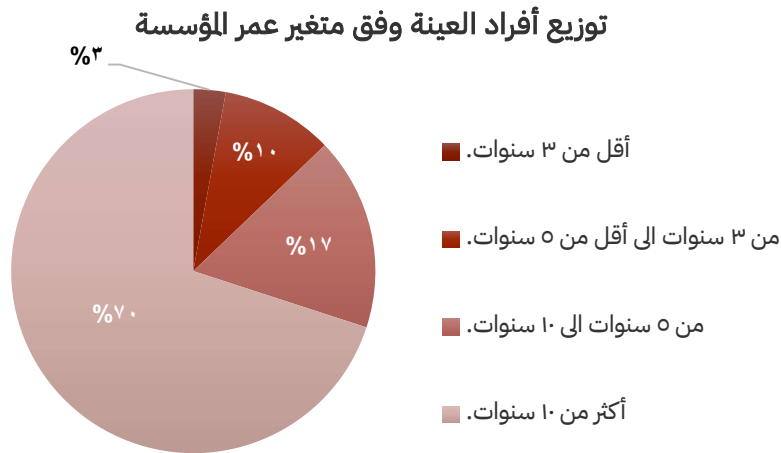
5. توزيع أفراد العينة وفق متغير عمر المؤسسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
عمر المؤسسة	أقل من 3 سنوات.	2	2.9%
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات.	7	10.0%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات.	12	17.1%
	أكثر من 10 سنوات.	49	70.0%
الاجموع		70	%100

جدول (6) توزيع أفراد العينة وفق متغير عمر المؤسسة

يشير جدول (6) أن هناك تنوع في عمر المؤسسات التي يعمل بها أفراد عينة الدراسة، والتي يمكن توضيحها كما يلي: (2.9%) من أفراد العينة يعملون في مؤسسات أعمارها أقل من 3 سنوات، بينما (10%) أعمار مؤسساتهم من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات، و(17.1%) أعمار مؤسساتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات، في حين أن 70% يعملون في مؤسسات أعمارها أكثر من 10 سنوات.

ويمثل شكل (13) توزيع أفراد العينة وفق متغير عمر المؤسسة.



شكل (13) توزيع أفراد العينة وفق متغير عمر المؤسسة

6. توزيع أفراد العينة وفق متغير مجال عمل المؤسسة التعليمية والتربوية (جهة العمل):

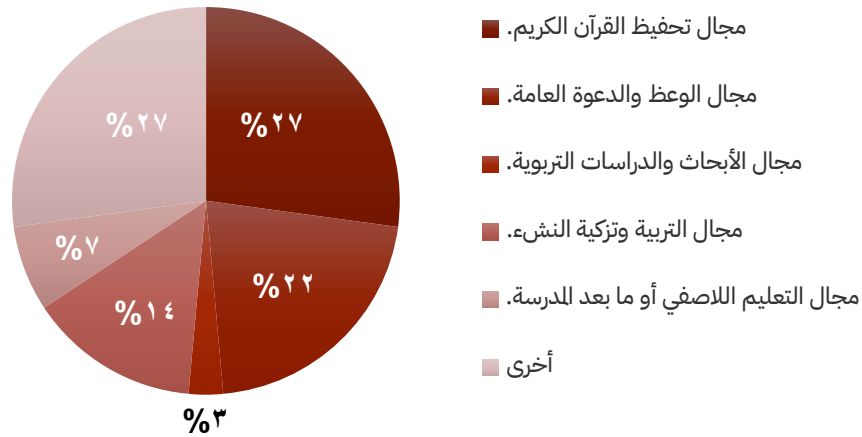
النسبة المئوية	التكرار	الفئات	المتغير
27.1%	19	مجال تحفيظ القرآن الكريم.	مجال عمل المؤسسة التعليمية والتربوية (جهة العمل).
21.4%	15	مجال الوعظ والدعوة العامة.	
2.9%	2	مجال الأبحاث والدراسات التربوية.	
14.3%	10	مجال التربية وتزكية النشء.	
7.1%	5	مجال التعليم اللاصفي أو ما بعد المدرسة.	
27.1%	19	أخرى	
100%	70	للمجموع	

جدول (7) توزيع أفراد العينة وفق متغير مجال عمل المؤسسة

يتضح من الجدول السابق أن (27.1%) من المؤسسات تعمل في مجال تحفيظ القرآن الكريم، و(21.4%) من المؤسسات تعمل في مجال الوعظ والدعوة العامة، 2.9% من المؤسسات تعمل في مجال الأبحاث والدراسات التربوية، و(14.3%) من المؤسسات تعمل في مجال التربية وتزكية النشء، بينما (7.1%) من المؤسسات تعمل في مجال التعليم اللاصفي أو ما بعد المدرسة، في حين أن (27.1%) من المؤسسات تعمل في مجال أخرى.

ويمثل شكل (14) توزيع أفراد العينة وفق متغير مجال عمل المؤسسة التعليمية والتربوية (جهة العمل).

توزيع أفراد العينة وفق متغير مجال عمل المؤسسة



شكل (14) توزيع أفراد العينة وفق متغير مجال عمل المؤسسة التعليمية والتربوية (جهة العمل)

7. توزيع أفراد العينة وفق متغير حجم المؤسسة:

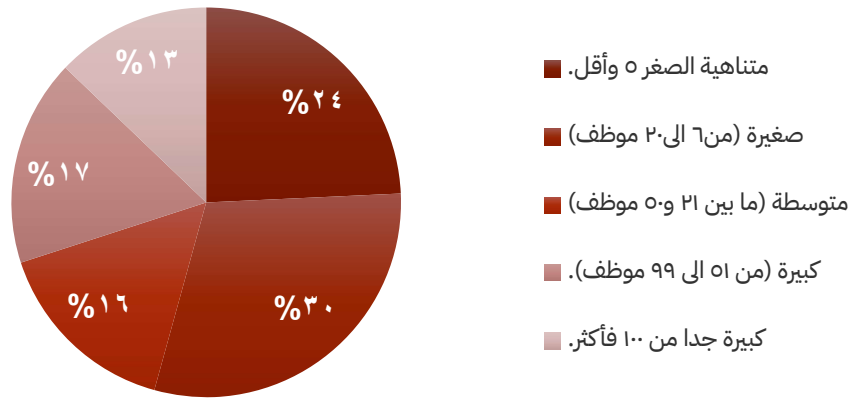
النسبة المئوية	التكرار	الفئات	المتغير
24.3%	17	متناهية الصغر 5 وأقل.	حجم المؤسسة من حيث عدد العاملين بدوام رسمي كامل أو جزئي
30.0%	21	صغيرة (من 6 إلى 20 موظف).	
15.7%	11	متوسطة (ما بين 21 و 50 موظف).	
17.1%	12	كبيرة (من 51 إلى 99 موظف).	
12.9%	9	كبيرة جداً من 100 فأكثر.	
100%	70	للمجموع	

جدول (8) توزيع أفراد العينة وفق متغير حجم المؤسسة

يتضح من الجدول السابق حجم المؤسسات تبعاً لعدد موظفيها، ويمكن تفصيلها كالآتي: (24.3%) من المؤسسات متناهية الصغر، و(30%) من المؤسسات صغيرة الحجم، و(15.7%) من المؤسسات متوسطة الحجم، و(17.1%) من المؤسسات كبيرة الحجم، و(12.9%) من المؤسسات كبيرة جداً.

ويمثل شكل (15) توزيع أفراد العينة وفق متغير حجم المؤسسة.

توزيع أفراد العينة وفق متغير حجم المؤسسة



شكل (15) توزيع أفراد العينة وفق متغير حجم المؤسسة

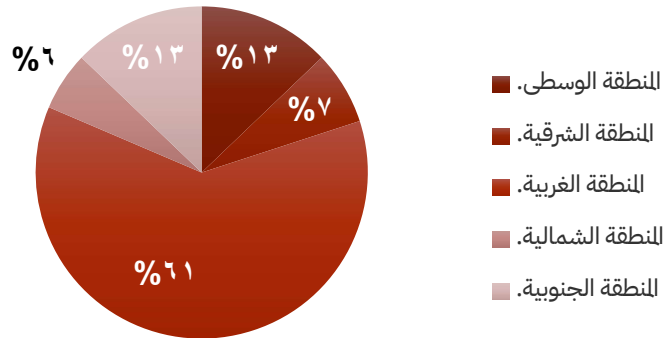
8. توزيع أفراد العينة وفق متغير نطاق عمل المؤسسة:

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نطاق عمل المؤسسة	المنطقة الوسطى	9	12.9%
	المنطقة الشرقية	5	7.1%
	المنطقة الغربية	43	61.4%
	المنطقة الشمالية	4	5.7%
	المنطقة الجنوبية	9	12.9%
المجموع		70	100%

جدول (9) توزيع أفراد العينة وفق نطاق عمل المؤسسة

يتضح من الجدول السابق أن نطاق عمل المؤسسات حسب استجابات أفراد العينة كالتالي: (12.9%) من المؤسسات تعمل في المنطقة الوسطى، و(7.1%) من المؤسسات تعمل في المنطقة الشرقية، و(61.4%) من المؤسسات تعمل في المنطقة الغربية، و(5.7%) من المؤسسات تعمل في المنطقة الشمالية، بينما (12.9%) من المؤسسات نطاق عملها في المنطقة الجنوبية. ويمثل شكل (16) توزيع أفراد العينة وفق متغير نطاق عمل المؤسسة.

توزيع أفراد العينة وفق نطاق عمل المؤسسة

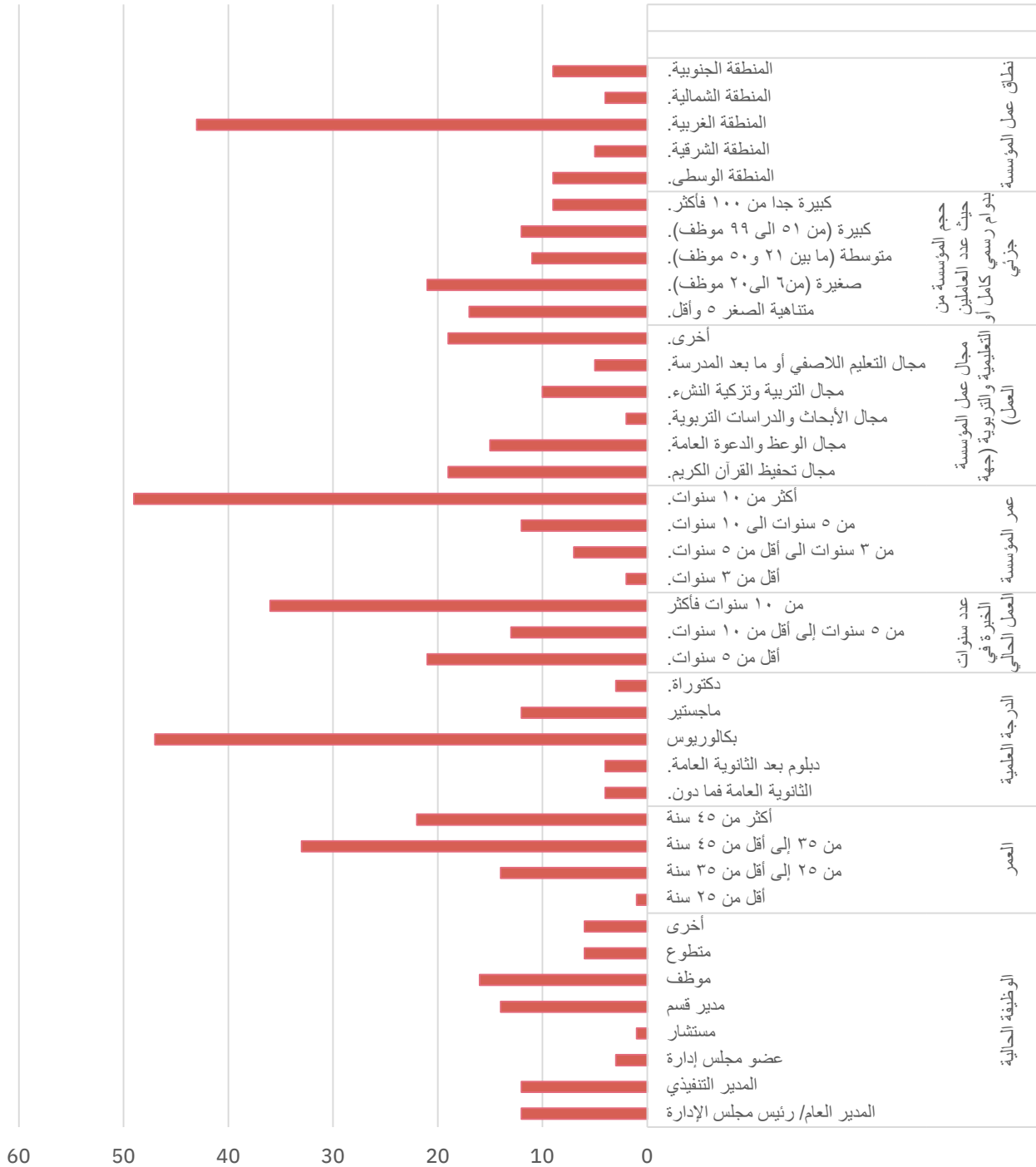


شكل (16) توزيع أفراد العينة وفق متغير نطاق عمل المؤسسة

ومن خلال الجداول الخاصة بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية، يمكن استنتاج مدى قدرة عينة الدراسة على تمثيل مجتمع الدراسة، وصلاحيته تعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة ككل.

ويوضح شكل (17) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية



شكل (17) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة تم إعدادها لقياس واقع الابتكار في مؤسسات القطاع غير الربحي بالملكة العربية السعودية، إذ تكونت من (40) فقرة، وتكونت الاستبانة من قسمين، الأول: معلومات عن أفراد عينة الدراسة، أما القسم الثاني فقد تكون من (4) محاور وهي: الابتكار المؤسسي، والابتكار في العملية التعليمية، وتحديات الابتكار، واحتياجات الابتكار، ويشير جدول (10) إلى محاور أداة الدراسة، وعدد الفقرات المقابلة لكل محور.

عدد الفقرات	للحور
12	الابتكار المؤسسي
5	الابتكار في العملية التعليمية
14	تحديات الابتكار
9	احتياجات الابتكار
40	الإجمالي

جدول (10) محاور أداة الدراسة، وعدد فقراتها

وقد كانت الاستجابة على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي الذي يتكون من خمس درجات للاستجابة على كل فقرة، وقد أعطيت الاستجابة موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، ومعارض (2) درجات، ومعارض بشدة (1) درجة.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

أولاً: صدق أداة الدراسة:

1. صدق المحكمين:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وهم مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز وغيرها، وبعد الأخذ برأي المحكمين، وحذف بعض الفقرات وتعديل بعضها، فقد استقرت الاستبانة على (40) فقرة.

2. الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، ولوقوف على درجة الاتساق الداخلي حسب معامل الارتباط البسيط، ويوضح جدول (11) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة، والمحور التابع لها.

معامل الارتباط	العبارات
الابتكار المؤسسي	
0.728**	تشجع إدارة المؤسسة العاملين بشكل دائم على التفكير بحلول مبتكرة قبل حدوث أي مشكلة
0.797**	تبتكر نظم إدارية في المؤسسة باستمرار
0.719**	يتم استحداث خدمات جديدة ومبتكرة
0.781**	يتم إدخال تغييرات مبتكرة في عمليات وإجراءات تخطيط وتنفيذ خدمات المؤسسة المقدمة لمستخدميها
0.741**	تقوم مؤسستنا باستحداث طرق جديدة ومبتكرة في العلاقات العامة والتسويق
0.800**	أعدت إدارة المؤسسة خططاً وسياسات مدروسة وشاملة لتبني الابتكار
0.506**	يستطيع الموظف في المؤسسة التعبير عن رأيه بكل وضوح حتى أفكاره المبتكرة
0.591**	فريق العمل لديه أفكار إبداعية تعني عن الحاجة لمصادر أخرى خارجية
0.762**	تخصص إدارة المؤسسة ميزانية لتمويل الأفكار الابتكارية
0.777**	تقوم إدارة المؤسسة بتوليد الأفكار الابتكارية بشكل منهجي
0.696**	نحب سماع أفكار العملاء المبتكرة ونحرص على تنفيذها
0.817**	ينظر العملاء إلى مؤسستنا على أنها مؤسسة مبتكرة

جدول (11) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة، ومحور الابتكار المؤسسي

معامل الارتباط	العبارات
تحديات الابتكار	
.659**	يرى العاملون أن المدراء لا يولون اهتماماً للابتكار
.725**	تجد الإدارة صعوبة في تغيير نمط التفكير لدى العاملين نحو الابتكار
.634**	الابتكار لا يمثل أولوية لدينا في العمل
.606**	الابتكار يحتاج لأموال تنفق فيه لا نجد لها مبرراً
.709**	لسنا متأكدين من أن الابتكار سيؤتي ثماره وأكله في المؤسسة إذا اتجهنا إليه
.656**	عدم نجاحنا في أي ابتكار سابق يقودنا إلى التريث وعدم الاستعجال فيه
.392**	الابتكار المؤسسي علم معرفي وليست مهارة تكتسب مع الخبرة
.565**	حين تواجهنا تحديات فإننا نبحث عن الحلول التي طبقها غيرنا وثبت نجاحها
.583**	لدينا أفكار كثيرة لكننا لسنا قادرين على تحويلها إلى برامج ومشاريع
.663**	نرغب بتبني الابتكار لكن لا يوجد لدينا كوادر متخصصة فيه

.626**	ضغط العمل يمنع من التفكير في تبني الابتكار المؤسسي
.641**	يخشى العاملون أن أفكارهم المبتكرة يمكن أن تنسب إلى غيرهم
.661**	أثر برامجنا على المستفيدين أقل مما نتوقعه
.708**	توصف برامجنا في أحيانا كثيرة بأنها غير جاذبة ونسعى لحل هذه المشكلة

جدول (12) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة، ومحور تحديات الابتكار

معامل الارتباط	العبارات
.782**	نشر وتعزيز ثقافة الابتكار والتفكير الإبداعي لدى العاملين
.812**	تدريب العاملين على ثقافات وممارسات الابتكار والتفكير الإبداعي
.849**	تنفيذ استشارات إدارية في تبني الابتكار كهدف استراتيجي
.832**	إنشاء هيكلية جديدة وقسم مختص بالابتكار
.737**	إنشاء معمل الابتكار داخل المؤسسة
.873**	تأهيل وتدريب فريق العمل على أدوات ومنهجيات الابتكار
.857**	توفير منصة إلكترونية تقدم خدمات إدارة الابتكار بدءاً من مرحلة جمع الأفكار ثم تقييمها وانتهاءً بتنفيذها على أرض الواقع
.890**	برامج تأهيلية تعنى بالمبتكرين داخل المؤسسة
.857**	الاستفادة من منصة تقدم أفكار متنوعة تجمع من قبل متخصصين ومهتمين من مختلف شرائح المجتمع تتناسب مع أهداف مؤسستكم الإستراتيجية

جدول (13) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة ومحور احتياجات الابتكار

تشير النتائج بالجدول السابق إلى أن كل فقرة ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للمحور المنتمى إليه الفقرة، وقد جاءت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) مما يشير أن الأداة على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

للقوف على ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة، ويوضح الجدول (14) قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور أداة الدراسة.

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
0.919	12	الابتكار المؤسسي
0.837	5	الابتكار في العملية التعليمية
0.883	14	تحديات الابتكار
0.944	9	احتياجات الابتكار

جدول (14) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

وتشير النتائج بالجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور الأربعة أكبر من (0.7)، مما يشير أن الأداة على درجة عالية من الثبات؛ مما يشير إلى صلاحية أداة الدراسة.

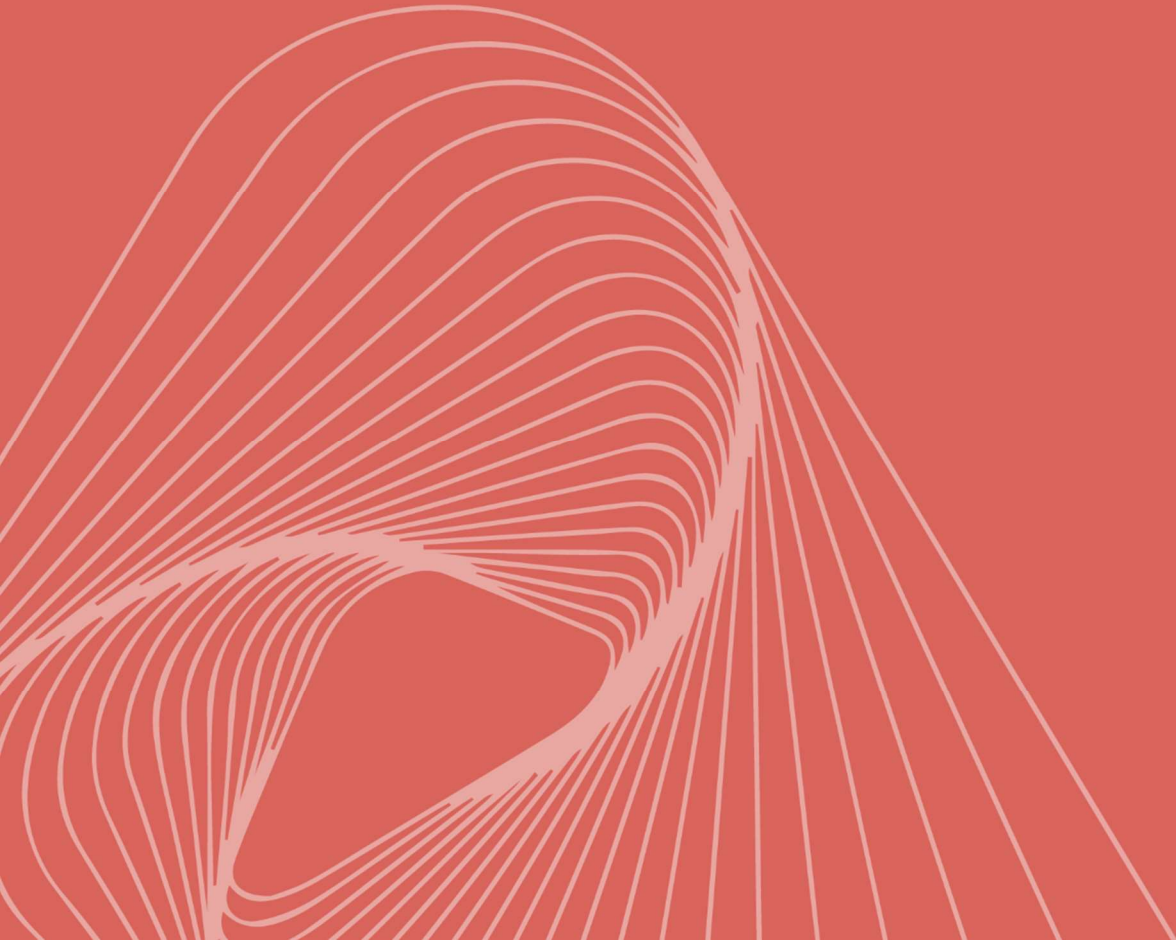
الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استعانت الدراسة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) في نسخته الثالثة والعشرين لتحليل بيانات الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل ألفا كرونباخ.



الفصل الخامس نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
- التوصيات



الفصل الخامس نتائج الدراسة

بعد جمع البيانات من عينة الدراسة، ثم تحليلها؛ للخروج بنتائج الدراسة، والتي يمكن تفصيلها حسب أسئلة الدراسة كالآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على " ما مستوى الابتكار المؤسسي لدى المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الأول، ويستعرض جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور الابتكار المؤسسي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات					الفقرة	م
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة		
1.06283	4.0286	32 45.7%	15 21.4%	17 24.3%	5 7.1%	1 1.4%	عدد %	1 تشجع إدارة المؤسسة العاملين بشكل دائم على التفكير بحلول مبتكرة قبل حدوث أي مشكلة
1.16896	3.7143	22 31.4%	20 28.6%	18 25.7%	6 8.6%	4 5.7%	عدد %	2 تبتكر نظم إدارية في المؤسسة باستمرار
1.00557	3.9429	25 35.7%	22 31.4%	19 27.1%	2 2.9%	2 2.9%	عدد %	3 يتم استحداث خدمات جديدة ومبتكرة
.97632	3.9429	24 34.3%	25 35.7%	14 20.0%	7 10.0%	عدد %	4 يتم إدخال تغييرات مبتكرة في عمليات وإجراءات تخطيط وتنفيذ خدمات المؤسسة المقدمة لمستفيديها	
1.28577	3.6429	24 34.3%	17 24.3%	14 20.0%	10 14.3%	5 7.1%	عدد %	5 تقوم مؤسستنا باستحداث طرق جديدة ومبتكرة في العلاقات العامة والتسويق
1.20738	3.3857	13 18.6%	24 34.3%	16 22.9%	11 15.7%	6 8.6%	عدد %	6 أعدت إدارة المؤسسة خططًا وسياسات مدروسة وشاملة لتبني الابتكار
1.00062	4.1143	32 45.7%	21 30.0%	10 14.3%	7 10.0%	عدد %	7 يستطيع الموظف في المؤسسة التعبير عن رأيه بكل وضوح حتى أفكاره المبتكرة	
1.10007	3.5000	14 20.0%	24 34.3%	17 24.3%	13 18.6%	2 2.9%	عدد %	8 فريق العمل لديه أفكار ابداعية تغني عن الحاجة لمصادر أخرى خارجية
1.27802	2.7000	8 11.4%	10 14.3%	20 28.6%	17 24.3%	15 21.4%	عدد %	9 تخصص إدارة المؤسسة ميزانية لتمويل الأفكار الابتكارية
1.35048	3.1286	14 20.0%	15 21.4%	18 25.7%	12 17.1%	11 15.7%	عدد %	10 تقوم إدارة المؤسسة بتوليد الأفكار الابتكارية بشكل منهجي
1.20007	3.7429	25 35.7%	17 24.3%	16 22.9%	9 12.9%	3 4.3%	عدد %	11 نحب سماع أفكار العملاء المبتكرة ونحرص على تنفيذها
1.24520	3.5857	21 30.0%	17 24.3%	20 28.6%	6 8.6%	6 8.6%	عدد %	12 ينظر العملاء إلى مؤسستنا على أنها مؤسسة مبتكرة

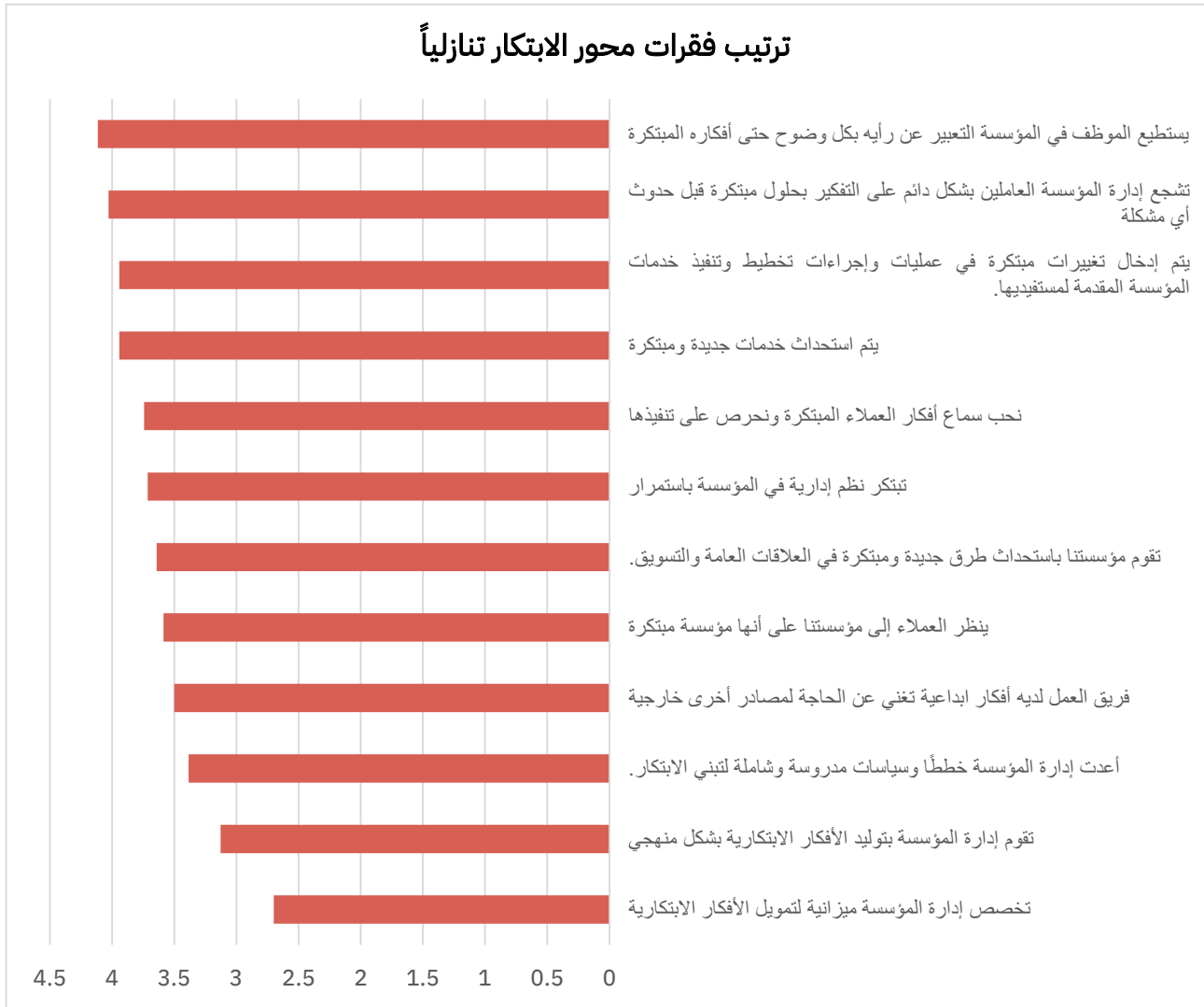
المتوسط العام للمحور = 3.61 درجة

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور الابتكار المؤسسي

وتشير النتائج بالجدول إلى ارتفاع استجابات أفراد العينة على كل فقرات المحور حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (2.70) درجة إلى (4.11) درجة، ويمكن ترتيب فقرات المحور تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: يستطيع الموظف في المؤسسة التعبير عن رأيه بكل وضوح حتى أفكاره المبتكرة، تشجع إدارة المؤسسة العاملين بشكل دائم على التفكير بحلول مبتكرة قبل حدوث أي مشكلة، يتم إدخال تغييرات مبتكرة في عمليات وإجراءات تخطيط وتنفيذ خدمات المؤسسة المقدمة لمستفيديها، يتم استحداث خدمات جديدة ومبتكرة، نحب سماع أفكار العملاء المبتكرة ونحرص على تنفيذها، تبتكر نظم إدارية في المؤسسة باستمرار، تقوم مؤسستنا باستحداث طرق جديدة ومبتكرة في العلاقات العامة والتسويق، ينظر العملاء إلى مؤسستنا على أنها مؤسسة مبتكرة، فريق العمل لديه أفكار ابداعية تغني عن الحاجة لمصادر أخرى خارجية، أعدت إدارة المؤسسة خططًا وسياسات مدروسة وشاملة لتبني الابتكار، تقوم إدارة المؤسسة بتوليد الأفكار الابتكارية بشكل منهجي، تخصص إدارة المؤسسة ميزانية لتمويل الأفكار

الابتكارية، وذلك بمتوسطات حسابية على التوالي: (4.114)، (4.028)، (3.942)، (3.942)، (3.742)، (3.714)، (3.642)، (3.585)، (3.500)، (3.385)، (3.128)، (2.700) درجة على الترتيب.

والشكل (18) يوضح ترتيب فقرات محور الابتكار المؤسسي تنازلياً.



شكل (18) ترتيب فقرات محور الابتكار المؤسسي تنازلياً

وللوقوف على مستوى الابتكار المؤسسي تم تقسيم استجابات أفراد العينة وفق المدى النظري (12 – 60 درجة) إلى ثلاث فئات هي: مستوى منخفض، ومستوى متوسط، ومستوى مرتفع، كما في الجدول (16).

النسبة المكتملة	النسبة الصحيحة	النسبة المثوية	التكرارات	المستوى
4.3	4.3	4.3	3	منخفض (12- 27 درجة)
50.0	45.7	45.7	32	متوسط (28- 43 درجة)
100.0	50.0	50.0	35	مرتفع (44- 60 درجة)
-	100.0	100.0	70	الاجمالي

جدول (16) مستوى الابتكار المؤسسي

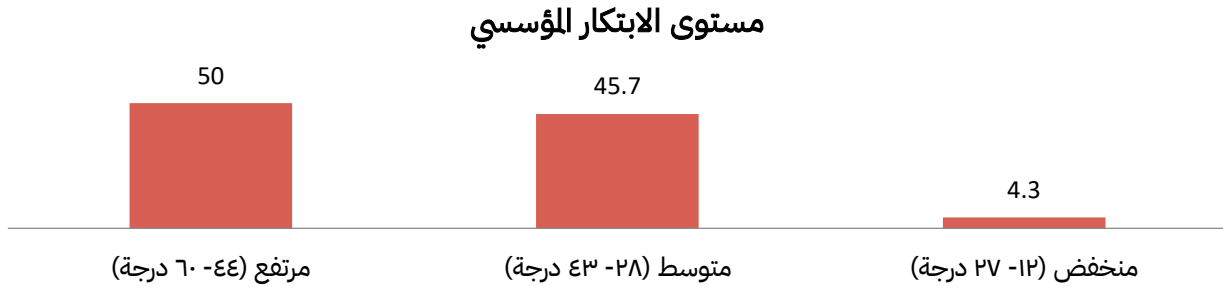
وتشير النتائج بالجدول السابق أن مستوى الابتكار المؤسسي مرتفع بنسبة مئوية (50%)، وتُستند الدراسة سبب ارتفاع مستوى الابتكار المؤسسي لدى المؤسسات إلى أن حرص المؤسسات المختلفة في المملكة العربية السعودية على تبني فكرة الابتكار داخل أروقتها، جاءت بفعل رؤية المملكة 2030، والتي ذكرت مصطلح "الابتكار في أربعة مناسبات مختلفة، بهدف تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية في العالم خلال المستقبل القريب، وجعلها دولة حاضنة للمبتكرين والمبدعين من مختلف أنحاء العالم.

وارتبط مصطلح الابتكار في المملكة العربية السعودية بالعديد من الجوانب والمهارات الأخرى، مثل التقنيات المتطورة، تعزيز الصادرات، تطوير المهارات، المنافسة وإزالة العوائق، الأمر الذي جعل من الابتكار ذو أهمية خاصة لمستقبل المؤسسات في القطاعين الربحي وغير الربحي على حدٍ سواء.

ويمكن القول إن مؤسسات المملكة العربية السعودية ومن بينها مؤسسات القطاع غير الربحي، باتت من أجل النجاح تركز بصورة كبيرة على استخدام نماذج الأعمال، والاستفادة المثلى من التقنيات الحديثة، مع التركيز على إبداع الموظفين ومنحهم المساحة الكافية للتحويل إلى ريادة داخل المؤسسة، وهو أمر يتطلب منحهم الصلاحيات الكاملة لإبداء آرائهم بكل وضوح، وتقديم المقترحات التي تقود إلى خلق حلول مبتكرة، وإجراء التغييرات في عمليات وإجراءات المؤسسة وفقاً للتطوير المنسجم مع تغييرات العالم الحديث.

كما أن التغييرات الملحة التي عصفت بالمؤسسات في الفترة الأخيرة -خاصة فترة جائحة كورونا- تطلبت توافر تغييرات في طبيعة تصميم الأعمال، وتوفير استراتيجيات وسياسات تصميمية ونظم رقابة جديدة؛ مما جعل المؤسسات تعمل على تحقيق أهدافها بطرق مبتكرة وحديثة؛ وبالتالي تعزز مستوى الابتكار المؤسسي لدى تلك المؤسسات.

كما ويمثل الرسم البياني تخطيط مستوى الابتكار المؤسسي لدى المؤسسات في المملكة العربية السعودية.



شكل (19) مستوى الابتكار المؤسسي لدى المؤسسات في المملكة العربية السعودية

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على " ما مستوى الابتكار في العملية التعليمية لدى المؤسسات التربوية والتعليمية في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني (الابتكار في العملية التعليمية)، ويستعرض جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور الابتكار في العملية التعليمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات					الفقرة	م
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة		
1.25900	3.2571	13 18.6%	17 24.3%	25 35.7%	5 7.1%	10 14.3%	عدد %	1
1.09856	3.4429	13 18.6%	21 30.0%	24 34.3%	8 11.4%	4 5.7%	عدد %	2
1.01633	3.8429	20 28.6%	27 38.6%	18 25.7%	2 2.9%	3 4.3%	عدد %	3
1.00927	3.7143	17 24.3%	25 35.7%	21 30.0%	5 7.1%	2 2.9%	عدد %	4
.97760	4.0286	28 40.0%	21 30.0%	17 24.3%	3 4.3%	1 1.4%	عدد %	5
المتوسط العام للمحور = 3.65 درجة								

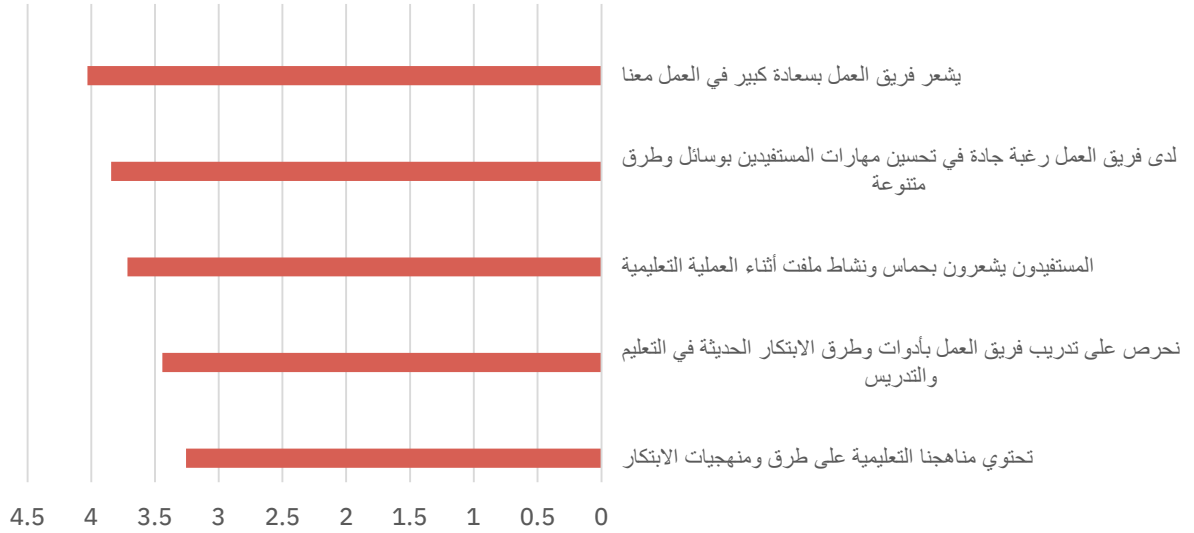
جدول (17) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور الابتكار في العملية التعليمية

يستعرض جدول (17) توزيع استجابات أفراد العينة على فقرات محور الابتكار في العملية التعليمية، وتشير النتائج بالجدول إلى ارتفاع استجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين 3.25 درجة إلى 4.02 درجة.

ويمكن ترتيب عبارات المحور تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: يشعر فريق العمل بسعادة كبير في العمل معنا، لدى فريق العمل رغبة جادة في تحسين مهارات المستفيدين بوسائل وطرق متنوعة، المستفيدون يشعرون بحماس ونشاط ملفت أثناء العملية التعليمية، نحرص على تدريب فريق العمل بأدوات وطرق الابتكار الحديثة في التعليم والتدريس، تحتوي مناهجنا التعليمية على طرق ومنهجيات الابتكار، وذلك بمتوسطات حسابية: (4.028)، (3.842)، (3.714)، (3.442)، (3.257) درجة على الترتيب.

والشكل (20) يوضح ترتيب فقرات محور الابتكار في العملية التعليمية تنازلياً.

ترتيب فقرات محور الابتكار في العملية التعليمية تنازلياً



شكل (20) يوضح ترتيب فقرات محور الابتكار في العملية التعليمية تنازلياً

وللوقوف على مستوى الابتكار في العملية التعليمية تم تقسيم استجابات أفراد العينة وفق المدى النظري (5 - 25 درجة) إلى ثلاث فئات هي: مستوى منخفض، ومستوى متوسط، ومستوى مرتفع، كما في الجدول (18).

النسبة المئوية	النسبة الصحيحة	النسبة المئوية	التكرارات	المستوى
2.9	2.9	2.9	2	منخفض (5-11 درجة)
51.4	48.6	48.6	34	متوسط (12-18 درجة)
100.0	48.6	48.6	34	مرتفع (19-25 درجة)
-	100.0	100.0	70	الاجمالي

جدول (18) مستوى الابتكار في العملية التعليمية

وتشير النتائج بالجدول أن مستوى الابتكار في العملية التعليمية يتراوح بين المستوى المتوسط والمرتفع بنسبة مئوية (48.6%)، يتضح من نتائج هذا السؤال، أن مستوى الابتكار في العملية التعليمية لدى المؤسسات التربوية والتعليمية في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، ما زال يعيش مراحل الأولى، دون امتلاك الباحثين تعمقاً كافياً في مجالاته.

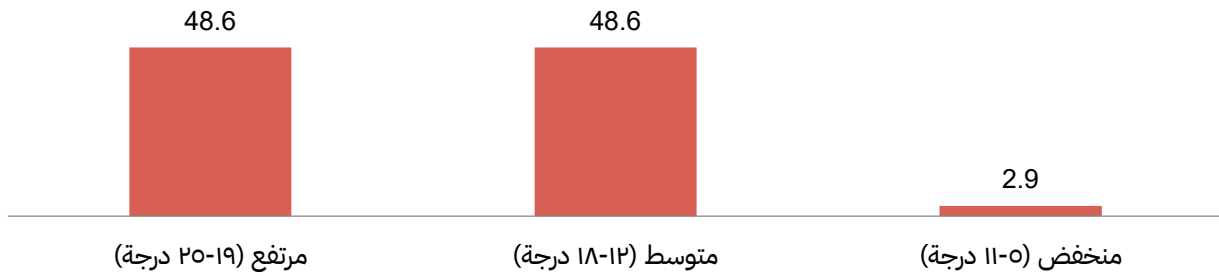
وتدرك المملكة العربية السعودية حاجة هذا القطاع الماسة للاستفادة من عالم الابتكار، وهو ما أكدته رؤية المملكة 2030 بالقول إن القطاع غير الربحي في المملكة بحاجة إلى مزيد من التطوير عبر تهيئة البيئة التقنية المساندة، وتطبيق معايير الحوكمة الرشيدة، وتعزيز مجال بناء القدرات، وهي جوانب بأكملها تعزز من فرص الابتكار والابداع في نفوس العاملين بهذا القطاع.

كما وتسعى المملكة العربية السعودية إلى تطبيق التعليم القائم على تحفيز المستفيدين، إلى جانب الاستفادة المثلى من مهارات القائمين عليه، وصولاً إلى توليد مستويات عالية من الشغف التي تنتهي باكتساب مهارات البحث والاطلاع والابتكار، وهي جوانب تضاعف من عملية تطبيق الابتكار في المؤسسات التربوية بالقطاع غير الربحي.

ومن أبرز ملامح الابتكار التي تعمل المملكة العربية السعودية على تطبيقها في المؤسسات التربوية بقطاعها الربحي وغير الربحي، تلك المتمثلة في إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، مع تطوير المنظومة التعليمية عبر الاستفادة من التقنيات الالكترونية الحديثة، وتوفير التعليم القادر على بناء شخصية المتعلم، وتعزيز الأنشطة المدرسية، وخلق مزيد من فرص الاستثمار في التعليم، وهي أفكار قادرة على تعزيز الابتكار في منظومة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

كما ويمثل الرسم البياني تخطيط مستوى الابتكار في العملية التعليمية لدى المؤسسات في المملكة العربية السعودية.

مستوى الابتكار في العملية التعليمية



شكل (21) مستوى الابتكار في العملية التعليمية لدى المؤسسات في المملكة العربية السعودية

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على " ما مستوى تواجد تحديات الابتكار لدى المؤسسات التربوية والتعليمية في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثالث (تحديات الابتكار)، ويستعرض جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور تحديات الابتكار.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات					العبارة	م	
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة			
1.29091	2.4143	5 7.1%	9 12.9%	21 30.0%	10 14.3%	25 35.7%	عدد %	يرى العاملون أن المدراء لا يولون اهتماماً للابتكار	1
1.28867	2.8143	9 12.9%	10 14.3%	25 35.7%	11 15.7%	15 21.4%	عدد %	تجد الإدارة صعوبة في تغيير نمط التفكير لدى العاملين نحو الابتكار	2
1.37983	2.4571	7 10.0%	12 17.1%	11 15.7%	16 22.9%	24 34.3%	عدد %	الابتكار لا يمثل أولوية لدينا في العمل.	3
1.27445	2.6429	7 10.0%	11 15.7%	18 25.7%	18 25.7%	16 22.9%	عدد %	الابتكار يحتاج لأموال تنفق فيه لا نجد لها مبرراً	4

1.30962	2.2286	3	13	12	11	31	عدد	لسنا متأكدين من أن الابتكار سيؤتي ثماره وأكله في المؤسسة إذا اتجهنا إليه	5
		4.3%	18.6%	17.1%	15.7%	44.3%	%		
1.34241	2.7714	5	21	17	7	20	عدد	عدم نجاحنا في أي ابتكار سابق يقودنا إلى التريث وعدم الاستعجال فيه	6
		7.1%	30.0%	24.3%	10.0%	28.6%	%		
1.31254	2.9571	10	14	23	9	14	عدد	الابتكار المؤسسي علم معرفي وليست مهارة تكتسب مع الخبرة	7
		14.3%	20.0%	32.9%	12.9%	20.0%	%		
1.30209	3.4143	15	24	16	5	10	عدد	حين تواجهنا تحديات فإننا نبحث عن الحلول التي طبقها غيرنا وثبت نجاحها	8
		21.4%	34.3%	22.9%	7.1%	14.3%	%		
1.30050	3.3000	15	18	19	9	9	عدد	لدينا أفكار كثيرة لكننا لسنا قادرين على تحويلها إلى برامج ومشاريع	9
		21.4%	25.7%	27.1%	12.9%	12.9%	%		
1.37863	3.5714	23	19	12	7	9	عدد	نرغب بتبني الابتكار لكن لا يوجد لدينا كوادر متخصصة فيه	10
		32.9%	27.1%	17.1%	10.0%	12.9%	%		
1.25900	3.2571	14	16	22	10	8	عدد	ضغط العمل يمنع من التفكير في تبني الابتكار المؤسسي	11
		20.0%	22.9%	31.4%	14.3%	11.4%	%		
1.42006	2.5714	9	12	11	16	22	عدد	يخشى العاملون أن أفكارهم المبتكرة يمكن أن تنسب إلى غيرهم	12
		12.9%	17.1%	15.7%	22.9%	31.4%	%		
1.26458	2.6286	5	14	19	14	18	عدد	أثر برامجنا على المستفيدين أقل مما نتوقعه	13
		7.1%	20.0%	27.1%	20.0%	25.7%	%		
1.36087	2.7857	9	13	20	10	18	عدد	توصف برامجنا في أحيانا كثيرة بأنها غير جاذبة ونسعى لحل هذه المشكلة	14
		12.9%	18.6%	28.6%	14.3%	25.7%	%		

المتوسط العام للمحور = 2.84 درجة

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور تحديات الابتكار

يستعرض جدول (19) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات تحديات الابتكار لدى المؤسسات التربوية والتعليمية في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، وتشير النتائج بالجدول إلى توسط استجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين 2.22 درجة إلى 3.57 درجة.

ويمكن ترتيب عبارات المحور تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: نرغب بتبني الابتكار لكن لا يوجد لدينا كوادر متخصصة فيه، حين تواجهنا تحديات فإننا نبحث عن الحلول التي طبقها غيرنا وثبت نجاحها، لدينا أفكار كثيرة لكننا لسنا قادرين على تحويلها إلى برامج ومشاريع، ضغط العمل يمنع من التفكير في تبني الابتكار المؤسسي، الابتكار المؤسسي علم معرفي وليست مهارة تكتسب مع الخبرة، تجد الإدارة صعوبة في تغيير نمط التفكير لدى العاملين نحو الابتكار، توصف برامجنا في أحيانا كثيرة بأنها غير جاذبة ونسعى لحل هذه المشكلة، عدم نجاحنا في أي ابتكار سابق يقودنا إلى التريث وعدم الاستعجال فيه، الابتكار يحتاج لأموال تنفق فيه لا نجد لها مبرراً، أثر برامجنا على المستفيدين أقل مما نتوقعه، يخشى العاملون أن أفكارهم المبتكرة يمكن أن تنسب إلى غيرهم، الابتكار لا يمثل أولوية لدينا في العمل، يرى العاملون أن المدراء لا يولون اهتماماً للابتكار، لسنا متأكدين من أن الابتكار سيؤتي ثماره وأكله في المؤسسة إذا اتجهنا إليه، وذلك بمتوسطات حسابية: (3.571)، (3.414)، (3.300)، (3.257)، (2.957)، (2.814)، (2.785)، (2.771)، (2.642)، (2.628)، (2.571)، (2.457)، (2.414)، (2.228) درجة على الترتيب.

والشكل (22) يوضح ترتيب فقرات محور تحديات الابتكار تنازلياً.

ترتيب فقرات محور تحديات الابتكار تنازلياً



شكل (22) ترتيب فقرات محور تحديات الابتكار تنازلياً

وللوقوف على مستوى تواجد تحديات الابتكار تم تقسيم استجابات أفراد العينة وفق المدى النظري (14 - 70 درجة) إلى ثلاث فئات هي: مستوى منخفض، ومستوى متوسط، ومستوى مرتفع، كما في جدول (20).

النسبة المئوية	النسبة الصحيحة	%	التكرارات	المستوى
27.1	27.1	27.1	19	منخفض (14 - 32 درجة)
82.9	55.7	55.7	39	متوسط (33 - 51 درجة)
100.0	17.1	17.1	12	مرتفع (52 - 70 درجة)
-	100.0	100.0	70	الاجمالي

جدول (20) مستوى تواجد تحديات الابتكار

تشير النتائج بالجدول أن مستوى تواجدها تحديات الابتكار متوسط بنسبة مئوية (55.7%)، ويتضح من خلال نتائج هذا السؤال، حاجة المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي إلى إعادة النظر في هياكلها الداخلية، واستحداث دوائر خاصة بالمشاريع والابتكار والبحث العلمي داخل أروقتها، من أجل ضمان العمل على تقديم التوصيات والحلول التطويرية التي تنتهي بتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

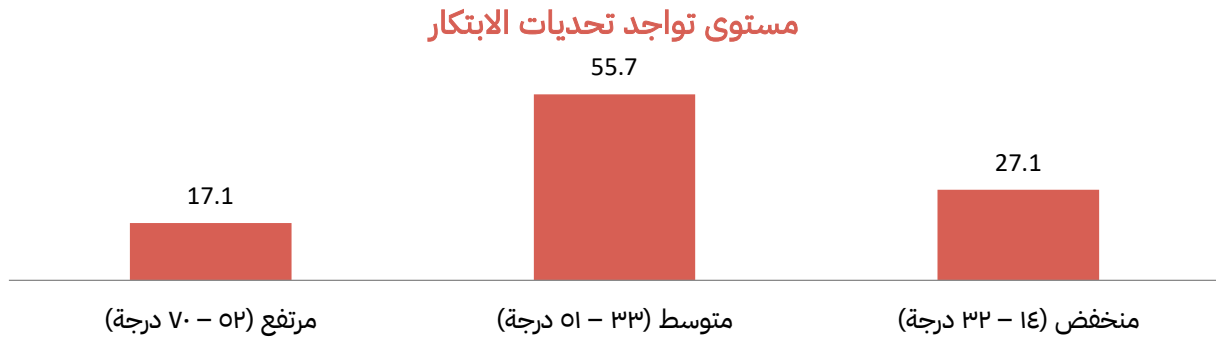
وبات في حكم المؤكد حاجة المؤسسات السعودية وخاصة تلك العاملة في القطاع غير الربحي، إلى إعادة النظر في طرق تقديم خدماتها للمستفيدين، من خلال متابعة نماذج مماثلة لهذه المؤسسات تعمل في القطاع الأوروبي والعالي، وأخرى تقدم مستويات مميزة على الصعيدين العربي والخليجي.

وباتت مؤسسات القطاع غير الربحي بحاجة ماسة إلى التعرف على مهارات المستقبل الواجب توفرها في الموظفين، من أجل تجاوز العقبات المذكورة سابقاً، وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين، ومن أبرز هذه المهارات الريادة، الإبداع، تحليل المعلومات، المهارات الرقمية، التفكير التحليلي والابتكاري، المبادرة، حل المشاكل المعقدة، الذكاء العاطفي.

وفي حال توفر هذه المهارات في موظفي المملكة العربية السعودية، يمكن القول أن المؤسسات المختلفة في القطاعين الربحي وغير الربحي، تصبح قادرة على تطبيق نماذج أعمال ريادية وحديثة، تعيد هيكليتها خدماتها المقدمة، وتمكنها من الابتكار والبحث عن الحلول للمشكلات المختلفة، والمساعدة في إطلاق المشاريع المختلفة، بما ينسجم مع رؤية المملكة 2030.

كما أن حالة التغيير والتطور المستمرة في المجتمعات، والتي تسبب عدم استقرار في النظام المؤسسي، مما يسبب في ظهور تحديات دائمة ومستمرة تواجه الابتكار في المؤسسات، وتتطلب إمكانيات مادية وفكرية وقيادية قد ترهق كاهل المؤسسات لاسيما الصغيرة منها.

ويمثل الرسم البياني تخطيط مستوى تواجدها تحديات الابتكار لدى المؤسسات في المملكة العربية السعودية.



شكل (23) مستوى تواجدها تحديات الابتكار لدى المؤسسات في المملكة العربية السعودية

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على " ما احتياجات الابتكار المطلوبة لدى المؤسسات التربوية والتعليمية في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثالث (تحديات الابتكار)، ويستعرض جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور تحديات الابتكار.

الانحراف العياري	التوسط الحسابي	الاستجابات										العبرة	م
		9	8	7	6	5	4	3	2	1	عدد		
3.12145	5.1000	19	3	4	5	10	4	4	5	16	عدد	نشر وتعزيز ثقافة الابتكار والتفكير الإبداعي لدى العاملين.	1
		27.1%	4.3%	5.7%	7.1%	14.3%	5.7%	5.7%	7.1%	22.9%	%		
3.12371	5.1571	18	6	3	4	12	2	3	7	15	عدد	تدريب العاملين على ثقافات وممارسات الابتكار والتفكير الإبداعي.	2
		25.7%	8.6%	4.3%	5.7%	17.1%	2.9%	4.3%	10.0%	21.4%	%		
2.81390	5.2286	16	4	6	4	10	6	11	4	9	عدد	تنفيذ استشارات إدارية في تبني الابتكار كهدف استراتيجي.	3
		22.9%	5.7%	8.6%	5.7%	14.3%	8.6%	15.7%	5.7%	12.9%	%		
2.79737	5.1714	18	2	2	7	9	7	12	6	7	عدد	إنشاء هيكلية جديدة وقسم مختص بالابتكار.	4
		25.7%	2.9%	2.9%	10.0%	12.9%	10.0%	17.1%	8.6%	10.0%	%		
2.88499	5.1000	15	6	2	4	17	3	5	6	12	عدد	إنشاء معمل الابتكار داخل المؤسسة.	5
		21.4%	8.6%	2.9%	5.7%	24.3%	4.3%	7.1%	8.6%	17.1%	%		
2.95249	5.5143	18	6	6	8	6	5	5	5	11	عدد	تأهيل وتدريب فريق العمل على أدوات ومنهجيات الابتكار.	6
		25.7%	8.6%	8.6%	11.4%	8.6%	7.1%	7.1%	7.1%	15.7%	%		
3.02632	5.8286	23	5	7	7	4	3	6	5	10	عدد	توفير منصة إلكترونية تقدم خدمات إدارة الابتكار بدءاً من مرحلة جمع الأفكار ثم تقييمها وانتهاءً بتنفيذها على أرض الواقع.	7
		32.9%	7.1%	10.0%	10.0%	5.7%	4.3%	8.6%	7.1%	14.3%	%		
3.05762	5.6857	19	9	8	3	8	1	5	5	12	عدد	برامج تأهيلية تعنى بالمبتكرين داخل المؤسسة.	8
		27.1%	12.9%	11.4%	4.3%	11.4%	1.4%	7.1%	7.1%	17.1%	%		
3.05790	5.8000	22	9	6	1	5	7	5	5	10	عدد	الاستفادة من منصة تقدم أفكار متنوعة تجمع من قبل متخصصين ومهتمين من مختلف شرائح المجتمع تتناسب مع أهداف مؤسستكم الاستراتيجية.	9
		31.4%	12.9%	8.6%	1.4%	7.1%	10.0%	7.1%	7.1%	14.3%	%		

للتوسط العام للمحور = 5.39 درجة

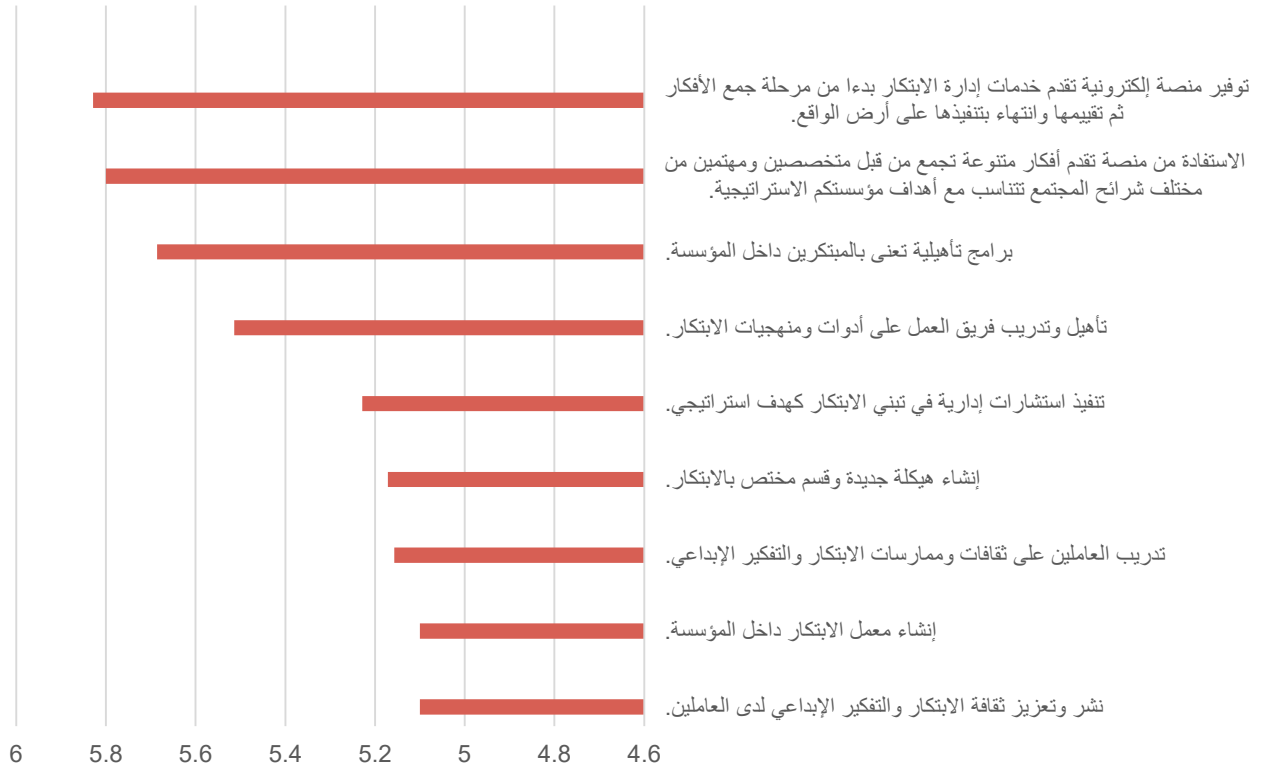
جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور احتياجات الابتكار

يستعرض جدول (21) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور احتياجات الابتكار، وتشير النتائج بالجدول إلى توسط استجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين 5.1 درجة إلى 5.8 درجة.

ويمكن ترتيب احتياجات الابتكار تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: توفير منصة إلكترونية تقدم خدمات إدارة الابتكار بدءاً من مرحلة جمع الأفكار ثم تقييمها وانتهاءً بتنفيذها على أرض الواقع، الاستفادة من منصة تقدم أفكار متنوعة تجمع من قبل متخصصين ومهتمين من مختلف شرائح المجتمع تتناسب مع أهداف مؤسستكم الإستراتيجية، برامج تأهيلية تعنى بالمبتكرين داخل المؤسسة، تأهيل وتدريب فريق العمل على أدوات ومنهجيات الابتكار، تنفيذ استشارات إدارية في تبني الابتكار كهدف استراتيجي، إنشاء هيكل جديدة وقسم مختص بالابتكار، تدريب العاملين على ثقافات وممارسات الابتكار والتفكير الإبداعي، إنشاء معمل الابتكار داخل المؤسسة، نشر وتعزيز ثقافة الابتكار والتفكير الإبداعي لدى العاملين، وذلك بمتوسطات حسابية: (5.828)، (5.800)، (5.685)، (5.514)، (5.228)، (5.171)، (5.157)، (5.100)، (5.100) درجة على الترتيب.

والشكل (24) يوضح ترتيب فقرات محور احتياجات الابتكار تنازلياً.

ترتيب فقرات محور احتياجات الابتكار تنازلياً



شكل (24) ترتيب فقرات محور الابتكار تنازلياً

ومن خلال نتائج السؤال الرابع، يتضح انسجام مطالب الباحثين في الحصول على منصة الكترونية خاصة بإدارة الابتكار مع رؤية المملكة 2030، التي تنص على أهمية بناء منصات رقمية للمهام الأساسية المشتركة، بما يضمن صناعة بيئة محفزة، تتساوى فيها الفرص وتساعد في وضع سياسات تحديد قادة المستقبل وتمكينهم، وهو أمر يمكن تحقيقه من خلال إطلاق منصة إدارة الابتكار المقترحة.

وتعمل المملكة العربية السعودية على بناء مدن خاصة بريادة الأعمال، من أجل النهوض بمختلف المجالات الأساسية بما فيها التعليم، وهو أمر ينسجم مع مطالب نشر وتعزيز ثقافة الابتكار الإبداعي في نفوس العاملين، حيث تعمل المملكة على تحويل المواطنين إلى رواديين، قادرين على إطلاق الأفكار الإبداعية، ابتداءً من المشاركة في برامج التأهيل والتدريب المختلفة بهذا المجال، وصولاً إلى الفهم العميق لمصطلح الخطط الاستراتيجية وكيفية تطبيقها على أرض الواقع.

وعليه يتضح مما سبق، أن المؤسسات التي تتطلع إلى تحقيق النجاح المنشود، بحاجة ماسة إلى تجنب توظيف العاملين أصحاب الطباع التقليدية، واستبدالهم بموظفين رواديين يبحثون باستمرار نحو تطوير قدراتهم بما ينسجم مع مهارات المستقبل، الأمر الذي يضمن الاستفادة المثلى منهم لبناء مستقبل أفضل للشركة، يقوم على مبادئ ريادة الأعمال ونماذجها الحديثة والابداع في تقديم الخدمات المختلفة.

ومن خلال نتائج السؤال الرابع، فإن الدراسة ترى أن تقديم الدعم للمؤسسات في مجال الابتكاري، وفق احتياجات الابتكار الخاصة بالمؤسسات، قد يساهم برفع مستوى الابتكار بدرجة كبيرة داخل تلك المؤسسات.

التوصيات:

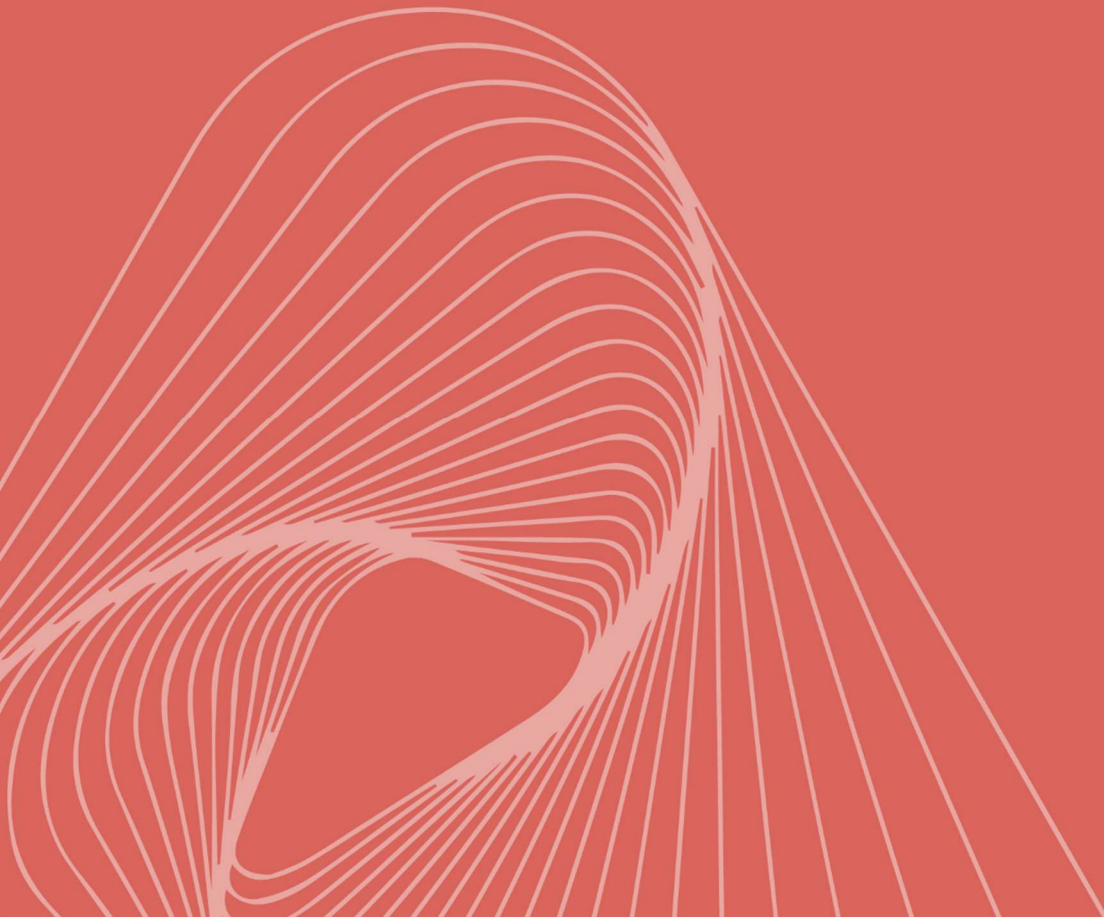
في ضوء النتائج التي توصلت إليه الدراسة، فإنها تقدم مجموعة من التوصيات التالية:

1. نشر ثقافة الابتكار المؤسسي بين العاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.
2. الاهتمام بتوفير الدعم لهذه المؤسسات وتيسير الإجراءات اللازمة لتطبيق الحلول الابتكارية داخلها.
3. توظيف البحث العلمي التطبيقي، والأدوات التكنولوجية في تطوير مستوى الابتكار المؤسسي لدى هذه المؤسسات.
4. إنشاء مراكز تهتم بالابتكار المؤسسي في كافة مناطق المملكة، وتقدم إرشادات وتعليمات للمؤسسات.
5. الاحتضان الحكومي للمؤسسات المبتكرة والواعدة.
6. زيادة نسبة التوأمة والوعي بين المؤسسات التعليمية لتبادل الخبرات ونشر ثقافة الابتكار المؤسسي.
7. وضع تصور مقترح لتقديم احتياجات الابتكار لدى هذه المؤسسات، بما يدفع عجلة الابتكار داخلها.
8. الاهتمام بتدريب العاملين على مهارات الإبداع والابتكار، باعتبارهم جزء لا يتجزء من نجاح مستوى الابتكار المؤسسي في هذه المؤسسات.

صُنَاع
الابتكار
INNOVATION MAKERS



ملحق 1:
الاستبيان في صورته الأولى



سعادة المحكم /

حفظك الله ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ..

أفيد سعادتكم بأني أقوم بإعداد دراسة استطلاعية بعنوان: "واقع الابتكار في مؤسسات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية". وذلك استكمالاً لنموذج تأسيس حاضنة ابتكار في هذا القطاع الحيوي حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة الابتكار والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والتربوية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر القادة والعاملين في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.. ومن أجل ذلك سوف تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس: "ما واقع الابتكار والتفكير الإبداعي في المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع غير الربحي السعودي، وما التحديات التي يواجهها؟". وينبثق عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

5. ما مستوى الابتكار المؤسسي في تلك المؤسسات؟

6. ما مستوى الابتكار في العملية التعليمية؟

7. ما التحديات التي تواجه التفكير الابتكاري والابداعي في تلك المؤسسات؟

8. ما احتياجات تلك المؤسسات في مجال الابتكار؟

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة قمنا بإعداد استبانة مكونة من خمسة محاور، الأول: البيانات الأولية لمن يقوم بتعبئة الاستبانة أما المحور الثاني فهو محور الابتكار المؤسسي ويتكون من عشرة أبعاد، هي: قيم المؤسسة - النظم الإدارية - الخدمات - العمليات - العلاقات والتسويق - السلوك التنظيمي - المناخ التنظيمي - الموارد التنظيمية - عمليات الابتكار - وأخيراً نجاح الابتكار. أما المحور الثالث فهو محور الابتكار في العملية التعليمية، وأما المحور الرابع فهو محور تحديات الابتكار وأخيراً المحور الخامس وهو محور احتياجات الابتكار. وستكون الاستجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، كما يلي: (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، معارض، معارض بشدة)، عدا محور الاحتياجات حيث يطلب ترتيب الاحتياجات من الأعلى إلى الأدنى.

توضيح بعض مصطلحات الاستبانة:

1. القطاع غير الربحي: الجمعيات والمؤسسات الأهلية، التي يشرف عليها المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، ولا تهدف إلى الربح من تقديمها للخدمات، بل تهدف لتحقيق النفع العام لأفراد ومؤسسات المجتمع، والأرباح للتحقق من نشاطاتها وخدماتها لا يتم توزيعها على مؤسسي وأعضاء المؤسسة؛ بل تستثمر في التوسع في الأنشطة والخدمات وتطويرها.
2. ثقافة الابتكار: عملية إدارية تتكون من مجموعة من الأنظمة والقيم للمؤسسة والمعرفة المكتسبة. تهدف إلى خلق بيئة ابتكارية محفزة لإطلاق القدرات الكامنة لجميع العاملين في المؤسسة بدءاً من الإدارة، ووصولاً إلى جميع الأفراد، وتشجيعهم على العمل بأفكار إبداعية غير تقليدية وتحويلها إلى خدمات أو منتجات مبتكرة، تتميز بقيمة اقتصادية واجتماعية.
3. الابتكار: هو عملية ترجمة (تحويل) فكرة أو اختراع إلى منتج جديد، أو خدمة جديدة، أو محسنة بدرجة كبيرة، أو طريقة تسويقية جديدة، أو طريقة تنظيمية جديدة في ممارسات الأعمال أو العلاقات الخارجية. ويتميز الابتكار بأن له قيمة مضافة للمؤسسة أو للمجتمع.

ملاحظة: الشخص المعني بتعبئة الاستبانة هو المدير العام للمؤسسة أو الجمعية ومن في حكمه كالمدبر التنفيذي ونظراً لخبرتك العميقة، واهتمامكم بمجال البحث العلمي، نأمل من سعادتك التكرم بتحكيم الاستبانة الرفقة. وإبداء رأيكم حول عبارات الاستبانة من حيث وضوح العبارات، وارتباطها بالمحور الذي تضمنها، بالإضافة إلى ما ترونه مناسباً لتطوير أداة الدراسة، من إضافة أو تعديل أو حذف بشكل مباشر على أي سؤال مع تغيير اللون إن أمكنكم ذلك. كما نأمل منكم تعبئة البيانات التالية وذلك حفاظاً على حقوقكم العلمية في المشاركة في تحكيم الاستبانة، ولتوثيق بياناتكم في قائمة المحكمين لأداة الدراسة.

بيانات سعادة المحكم	
	الاسم الثلاثي
	الدرجة/ الرتبة العلمية
	التخصص الدقيق
	جهة العمل

شاكر ومقدر حسن اهتمامكم وكرم تعاونكم، وتقبلوا وافر تحياتي وتقديري ...

خالد علي المرحي

للتواصل:

أولاً: البيانات الأولية لمن يقوم بتعبئة الاستبانة

1- الاسم الثلاثي

2- رقم الهاتف الجوال

3- المدينة

4- اسم المؤسسة

5- الوظيفة الحالية:

- المدير العام / رئيس مجلس الإدارة
- المدير التنفيذي
- عضو مجلس إدارة
- مستشار
- مدير قسم
- موظف
- متطوع

6- العمر:

- أقل من 25 سنة
- من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة
- من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة
- أكثر من 45 سنة

7- الدرجة العلمية الحاصل عليها:

- الثانوية العامة فما دون
- دبلوم بعد الثانوية العامة
- بكالوريوس
- دراسات عليا: ماجستير /دكتوراه

8- عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي :

- أقل من 5 سنوات.
- من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.
- 10 سنوات فأكثر.

9- عمر المؤسسة:

- أقل من 3 سنوات
- من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات
- من 5 سنوات إلى 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

10- هل مجال عمل المؤسسة في التعليم أو الدعوة أو التربية؟

- نعم
- لا

11- مجال عمل المؤسسة التعليمية والتربوية (جهة العمل) :

- مجال تحفيظ القرآن الكريم.
- مجال الوعظ والدعوة العامة.
- مجال الأبحاث والدراسات التربوية.
- مجال التربية وتزكية النشء
- مجال التعليم اللاصفي أو ما بعد المدرسة
- أخرى:

12- حجم المؤسسة من حيث عدد العاملين بدوام رسمي كامل أو جزئي:

- متناهية الصغر 5 وأقل
- صغيرة (من 6 إلى 20 موظف)
- متوسطة (ما بين 21 و50 موظف)
- كبيرة (من 51 إلى 99 موظف)
- كبيرة جدا من 100 فأكثر

13- نطاق عمل المؤسسة:

- المنطقة الوسطى
- المنطقة الشرقية
- المنطقة الغربية
- المنطقة الشمالية
- المنطقة الجنوبية

ملاحظات على المحور الأول (إن وجد):

ثانياً: محور الابتكار المؤسسي

الرجاء تحديد مدى انطباق العبارات الآتية على مؤسستكم من خلال التعبير عن درجة موافقتك على الدور الذي تؤديه في مجال الابتكار:

م	البيان	الالتزام		الوضوح		التعديل
		لا تنتمي	تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1	قيم المؤسسة					
2	النظم الإدارية					
3	الخدمات					
4	العمليات					
5	العلاقات والتسويق					
6	السلوك التنظيمي					
7	المناخ التنظيمي					
8	الموارد التنظيمية					
9						
10	عمليات الابتكار					
11						
12	نجاح الابتكار					

ثالثاً: محور الابتكار في العملية التعليمية

م	البيان	الالتزام		الوضوح		التعديل
		لا تنتمي	تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1	تحتوي مناهجنا التعليمية على طرق ومنهجيات الابتكار					
2	نحرص على تدريب فريق العمل بأدوات وطرق الابتكار الحديثة في التعليم والتدريس					
3	لدى فريق العمل رغبة جادة في تحسين مهارات المستفيدين بوسائل وطرق متنوعة					
4	المستفيدون يشعرون بحماس ونشاط ملفت أثناء العملية التعليمية					

يشعر فريق العمل بسعادة كبير في العمل معنا

5

رابعًا: محور تحديات الابتكار

التعديل	الوضوح		الانتماء		البيان	م
	غير واضحة	واضحة	لا تنتمي	تنتمي		
					يرى العاملون أن المدراء لا يولون اهتمامًا للابتكار	1
					تجد الإدارة صعوبة في تغيير نمط التفكير لدى العاملين نحو الابتكار	2
					الابتكار ليس ذات أولوية لدينا في العمل	3
					الابتكار يحتاج لأموال تنفق فيه لا نجد لها مبررا	4
					لسنا متأكدين من أن الابتكار سيؤتي ثماره وأكله في المؤسسة إذا اتجهنا إليه	5
					عدم نجاحنا في أي ابتكار سابق يقودنا إلى التريث وعدم الاستعجال فيه	6
					المنظمات غير الربحية غير قادرة على الابتكار المؤسسي	7
					الابتكار المؤسسي موضة معرفية ستزول مع الوقت	8
					الابتكار المؤسسي علم معرفي وليست مهارة تكتسب مع الخبرة	9
					حين تواجهنا تحديات فإننا نبحث عن الحلول التي طبقها غيرنا وثبت نجاحها	10
					لدينا أفكار كثيرة لكننا لسنا قادرين على تحويلها إلى برامج ومشاريع	11
					نرغب بتبني الابتكار لكن لا يوجد لدينا كوادر متخصصة فيه	12
					ضغط العمل يمنع من التفكير في تبني الابتكار المؤسسي	13
					يخشى العاملون أن أفكارهم المبتكرة يمكن أن تنسب إلى غيرهم	14
					أثر برامجنا على المستفيدين أقل مما نتوقعه	15
					توصف برامجنا في أحيانا كثيرة بأنها غير جاذبة ونسعى لحل هذه المشكلة	16
					هل هناك تحديات أخرى ترى أنها لم تذكر؟ اذكرها:	17

خامسًا: محور احتياجات الابتكار

رتب العناصر التالية حسب ما تراه من احتياجات مؤسستكم في مجال الابتكار (الأولوية الأعلى لرقم 1)

م	البيان	الانتماء		الوضوح		التعديل
		لا تنتمي	تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1	نشر وتعزيز ثقافة الابتكار والتفكير الإبداعي لدى العاملين					
2	تدريب العاملين على ثقافات وممارسات الابتكار والتفكير الإبداعي					
3	تنفيذ استشارات إدارية في تبني الابتكار كهدف استراتيجي					
4	إنشاء هيكلية جديدة وقسم مختص بالابتكار					
5	الحصول على أدوات وبرامج لمعامل الابتكار وتنفيذها بشكل مستقل داخل المؤسسة					
6	الحصول على أدوات ومنهجيات لمعامل الابتكار وتنفيذها بشكل مستقل داخل المؤسسة					
7	توفير برامج تأهيلية تعنى بالمشاركين في المؤسسة					
8	توفير منصة إلكترونية تقدم خدمات إدارة الابتكار بدءاً من مرحلة جمع الأفكار ثم تقييمها وانتهاء بتنفيذها على أرض الواقع					
9	برامج تأهيلية تعنى بالبتكرين داخل المؤسسة					
10	الاستفادة من منصة تقدم أفكار متنوعة تجمع من قبل متخصصين ومهتمين من مختلف شرائح المجتمع تناسب مع أهداف مؤسستكم الإستراتيجية					
11	هل هناك احتياجات ترى أنها لم تذكر؟ اذكرها:					

ملاحظات عامة على الاستبانة:

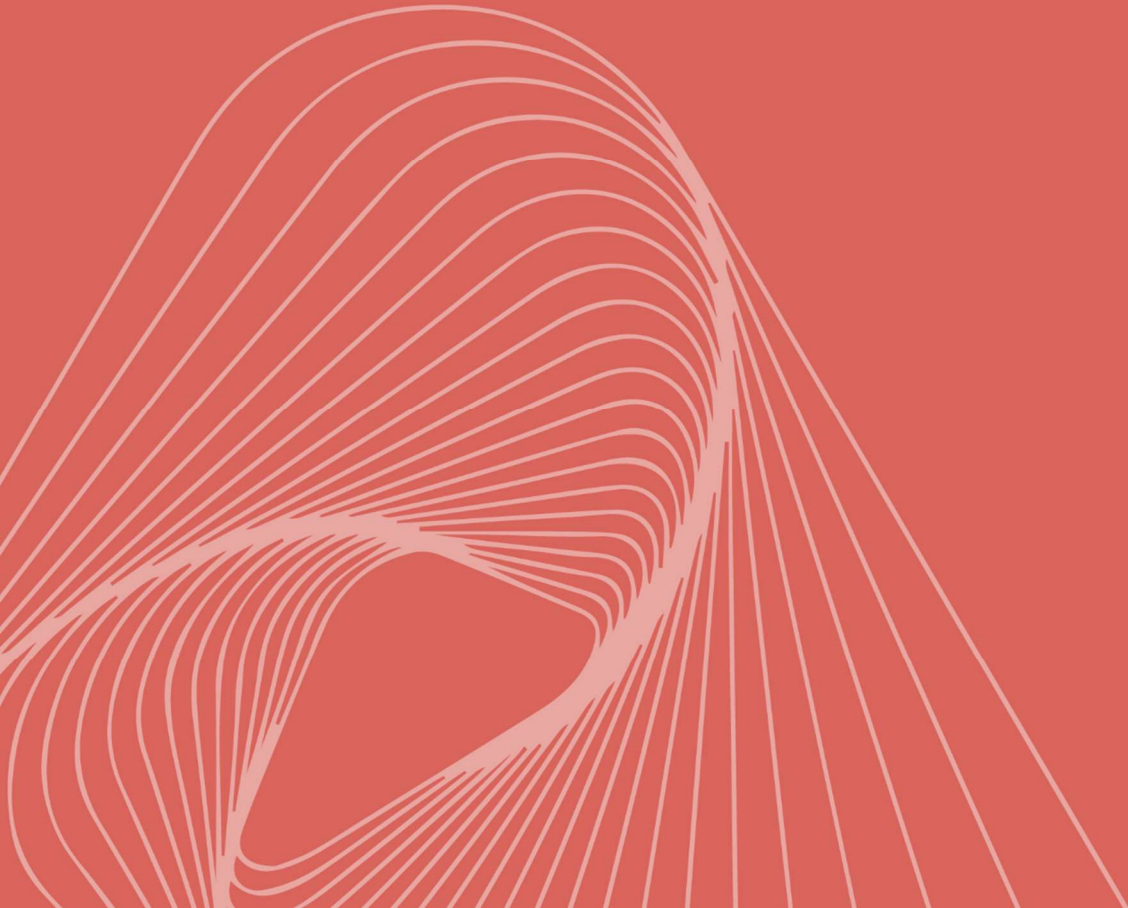
انتهت الاستبانة

شكرا جزيلًا لتعاونكم

صناعات
الابتكار
INNOVATION MAKERS



ملحق 2:
الاستبيان في صورته النهائية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أهديكم أطيب تحية ويسرني أن أضع بين أيديكم استبانة لدراسة علمية بعنوان: واقع الابتكار في مؤسسات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، المؤسسات التعليمية أنموذجاً، وذلك استكمالاً لنموذج تأسيس حاضنة ابتكار في هذا القطاع الحيوي حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة الابتكار والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والتربوية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر القادة والعاملين في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.

ولثقتنا العالية بكم، وحرصكم على خدمة أهداف البحث، نرجو التفضل بتعبئة الاستبانة المرفقة، حيث إن البيانات التي سيتم جمعها ستكون محورية ومهمة لإنجاح هذا العمل، لذلك نرجو منكم توشي الدقة في الإجابة على فقرات هذه الاستبانة. كما أود التأكيد لحضراتكم أن الإجابة على الاستبانة عمل تطوعي، ولن تستخدم البيانات التي سيتم جمعها إلا لأغراض البحث العلمي ونتائج.

شاكرين ومقدرين كريم تعاونكم
وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام

الباحث:

د. خالد علي المرحي

أولاً: البيانات الأولية لمن يقوم بتعبئة الاستبانة

1- الاسم الثلاثي:

2- رقم الجوال:

3- المدينة:

4- اسم المؤسسة / الجهة:

5- الوظيفة الحالية:

- المدير العام / رئيس مجلس الإدارة
- المدير التنفيذي
- عضو مجلس إدارة
- مستشار
- مدير قسم
- موظف
- متطوع
- أخرى:

6- العمر:

- أقل من 25 سنة.
- من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة
- من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة
- أكثر من 45 سنة

7- الدرجة العلمية الحاصل عليها:

- الثانوية العامة فما دون
- دبلوم بعد الثانوية العامة
- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراة

8- عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي :

- أقل من 5 سنوات
- من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
- 10 سنوات فأكثر

9- عمر المؤسسة:

- أقل من 3 سنوات
- من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات
- من 5 سنوات إلى 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

10- هل مجال عمل المؤسسة في التعليم أو الدعوة أو التربية؟

- نعم
- لا

11- مجال عمل المؤسسة التعليمية والتربوية (جهة العمل) :

- مجال تحفيظ القرآن الكريم
- مجال الوعظ والدعوة العامة
- مجال الأبحاث والدراسات التربوية
- مجال التربية وتزكية النشء
- مجال التعليم اللاصفي أو ما بعد المدرسة
- أخرى:

12- حجم المؤسسة من حيث عدد العاملين بدوام رسمي كامل أو جزئي:

- متناهية الصغر 5 وأقل
- صغيرة (من 6 الى 20 موظف)
- متوسطة (ما بين 21 و 50 موظف)
- كبيرة (من 51 الى 99 موظف)
- كبيرة جداً من 100 فأكثر

13- نطاق عمل المؤسسة

- المنطقة الوسطى
- المنطقة الشرقية
- المنطقة الغربية
- المنطقة الشمالية
- المنطقة الجنوبية

ثانيا: محور الابتكار المؤسسي

الرجاء تحديد مدى انطباق العبارات الآتية على مؤسستكم من خلال التعبير عن درجة موافقتك على الدور الذي تؤديه في مجال الابتكار:

م	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	قيم المؤسسة تشجع إدارة المؤسسة العاملين بشكل دائم على التفكير بحلول مبتكرة قبل حدوث أي مشكلة					
2	النظم الإدارية تبتكر نظم إدارية في المؤسسة باستمرار.					
3	الخدمات يتم استحداث خدمات جديدة ومبتكرة.					
4	العمليات يتم إدخال تغييرات مبتكرة في عمليات وإجراءات تخطيط وتنفيذ خدمات المؤسسة المقدمة لمستفيديها.					
5	العلاقات والتسويق تقوم مؤسستنا باستحداث طرق جديدة ومبتكرة في العلاقات العامة والتسويق.					
6	السلوك التنظيمي أعدت إدارة المؤسسة خططًا وسياسات مدروسة وشاملة لتبني الابتكار.					
7	المنهج التنظيمي يستطيع الموظف في المؤسسة التعبير عن رأيه بكل وضوح حتى أفكاره المبتكرة					
8	الموارد فريق العمل لديه أفكار ابداعية تغني عن الحاجة لمصادر أخرى خارجية					
9	التنظيمية تُخصص إدارة المؤسسة ميزانية لتمويل الأفكار الابتكارية					
10	عمليات الابتكار تقوم إدارة المؤسسة بتوليد الأفكار الابتكارية بشكل منهجي					
11	نحس سماع أفكار العملاء المبتكرة ونحرص على تنفيذها					
12	نجاح الابتكار ينظر العملاء إلى مؤسستنا على أنها مؤسسة مبتكرة					

ثالثاً: محور الابتكار في العملية التعليمية

م	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تحتوي مناهجنا التعليمية على طرق ومنهجيات الابتكار					
2	نحرص على تدريب فريق العمل بأدوات وطرق الابتكار الحديثة في التعليم والتدريس					
3	لدى فريق العمل رغبة جادة في تحسين مهارات المستفيدين بوسائل وطرق متنوعة					
4	المستفيدون يشعرون بحماس ونشاط ملفت أثناء العملية التعليمية					
5	يشعر فريق العمل بسعادة كبير في العمل معنا					

رابعاً: محور تحديات الابتكار

م	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يرى العاملون أن المدراء لا يولون اهتماماً للابتكار					
2	تجد الإدارة صعوبة في تغيير نمط التفكير لدى العاملين نحو الابتكار					
3	الابتكار لا يمثل أولوية لدينا في العمل.					
4	الابتكار يحتاج لأموال تنفق فيه لا نجد لها مبرراً					
5	لسنا متأكدين من أن الابتكار سيؤتي ثماره وأكله في المؤسسة إذا اتجهنا إليه					
6	عدم نجاحنا في أي ابتكار سابق يقودنا إلى التريث وعدم الاستعجال فيه					
7	الابتكار المؤسسي علم معرفي وليس مهارة تكتسب مع الخبرة					
8	حين تواجهنا تحديات فإننا نبحث عن الحلول التي طبقها غيرنا وثبت نجاحها					
9	لدينا أفكار كثيرة لكننا لسنا قادرين على تحويلها إلى برامج ومشاريع					
10	نرغب بتبني الابتكار لكن لا يوجد لدينا كوادر متخصصة فيه					

					11	ضغط العمل يمنع من التفكير في تبني الابتكار المؤسسي
					12	يخشى العاملون أن أفكارهم المبتكرة يمكن أن تنسب إلى غيرهم
					13	أثر برامجنا على المستفيدين أقل مما نتوقعه
					14	توصف برامجنا أحياناً كثيرة بأنها غير جاذبة ونسعى لحل هذه المشكلة
					15	هل هناك تحديات أخرى ترى أنها لم تذكر؟ أذكرها:

خامساً: محور احتياجات الابتكار

رتب العناصر التالية حسب ما تراه من احتياجات مؤسستكم في مجال الابتكار (الأولوية الأعلى لرقم 1)

م	البيان	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	نشر وتعزيز ثقافة الابتكار والتفكير الإبداعي لدى العاملين									
2	تدريب العاملين على ثقافات وممارسات الابتكار والتفكير الإبداعي									
3	تنفيذ استشارات إدارية في تبني الابتكار كهدف استراتيجي									
4	إنشاء هيكلية جديدة وقسم مختص بالابتكار									
5	إنشاء معمل الابتكار داخل المؤسسة.									
6	تأهيل وتدريب فريق العمل على أدوات ومنهجيات الابتكار.									
7	توفير منصة إلكترونية تقدم خدمات إدارة الابتكار بدءاً من مرحلة جمع الأفكار ثم تقييمها وانتهاءً بتنفيذها على أرض الواقع									
8	إطلاق برامج تأهيلية تعنى بالمبتكرين داخل المؤسسة									
9	الاستفادة من منصة تقدم أفكار متنوعة تجمع من قبل متخصصين ومهتمين من مختلف شرائح المجتمع تتناسب مع أهداف مؤسستكم الإستراتيجية									
10	هل هناك احتياجات ترى أنها لم تذكر؟ أذكرها:									

انتهت الاستبانة

شكراً جزيلاً لتعاونكم

صُنَاع
الابتكار
INNOVATION MAKERS



ملحق 3:
المحكمين



م	اسم المحكم	الدرجة / المرتبة العلمية	التخصص الدقيق	الجهة
1	د. ماجد الحارثي	دكتوراة	اتصال واعلام	جامعة الملك عبد العزيز
2	د. أروى عرب	دكتوراة/أستاذ علم النفس المشارك	علم نفس اكلينيكي-تخصص شباب ومراهقة	جامعة الملك عبد العزيز
3	خالد بن سلطان الشريف	بكالوريوس	علوم الحاسب الآلي	شركة النخبة للتطوير والتقنية (متخصصة في تطوير القطاع غير الربحي)
4	د. محمد راشد	أستاذ	جيوفيزياء	جامعة الملك عبد العزيز
5	د. فاتن البريكان	أستاذ مشارك	أحياء دقيقة	كلية الطب / جامعة الملك عبد العزيز

قائمة المراجع

• المراجع العربية

1. الحوز، فاطمة (2020)، منصة حاضنة الأعمال "ألف ستارت أب" حاضنة اعمال مبتكرة، <https://www.alefstartup.com/>
2. القطاع غير الربحي: تعريفه، مسمياته، كياناته، ومنهجية قياس مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.
3. المحيذيف، أديب محمد (2018)، الابتكار المؤسسي في المنظمات الخيرية والوقفية والتربوية، مركز فاز للاستشارات، FazCenter.com
4. المعجم الوسيط، نسخة الكترونية عن موقع معاجم <https://www.maajim.com/>
5. البسيط، موسى (2009)، هدي النبي محمد ﷺ في التربية الإبداعية والابتكار، بحث علمي منشور في مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (112) 1430هـ - 2009 م
6. التميمي، بيداء كيلان محمود (2010)، دراسة مقارنة بالسمات الابتكارية والاتجاهات نحو التفكير الابتكاري بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية، دراسة مقارنة قدمت لكلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل، منشورة في مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 1، العدد 4، (31) ديسمبر/كانون الأول (2010).
7. الحجوج، أكرم محمد، أبو علي، عبد القادر خالد (2018)، واقع الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية ونوابهم بمحافظة خانيونس، بحث منشور في مجلة العلوم النفسية والتربوية - الجزائر العدد 7 / 2 ديسمبر 2018
8. الخفاجي، ابتسام جعفر (2012)، مدخلات التعليم الأساس، جامعة بابل، الجمهورية العراقية.
9. السيوفي، بسمة عدنان (2007)، تنمية الإبداع والابتكار في المنظمات، ورقة عمل مقدمة للمنتدى المتميز والإبداع الإداري في الرياض.
10. الشامى، سهى محمد (2017)، فاعلية برامج قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، بحث منشور في مجلة الآداب العدد 121 -
- 2017 <https://iasj.net/iasj/download/c3fcf92dd6211774>
11. الشميمري، أحمد، وسرور، علي (2013). حاضنات الأعمال. مكتبة الشقري، الرياض، المملكة العربية السعودية، <https://areq.net/>
12. العبيدي، أجواء فؤاد (2016)، أثر أبعاد الابتكار في تفعيل الميزة التنافسية لمنظمات المجتمع المدني في الأردن، رسالة ماجستير مقدمة لقسم إدارة الأعمال بجامعة عمان العربية - عمان الأردن.
13. العتيبي، تركية محمد (2019)، من أجل بيئة تربوية حاضنة للإبداع والابتكار، مدونة تعليم جديد للنهوض باللغة العربية، <https://www.new-educ.com>
14. العتيبي، منيع بن دايب، الإبداع والابتكار عند الصحابة، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (المجلد 3)، (العدد 9)، 30 سبتمبر 2019 م
15. المطيري، عبد الله سعد (2019)، درجة توافر ثقافة الإبداع الإداري لدى مديري المدارس في دولة الكويت، وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعلمين، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة آل البيت، الأردن.
16. الياس، عبد الوهاب دفع الله على (2013)، التفكير الإبداعي من منظور إسلامي، بحث منشور في كلية الشريعة والقانون وكلية الدراسات الإسلامية بجامعة إفريقيا العالمية، <http://search.mandumah.com/Record/677210>
17. إبراهيم، فراس، والجوري، قيس (2008)، الابتكار النبوي في طرائق التعليم، بحث منشور في مجلة الجامعة العراقية، Journal of The Iraqi University، Volume 21, Issue 1, Pages 87-128, 2008
18. أبو سنيمة، أسعد سليمان عطية (2020)، الابتكار التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقته بالسعادة الوظيفية لدى المعلمين من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية بجامعة الأقصى - غزة - فلسطين المحتلة، <https://scholar.alaqsa.edu.ps/1721>
19. جامعة طيبة، إدارة الإبداع والابتكار، مقرر كلية العلوم الإدارية، المدينة المنورة، مقرر دراسي لكلية إدارة الأعمال نظام التعلم عن بعد.
20. حسن، لمياء (2020)، حاضنات الأعمال في المملكة ودعم الفكر الريادي، مجلة رواد الأعمال السعودية <https://www.rowadalaamal.com>
21. دليل حزمة أدوات الابتكار <https://ae.diytoolkit.org/DIY>
22. زيتوني، العيشوني (2020)، محاضرات في علم اجتماع المؤسسات، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، قسم الاجتماع، الجزائر.
23. عبود، رشا حارث (2017)، أثر الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية في منظمات المجتمع المدني (العراق نموذجاً)، بحث منشور في مجلة دراسات

دولية العدد (68)، 2 يناير 2017

24. عطية، محمد ناجي (2015)، الإسلام وإدارة الابتكار دلالات ونماذج واقعية، ورقة عمل مقدمة إلى: المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع عشر لإدارة الأعمال، جامعة الزيتونة - عمان - الأردن.
- <https://academia-arabia.com/ar/reader/2/93710>
25. علاق، كريمة والسنوسي، فاطمة (2015)، التفكير الابتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية، دراسة ميدانية مقارنة بين التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري، جامعة مستغانم - الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، <https://www.univ-eloued.dz/jpes/images/addad/1/7.pdf>
26. عمر، أحمد مختار (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، المكتبة الوقفية، نسخة الكترونية.
27. عمر، أحمد مختار (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، المكتبة الوقفية، نسخة الكترونية.
28. عواد، احمد زياد يوسف دار (2017)، أثر إدارة المعرفة على الإبداع الإداري في المدارس الخاصة في الأردن، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الدراسات العليا بجامعة آل البيت عمان، الأردن، https://web2.aabu.edu.jo/thesis_site/thes_dtl.jsp?thes_no=594
29. كتاب الابتكار التطبيقي الرئيسي، صادر عن المعهد العالي للابتكار (GINI) - الإصدار الأول - <https://ginimena.org>
30. مختار الصحاح، نسخة الكترونية نقلا عن موقع معاجم <https://www.maajim.com/>
31. مدونة الإدارة والهندسة الصناعية، الابتكار في الأعمال غير الهادفة للربح، [/https://samehar.wordpress.com/2007/07/28/a220707/](https://samehar.wordpress.com/2007/07/28/a220707/)
32. مكي، علي سعيد عبد الوهاب (2014)، التفكير الابتكاري وحلول مشاكل الأمة، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية <https://kantakji.com/2435/> 2014/12 / 27
33. موقع جامعة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية KACST <https://www.kacst.edu.sa/>
34. نشواتي، عبد المجيد وآخرون (1985)، الابتكار وعلاقته بالذكاء والتحصيل، بحث منشور في المجلة العربية للعلوم الإنسانية العدد (18) 1985- جامعة الكويت.
35. وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، القطاع غير الربحي: تعريفه، مسمياته، كياناته، ومنهجية قياس مساهمته في النتاج المحلي الإجمالي، دراسة صادرة عن الوزارة الإصدار الأول 2021.

• المراجع الأجنبية

36. Antonio Carrizo Moreira (2012), Incubation of New Ideas: Extending Incubation Models to Less-Favored Regions, University of Aveiro In book: Entrepreneurship - Creativity and Innovative Business Models (pp.41-58) Chapter: 3 Publisher: InTech> Editors: T. BURGER-HELMCHEN
37. Jaskyte, Kristina & others, Foundations and innovation in the nonprofit sector, Wiley online library, 31 March 2018, <https://doi.org/10.1002/nml.21312>
38. Tim Mueller, What exactly is an idea incubator? (2021) - <https://www.linkedin.com/pulse/what-exactly-idea-incubator-tim-mueller-phd>
39. Arjen de Wit Wouter Mensink & others, Beyond Service Production: Volunteering for Social Innovation, Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, Volume: 48 issue: 2_suppl, Issue published: April 1, 2019, <http://nvsq.sagepub.com>
40. Dover, Graham & Lawrence, Thomas B. , The Role of Power in Nonprofit Innovation, Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly [sagepub.com/journals Permissions](http://nvsq.sagepub.com/journalsPermissions). <http://nvsq.sagepub.com>
41. Gorp, S. Ann Van (2012), INNOVATION IN THE NONPROFIT ORGANIZATIONAL CONTEXT: EXAMINING THE STRATEGIC SIGNIFICANCE OF SYSTEMS TRUST AND INDIVIDUAL RESISTANCE TO CHANGE, Doctor of Philosophy degree in Educational Policy and Leadership Studies (Higher Education) in the Graduate College of The University of Iowa.
42. Husain, Naila Fitriani(2021) , The innovation of the Arabic language teacher in improving the speaking skill of students at Al Falah School , Master's thesis submitted for postgraduate studies at Maulana Malik Ibrahim Islamic University Malang - East Java - Indonesia.
43. Mar ía, Susana, other(2004) , Characteristics of Innovative Non profit Organizations in Argentina, International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations Vol. 15, No. 1, March 2004 (C∞2004)
44. McDonald, Robert E.(2007), An Investigation of Innovation in Nonprofit Organizations: The Role of Organizational Mission, Quarterly, Volume Issue published: June 1, 2007
45. The Ten Types of Innovation Toolkit - <https://doblin.com/ten-types>

